

# أُخُوبُ الْقِرَاءَةَ

نحو قراءة ألف كتاب



عبدالعزیز آل زاید

# أُجُوبُ الْقِرَاءَةِ

نحو قراءة ألف كتاب





## دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع

الأردن - عمان - وسط البلد - شارع  
الملك حسين - مقابل بنك الإسكان  
+962 6 4655877  
+962 79 5525494  
712577 عمان  
dar\_konoz@yahoo.com  
info@darkonoz.com  
www.darkonoz.com

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
( 2021/9/5371 )

آل زايد، عبدالعزيز

أكواب القراءة: نحو قراءة ألف كتاب / عبدالعزيز آل زايد - عمان: دار كنوز  
المعرفة للنشر والتوزيع، ٢٠٢١  
(١٦٨) ص، قياس القطع ٢١,٥x١٤,٥ سم  
ر.ل.: ٢٠٢١/٩/٥٣٧١  
الوصفات: / الكتب / / القراءة التحليلية / / المؤلفون / / البليوغرافيات التحليلية /  
يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعتبر هذا المصنف عن  
رأي دائرة المكتب الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.



الطبعة الأولى  
1443 هـ ≈ 2022 م

جميع الحقوق الملكية والفكرية محفوظة، ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ  
الكتاب كاملاً أو مجزئاً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على كمبيوتر أو برمجته  
على إسطوانات صوتية إلا بموافقة الناشر خطي

## إهداء

لك إن كنت تعشق أكواب القراءة  
لك إن كنت لا تعرف كيف تبدأ المشوار؟  
لك إن تعثر بك الطريق  
لك إن نويت ولم يتقصك إلا العمل  
اختر من الأكواب ما لذ وطاب

عبدالعزیز

ahzaid@hotmail.com

یهدی الكتاب إلى:





## سطور البداية

منذ الطفولة كنت أعشق الرحلات، ومع تقدم الزمن انتقلت هذه المحبّة من جغرافية الرحلات إلى رحلات الفكر والثقافة والأدب، كلنا استذوقنا السياحة ولذيذ السفرات، لما تكتنز من كشف عوالم أخرى، ومعالم لم نألفها ووجوه لم تقع أبصارنا عليها من قبل، ولكن ماذا عن السياحة الأدبية والثقافية؟، ماذا عن ارتشاف أكواب القراءة؟، من خلال تقليب صفحات الكتاب نتعرف على الكاتب وهويته وعلى الأفكار المكتومة التي يسرها بين طيات الرقاق ويدسها في أحبار الكلمات، كما يمنحنا بيد السخاء معلومات ذات قيمة ومعارف قيّمة كاللؤلؤ في جوف المحار، البعض ربط بين الرحلات والكتاب، فأنتج ما يسمى بـ (أدب الرحلات)، وفي هذا الكتاب نسير إلى منحى مختلف عن هذا التوجه وهذا الأدب، حيث نجعل الأصل هو الكتاب لا الرحلة، لم نقرأ عن مسمى (رحلات الأدب)، إلا أننا وجدنا الكثير من الكتب تتحدث عن كتب أخرى، وسبب اختيارنا لهذا المحور، أننا عزمنا على مطالعة ألف كتاب،

وارتأينا أن نختم هذه الألفية بكتاب يتحدث عن أبرز ما أعجبنا فيها، وعن كتابها بشكل مختصر، يعطي للقارئ فكرة عامة، لعلنا نشوقه للبحث عنها، ومن ثم اقتنائها ومطالعتها، إلا أن الأيام سارت عكس رغبتنا في اقتناء الكتاب الورقي، لهذا التجأنا إلى قراءة البعض قراءة إلكترونية، وما لم يسعفنا تم الاستماع إليه صوتياً، ووجدنا التجربة جيدة، وبالإمكان استكمال المشروع إلى قراءة ألفية ثانية وثالثة، فالمرئ مطالب بالعلم من المهدي إلى اللحد، وأمنيتنا استخراج كتاب ثاني وثالث في ذات التوجه نتحدث فيه عن تجربتنا في هذا المضمار، لماله من فوائد جمّة يدركها من يدركها، إلا أننا لا نعد القراءة بشيء، حتى ترى الأسفار غلالة النور، فمن منا يأمن غوائل الأيام؟، ومن منا يعلم ما يخبؤه الدهر لنا؟، ومن الجيد الإشارة لأمر، منها أن ذائقة القراء متباينة، حيث أن تقييم بعض الكتب مشككة ومُلبّسة، فالبعض يعطي الكتاب (نجمة يتيمة) من أصل خمس، بينما آخري يدفع أرتال نجومه الخماسية دفعة واحدة، ولا نتعجب من هذا التباين، فالأيديولوجيات والأذواق والتوجهات كلها عوامل مؤثرة على التقييم.

هناك بعض الكتب صرفنا النظر عنها منذ صفحاتها الأولى، رغم أنّ البعض أثنى على كتابها وجدوائية قراءتها، بعض الكتب



اعتيادية غير أن للكاتب أسلوب جاذب، بعض الكتب عميقة فكرياً متعبة للقارئ الاعتيادي، بعض الكتب أدبية وأخرى ثقافية، وهكذا تربوية ودينية وتطول القائمة، نسعى في هذا الكتاب إلى الإشارة إلى المؤلف وبعض المعلومات عنه، ثم نضع كتابه وربما نشير إلى كتب أخرى جديرة بالإلفات، الهدف من هذا الكتاب وضع خلاصة لأبرز ما تمت قراءته ومطالعته، لنرجع له وقت الحاجة إليه، ولترويج عادة القراءة، فقبل أن نقول للغير: (اقرأ)، كان من المهم أن نقرأ أولاً، ورقم (ألف) هو أقل عدد كتب في تقديرنا لنصف شخص ما أنه مثقف، إذا كان تعريف المثقف هو: (من يعرف شيئاً عن كل شيء، أو يأخذ من كل علم بطرف)، نلخص التجربة بالقول: ليس من الصعب قراءة (ألف كتاب)، إذا ما جعلنا القراءة لنا عادة وعملاً روتينياً لا نحيد عنه، إذا كانت القراءة مهمة بالنسبة لنا؛ فإنه سيكون لها حيزاً في جدولنا اليومي، ولن تقع في الهامش، فأين هو وقت القراءة من حصتنا اليومية؟، ومن خلال هذا الكتاب، سنضع بعض النماذج التي وجدناها جيدة للقراءة، بلا شك لن نتحدث عن الألف كتاب، فليس الغرض كتابة موسوعة، وللأمانة هناك

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

بعض الكتب مملّة وغير محكمة التّأليف، ومن المهم أن نطلع على الكتاب قبل اقتنائه، حتى لا يذهب الوقت سُدى، وهذه السطور وليدة تجربة، نأمل أن تجسر الطريق لأن تكون قارئاً، ولا يكن طموحنا هزياً، وهناك من بلغت قراءته الآلاف، أليس «مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة واحدة»؟، إذاً فلتكن خطواتنا قراءة كتب، وسنعلم ما نكون عليه بعد إتمام (الألف ميل).



## رحلة مع كتاب

عشر المقروء، من باب الثقافة في عالم القراءة للشغوفين به، وحتى نساهم في مشروع لمسنا بداية تكونه عند طبقة من الموسمين بالقراءة، والمهوسين بامتصاص أرواح الكتب، فإذا علمنا أن المكتبات والكتب بساتين المتعطشين للمعرفة والعلم والأدب، فإن هذا الكتاب سيكون مرتعاً لسياحة رشيقة قصيرة المقصد، ستلبي احتياج البعض، وتشجع البعض الآخر على تدشين رحلة مماثلة، وتفتح أبواب النقد لعصبة أخرى، وهي مساهمة كإلقاء حجر في بركة تنعش المرتادين لدوائر الآثار الكتابية.

صنفنا هذه الكتب وفق البلدان التي ألفت هذه الأسفار البهية، لتتعرف على جنسيات الأدباء والكتّاب، ولنضع شيء من التنافس الإيجابي بين البلدان، وتم فهرستها وفق التسلسل (الهجائي)، لا شك أن هذا العمل ناقص وهو إحصاء غير تام، مع ذلك أحينا تتويج قراءة ألف كتاب، بتدوين كتاب في هذا الصدد، وكان هذا الكتاب مفيد لنا قبل غيرنا، حيث أعدنا مراجعة الكتب المقروءة

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

التي يستحق بعضها القراءة للمرة الثانية، إلا أننا أكتفينا بالتدوين عنها، لتبقى ظلها حاضرة، وهو طبق شهبي بالنسبة لنا، نضعه هدية للقراء، العاشقين للتذوق، ما طاب للقارئ منه عليه أن يلتهمه باقتنائه وقراءته، أو تجنبه لغيره إن لم ينل الإعجاب، فالأذواق أشتات، ومن طبيعة البشر طابع الاختلاف، وما أجمل أن نقرأ كتاباً آخر، يعكس تجربة قراءة ألف مصنف، فمثل هذه الكتب تنعش القراءة والمكتبات، وتسدي للكاتب بعض معروفهم علينا كقراء، وبالتالي ككتاب لمن أرتأى ركوب سهوة القلم والتغريد في ميادين الكتابة والتأليف.





## إنتاجات مملكة إسبانيا

### (الكوب الأول)

#### كتاب طوق الحمامة في الألفة والألاف

#### للكاتب: ابن حزم الأندلسي

«علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري»

يعرف باسم (ابن حزم) الأندلسي، وكنيته أبو محمد، ولد في مدينة قرطبة سنة 384هـ، وتوفي في قرية (متليشم) الأندلسية في سنة 456هـ، وهو شاعر وفيلسوف وفقه، اختلف في أصله هل هو فارسي؟، أم إسباني؟، أم عربي النسب؟، تعلم المنطق على يد محمد بن الحسن القرطبي، والحديث على يد يحيى بن مسعود، أما الفقه الشافعي فتعلمه عن شيوخ قرطبة، فكان منشأ شافعي المذهب ثم انتقل إلى المذهب الظاهري.

كانت حياته حافلة بالجواري والنساء، وعلى أيديهن حفظ القرآن وتعلم منهن الشعر والأدب، يقول عنه الشاعر الصوفي الكبير (ابن العَرِيف الأندلسي): «لسانُ ابن حزم، وسيف الحجاج بن يوسف صنوان»، ترك ابن حزم قرطبة نتيجة للفتنة التي حلّت بها، واستقر به المقام في ألمريّة، نافح عن الأميين، فلما سقطت خلافتهم، انشغل بالعلم والتأليف، من أشهر مؤلفاته: (الفصل في المِلَل والأهواء والنحل، طوق الحمامة، جمهرة أنساب العرب، نُقَطُ العروس)، ظل في التأليف أكثر من أربعين عامًا، غير أن مؤلفاته أحرقت علانية في إشبيلية بتحريض من فقهاء عصره.

### طوق الحمامة في الألفة والألاف

يعتبر هذا الكتاب من أشهر كتب التراث العربي التي عيّنت بموضوع الحبّ، ولهذا الكتاب قصة، نوجزها في أن أحد أصدقاء ابن حزم من قاطني مدينة ألمرية، ارسل إليه رسالة وهو يومها يسكن في شاطبة آنذاك، في حدود عام 417هـ، وقد طلب منه أن يكتب شيئاً في الحبّ والمحبين، وكان ابن حزم يومها في أواخر سن الشباب، رغم ترده في مطلع الأمر، إلا أنه في الأخير أسلم نفسه



لمداد القلم، فندفق الحبر بما كان يُخفيه من لواعج الحبّ وحكاياته، حيث قسّم ابن حزم هذا الكتاب إلى ثلاثين باباً، عشرة منها في أصول الحب، وإثنا عشر في أعراض الحب وصفاته المحمودّة والمذمومة، وستة في الآفات الداخلة على الحب، وباب في قبح المعصية، وباب آخر في فضل التعفّف، يسرد ابن حزم في هذا الكتاب العديد من القصص والتجارب الأندلسية التي تتحدث عن الحبّ ومآلات المحبين، وهي قصص حقيقية، عاينها وكان شاهداً عليها، وقد بدأ ابن حزم بابه الأول في (علامات الحبّ)، فأورد منها: (إدمان النظر، والإقبال بالحديث عن المحبوب، والإسراع بالسير إلى المكان الذي يكون فيه المحبوب، والاضطراب عند رؤية من يحب فجأة، وحب الحديث عن المحبوب، بالإضافة إلى الوحدة والأنس بالانفراد والسهر)، الكتاب فريد وقيم في موضوعه ويستحقّ المطالعة والتأمّل.



## إنتاجات مملكة إسبانيا

### (الكوب الثاني)

كتاب: ظل الريح  
للكاتب: كارلوس زافون

### الجوائز

حصل الكاتب على العديد من الجوائز، منها: جائزة الرواية للشباب في عام 1993م، وأدرجت مراجع عدة أعماله في المرتبة الخامسة بين الكتاب العالميين الأكثر قراءة.

### كارلوس زافون

كاتب إسباني وُلد في المدينة الإسبانية (برشلونة) عام 1964م، وتوفي في مدينة (لوس أنجلوس)، في عام 2020م، عن عمر ناهز 55 عامًا، وفي عام 1993م فاز بجائزة الرواية للشباب عن روايته (أمير الضباب) التي فتحت له أبواب الشهرة، ترجمت أعماله



إلى أكثر من 30 لغة مختلفة، يلقب كارلوس زافون بـ (تنين الأدب الإسباني الحديث)، وذلك لكونه دائماً يرسم صورة التنين على أوراقه، من أهم أعماله مجموعته الروائية الأسطورية (مقبرة الكتب المنسية)، والتي تقع في أربع روايات تدور أحداثها حول الفن القوطي من القرن الخامس عشر، أنجز هذه المجموعة بين العامين 2001م و2016م، والروايات الأربع هي: (ظل الريح، لعبة الملاك، أسير السماء، متاهة الأرواح).

## رواية ظل الريح

رواية (ظل الريح)، هذه الرواية مشوقة توصف أنها (ميلودرامية بامتياز)، فهي مثيرة ومصممة لاجتذاب المشاعر بقوة، تسعى الرواية أن تكون غرائبية، حيث تنطلق الأحداث منذ اليوم الأول لحياة البطل (دانيال) الذي يسير إلى (مقبرة الكتب المنسية)، حيث يسمح له والده أن يختار له منها كتاباً ليكون كتاب حياته، ولا ينتخب البطل (دانيال) إلا رواية (ظل الريح) لخوليان كاركاس، وهنا تبدأ الحكاية، حيث يلاحق دانيال حياة كاركاس الغامضة، إذ يدرك أن جميع رواياته تم إحراقها أو التخلص منها، ولم يتبقى من كتبه غير هذه النسخة من رواية (ظل الريح) التي بين يديه،

## أَقْوَابُ الْقِرَاءَةِ

فماذا سيحدث لهذه النسخة؟، وماذا سيحدث لدانيال؟، ومن هو كاركاس؟، وما هي حكايته؟، يتحرى دانيال سيرة هذا الكاتب الغامض كاركاس، لعله يبلغ لغز هذا الروائي صاحب هذه الرواية، حلول الرواية دراميّة على طريقة أفلام الأكشن في هوليوود، لا تكاد تلتقط أنفاسك فيها، الرواية للبالغين، صدرت عام 2001م، وحصدت العديد من الجوائز الدولية، وقد بيع منها ملايين النسخ حول العالم، كما تم نشرها في 50 دولة، وهي واحدة من الروايات التي يتحدث عنها القراء بشكل مستفيض.





## إنتاجات جمهورية ألمانيا الاتحادية

### (الكوب الأول)

كتاب: فاست

للكاتب: يوهان فولفجانج فون جوته

#### الجوائز

حصل على العديد من الجوائز والأوسمة، منها: حصوله على جائزة رايت ليفيلهوود.

#### يوهان جوته

ولد في (فرانكفورت) 1749م، وتوفي في (فايمار) في 1832م، يعتبر واحد من أبرز الأدباء الألمان، وله تأثير كبير في الأدب العالمي، كتب العديد من المسرحيات والأشعار والروايات والكتب المتنوعة، حيث اهتم بالعلوم الفيزيائية، وانشغل بالمسرح، كما تقلد مناصب سياسية، من مؤلفاته: رواية (الأم الشاب فرتنر)، ومن مسرحياته (نزوة

عاشق)، ومسرحية هزلية باسم (المتواطئون)، ومسرحية كلايفغو، ومسرحية إيجمونت، ومسرحية شتيللا، ومسرحية إيفيغينا في تاورس، ومسرحية توركو اتو تاسو، ورائعته (فاوست) وهي (ملحمة شعرية تقع في جزأين)، كما له (الديوان الغربي الشرقي)، وهو واحد من أبرز أعماله، حيث استوحى فيه قصائده من أعمال حافظ الشيرازي، وظهر التأثير بالعرب والفرس والإسلام، ويعتبر غوته أول شاعر أوروبي يجسر الهوة بين الشرق والغرب، ليرسخ قيم التسامح بين الحضارتين.

### رواية فاوست

الرواية رائعة من روائع الأدب العالمي، وحققت نجاحًا لا نظير له، فقد تم تأديتها على المسارح العالمية، القصة تقع في جزأين، نشر الجزء الأول عام 1808م، أما الجزء الثاني فقد نشر عام 1832م، بعد أن أجرى عليهما المؤلف بعض التعديلات، الكتاب يسرد حكاية فاوست أسطورة العَقْد مع الشيطان، وهي أسطورة ألمانية، كتبت بعدة أشكال، فتارة يكون فيها البطل مشعوذًا أو عالمًا أو رجلًا أو امرأة أو سياسيًا أو لَصًا، وما أشبه، ويبقى فيها الأصل وهو التعاقد مع الشيطان بالدم، بدأت هذه الأسطورة



بالانتشار في العشرينيات من القرن الثامن على مسارح العرائس المتجولة، تروي الحكاية قصة البطل (فاوست)، الذي كان وحيداً، ورث مبالغ طائلة من عمه، ولحرصه على العلم قضى كل وقته في القراءة ومطالعة الكتب، حتى ظهرت عليه إمارات العجز والكبر، وأدرك أن شبابه في زوال وأنه أفنى أيامه في علوم لا طائل منها، هنا يظهر له (مفستوفيليس) وهو الشيطان، الذي يقاوضه بإرجاع شبابه مدة أربعة وعشرين سنة قبالة أمتلاك روحه، وكان (فاوست) قد أحب امرأة شابة تدعى (مارجريت)، يعرض الشيطان على فاوست عدة نساء لكنه يرفض الدنو منهن جميعاً، ولا يتعلق إلا بمارجريت، حتى تمتد الحكاية إلى نهايتها، تأثر بهذه الحكاية الكثير من الأدباء حول العالم، وأثير لغط حول حقيقة فاوست، ذهب بعض الباحثين أنه شخصية حقيقية عاش في (رودوس ووتنبرغ)، وشاع عنه أنه كان عالمًا وساحر.



## إنتاجات جمهورية ألمانيا الاتحادية

### (الكوب الثاني)

**كتاب: هكذا تكلم زرادشت، كتاب للجميع وغير أحد  
للكتاب: فريدريك نيتشه**

#### الجوائز

لنيتشه جائزة تحمل اسمه، تدعى جائزة فريدريك نيتشه أو فريدريك نيتشه برايس، وهي جائزة أدبية ألمانية، تمنح جائزة فريدريش نيتشه 15000 يورو، مقدمة من رئيس وزراء ساكسونيا، وهي أعلى جائزة في ألمانيا، تُمنح حصرياً للإنجازات الفلسفية والمقالية، انطلقت الجائزة في عام 1996م، تخليداً لذكراه واحتفاءً بإنجازاته.

#### فريدريك نيتشه

فيلسوف ألماني شهير، ولد في بلدة (غوكن باي لوتزن)، بألمانيا عام 1844م، وهو من أكثر الفلاسفة شيوعاً لدى القراء، ألهمت كتاباته الكثير من الكتاب، حيث يعتبر نيتشه عالم نفس، وعالم لغويات متميز،



وناقداً حاداً اهتم في: (المبادئ الأخلاقية، والنفعية، والفلسفة المعاصرة، والمادية، والمثالية الألمانية، والرومانسية الألمانية، والحدائث)، وصفت أعماله بـ (الرومانسية الفلسفية، والعدمية، ومعاداة السامية، وحتى النازية)، كما وجه نيتشه نقده وبلاغته الشعرية لهدم المسيحية، وكل القيم الدينية، ونادى بتحطيم كل ما يؤمن به الإنسان، وفكرته أنّ التقليد رفضٌ لأنّ يكون الإنسان ذاته، لهذا ظهر لديه ما يسمى بـ (الإنسان الأعلى)، وأعلن للناس عن (موت الإله)، وصرح بأن الإنسان أسمى من كل الكائنات بأجمعها، ألهمت كتاباته المدارس الوجودية وما بعد الحدائث، وروّجت أفكاره للاعقلانية والعدمية، استفادت من أرائه الأيدولوجيات الفاشية، من مؤلفاته: كتاب (مولد المأساة)، في التشاؤم والثقافة اليونانية، وكتاب (إنساني مفرط في إنسانيته)، وكتاب (الفجر)، وكتاب (العلم المرح)، وكتاب (إرادة القوة)، وكتاب (غروب الآلهة)، وكتاب (ماوراء الخير والشر)، وكتاب (أصل الأخلاق وفصلها)، وأهم كتاب له وأشهرها كتاب (هكذا تكلم زرادشت)، عان نيتشه في عقده الأخير من داء الجنون وتوفي في (تورينو)، الإيطالية عام 1900م.

### هكذا تكلم زرادشت، كتاب للجميع وبغير أحد

الكتاب واحد من أهم أعمال نيتشه، وهو عبارة عن رواية فلسفية

شعرية تخيلية، مؤلفة من أربعة أجزاء، تمت كتابتها ما بين عام (1883م - 1885م)، تدور أحداثها حول رحلات خيالية بطلها (زرادشت)، وقد صَوَّر نيتشه بطله بكونه زرادشتًا جديدًا ومختلفًا؛ قلب (الأخلاق التقليدية) رأسًا على عقب، وكان يهدف من عمله التغلب على الذات، جمع نيتشه التلميحات المقلوبة في كلاً من (الكتاب المقدس، والأساطير اليونانية، والدين الفارسي القديم)، وكان يكرس قيم الحياة على قيم المعرفة، وكان له مطمح أن يتج كتابًا بديلاً عن الكتاب المقدس، مبشرًا بزمان جديد ونبي آخر، منتهجًا طابع فلسفي تخيلي شعري، شابه فيه أسلوب المفكرين الرومانسيين، وقلد فيه (العهد الجديد، والحوارات الأفلاطونية، والأعمال ما قبل السقراطية)، وقمّص أفكاره تلك النبي التقليدي (زرادشت)، الذي ظل طيلة الرواية يلقي خطابه الفلسفية على تلامذته، لم يحظ الكتاب بإشادة كبيرة في بواكير أيامه، إلا أن شهرته ضربت الآفاق بعد رحيل نيتشه حتى أصبح أكثر أعماله مبيعًا، وقد طبعت الحكومة الألمانية الكتاب في أكثر من مائة ألف نسخة في الحرب العالمية الثانية ووزعتها على الجيش مع نسخ الكتاب المقدس.





## إنتاجات الولايات المتحدة الأمريكية

### (الكوب الأول)

كتاب: فيزياء المستحيل  
للكاتب: ميشيو كاكو

#### الجوائز

حصل الكاتب على جائزة نوبل في الفيزياء النظرية عن نظريته في الأوتار الفائقة.

#### ميشيو كاكو

دكتور وعالم مختص بمجال الفيزياء النظرية، ومتخصص في نظرية الحقل التوري، ويعمل كعالم مستقبلات، واحداً من بين أشهر العلماء حول العالم، ولد ميتشيو كاكو في سان خوسيه بولاية كاليفورنيا الأمريكية في 1947م، من والدين يابانيين مهاجرين إلى الولايات المتحدة، انجذب كاكو إلى مجال العلوم منذ كان طفلاً

صغيراً، وبينما كان طالباً في مدرسة كوبرلي الثانوية في بالو ألتو، كان يستخدم مرآب منزله من أجل الدراسة وإجراء التجارب، درس الفيزياء في جامعة هارفارد، ثم انتقل إلى جامعة كاليفورنيا في بيركلي، قبل أن يبدأ فترة تدريسه الطويل في كلية مدينة نيويورك، وقد حصل على درجة الدكتوراة في عام 1972م، وهو بروفيسور زائر في كل من جامعة برينستون وجامعة نيويورك، وقد ظهر كأكو كمراسل علمي للعديد من البرامج التلفزيونية، يشارك كأكو في برامج إذاعية علمية أسبوعية على مستوى واسع.

له العديد من المقالات المنشورة في الصحف، منها: (وول ستريت جورنال، ومجلة نيوزويك، مجلة تايم)، يعشق كأكو تبسيط الفيزياء للجميع، وقد ألف ثلاثة كتب هي من أكثر الكتب مبيعاً حسب تصنيف نيويورك تايمز، وهي: (فيزياء المستقبل، فيزياء المستقبل، ومستقبل العقول)، من طموحاته إثبات (نظرية كل شيء) أو ما تسمى بـ (معادلة الكون)، التي تهدف لتوحيد نتائج ألبرت أينشتاين السابقة في فيزياء الكم، ومن طموحاته وضع توقع لكيفية ما سيحدثه العلم من ثورة في المستقبل، له أقوال شهيرة، منها: «ربما كانت أكثر مناحي الطب الجزيئي إثارة في المستقبل، هي إثبات أن الشيخوخة ذاتها قد



تكون مرضاً قابلاً للعلاج»، ومن أقواله: «إن أعظم طريقة غير مؤلمة و ثابتة طبيًا لزيادة متوسط أعمارنا هي العيش بطريقة صحية».

## فيزياء المستحيل

الكتاب عبارة عن بحث يمكن أن نصنّفه في الوقت الراهن ضمن الخيال العلمي، وليس كل ما ينصف ضمن الخيال العلمي يمكن أن نصفه بالمستحيل، تم تأليف الكتاب و إصداره عام 2008م في نيويورك، وتمت ترجمته و صدر عن سلسلة عالم المعرفة في الكويت في عام 2013م، للمترجم الدكتور سعد الدين خرفان، يبدأ المؤلف بعبارة: «أي شيء غير مستحيل هو ممكن!»، يتحدث الكتاب عن المناطق الرمادية بالفيزياء، وتصنيف التقنيات المستحيلة بالفيزياء، يرى كاكو أنّ (المستحيل) مصطلح نسبي، ويوضح أنّ (كالفن) الفيزيائي المعروف، كان يعتقد أنّ الآلات الأثقل من الهواء يستحيل أن تطير، لكن الواقع يخبرنا أن الطائرات تطير، فما هو مستحيل اليوم سيغدو ممكنًا غدًا. يقول كاكو: «في حياتي القصيرة وجدت كثيرًا من المستحيلات تتحول لحقائق علمية»، ويقول: «هل من المستحيل أن ننتقل يومًا ما من

كوكب لآخر؟، وقد يبدو ذلك مستحيلًا اليوم، فهل سيصبح ممكنًا بعد عدة قرون؟».

يتساءل كاكو: «هل من الممكن أن يأتي اليوم الذي نستطيع فيه السير عبر الجدران؟»، ويتساءل: عن إمكانية بناء «سفن فضاء تنتقل بسرعة أعلى من سرعة الضوء؟»، ويتساءل: عن إمكانية «أن نقرأ ما يدور في عقول الآخرين؟»، و«أن نحرك الأجسام بطاقة عقولنا؟»، و«أن ننقل أجسادنا بطريقة لحظية عبر الفضاء؟».

يتكون الكتاب من خمسة عشر فصلاً في 3 أبواب، والأبواب هي كالتالي: الأول: تقانات مستحيلة اليوم، الثاني: تقانات على حافة فهمنا للفيزياء، الثالث: تقانات تناقض قوانين الفيزياء، كل فصل يعالج ويتحدث عن أحد المستحيلات ضمن الأقسام الثلاثة. الباب الأول: يتحدث عن التقانات المستحيلة اليوم، لكنها لا تناقض القوانين المعروفة في الفيزياء، ومن ثم فهي ممكنة في هذا القرن أو ربما بشكل معدل في القرن الذي يليه، وهي تشمل النقل الفوري البعيد ومحركات مضاد المادة والتخاطر عن بُعد والتحرك بأثير الدماغ والاحتجاب عن الرؤية. الباب الثاني: تقانات على حافة فهمنا للعالم الفيزيائي، وإذا كانت ممكنة على الإطلاق فإنها ستستغرق لتحقيقها



ما بين آلاف وملايين السنين في المستقبل، وتشمل آلات الزمن،  
والسفر عبر الفضاء الفائق، والسفر عبر الثقوب الدودية. الباب الثالث:  
تقنيات تناقض قوانين الفيزياء المعروفة، ولو ظهر أنها ممكنة فإنها  
ستمثل تحولاً أساسياً في فهمنا للفيزياء، مثل: آلات الحركة الدائمة  
والاستبصار.



## إنتاجات الولايات المتحدة الأمريكية

### (الكوب الثاني)

**كتاب: أغنى رجل فى بابل**  
**للكاتب: جورج صامويل كلاسون**

ولد في لويديانا، ميزوري، عام في 1874م، وتوفي في نابا، كاليفورنيا في عام 1957م، عن عمر 82 سنة، تلقى تعليمه الجامعي بجامعة نبراسكا، خدم كلاسون في القوات البرية الأمريكية خلال الحرب الأمريكية الإسبانية، تزوج كلاسون مرتين، المرة الأولى من آن فنابل، والثانية من أنا بيرت، جورج صامويل كلاسون هو المؤسس لشركة (كلاسون ماب كومباني أوف دنفر كولورادو)، وشركة (كلاسون ببلشنج كومباني)، لدى كلاسون العديد من الكتب التي بدأ نشرها في عام 1926م، وتوجه كتاباته القارئ لكيفية أن تصبح اقتصادياً، وكيفية تطوير الوضع المالي للأفراد والشركات، وقد استعادت الكثير من البنوك وشركات التأمين وضعها



الاقتصادي بسبب كتيباته المنشورة، من أشهر كتبه كتاب (أغنى رجل في بابل)، الذي يعتبر من أكثر الكتب مبيعاً في العالم.

## أغنى رجل في بابل

قبل نشر الكتاب كان جورج يكتب مقالات قصيرة عن طرق النجاح وينشرها في ورقيات صغيرة يتناقلها الناس، وهذا ما دفعه لتقديم هذا الكتاب الذي هو عبارة عن مجموعة من الإرشادات المصاغة بشكل قصص صغيرة رائعة، وقد بيع من هذا الكتاب أكثر من مليوني نسخة حول العالم، وفكرته قائمة على تقديم وسيلة عملية وواقعية للتخلص من الديون، وتحسين المستوى المالي، الكتاب مجموعة من الفصول، كل فصل يحتوي على قصة مقدمة من مدينة بابل، لها مغزى اقتصادي. مسرح الحكاية مدينة بابل التي تمتاز بخصوبة الأرض الموازية لنهر الفرات، والتي حقق فيها الإنسان نموذج مبهر من الحضارة الإنسانية، تبدأ قصة (أغنى رجل في بابل)، بظهور صانع الأحذية المحبط (بانسر)، والذي يحلم بالثراء، يعقبه ظهور صديقه (كوبي) عازف القيثارة، الذي يعاني مرارة العيش كذلك رغم عيشه في هذه المدينة الثرية، فيتوجهان إلى صديق طفولتهما (أركاد) أغنى رجل في بابل، ليعرفا منه سر الحصول على الثروة الهائلة، يبدأ أركاد بالحديث معهما

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

بسردهم قواعد التعامل مع المال، والتي يسميها الكتاب (المبادئ السبع للتغلب على المحافظ الخاوية)، وهي: «ابدأ في ملء محفظتك، تحكم في نفقاتك، إعمل على إنماء ثروتك، حافظ على ثروتك من الضياع، اجعل منزلك استثماراً مربحاً، اضمن دخلاً ثابتاً في المستقبل، زد من قدرتك على الكسب»، يستمر أركاد بتقديم النصائح في التعامل مع الفرص، وعرض القوانين للتعامل مع المال، وهكذا ينتقل بنا صاحب الكتاب بين الفصول عارضاً حكايات تجار بابل الذين كسبوا الثراء، ليضع لنا خلاصة القواعد التي تجلب لنا المال وتجعلنا نحافظ عليه بصورة صحيحة.





## إنتاجات الولايات المتحدة الأمريكية

### (الكوب الثالث)

كتاب: شيفرة دافنشي

للكاتب: دان براون

المؤلف الأمريكي الأشهر، والذي حقق أفضل المبيعات، وهو كاتب قصص في الخيال والإثارة بطابع علمي وفلسفي مشوق، من أشهر رواياته رواية شيفرة دافنشي، ولد دان براون في إيكسيتير، نيوهامشير، بالولايات المتحدة الأمريكية في عام 1964م، والده براون أستاذ رياضيات حاز على العديد من الجوائز، وأمه محترفة موسيقى دينية، نشأ دان براون في بيئة جمعت بين العلم والدين، كان دان براون طالباً نشطاً في حياته الجامعية، من رياضاته المفضلة السكواش، تخرّج من كلية أمهرست عام 1986م، وعمل في الموسيقى، وسجّل العديد من التسجيلات على الكاسيت للأطفال والشباب، ولاقى

نجاحًا كبيرًا، تزوج دان براون من الرسامة بلايث أستاذة علم تاريخ الفن التي كانت ترافقه في الكثير من رحلاته الاستكشافية ورحلاته البحثية .

سافر دان براون إلى هوليوود لتحقيق حلمه، لكنّ حياته الموسيقية لم تكن بالشكل الذي أراده، فعاد أدراجه، التحق بـ (نيو هامشاير)، ليعمل مدرسًا للغة الإنجليزية والإسبانية، وفي أثناء عمله حصل دان براون على فرصة لقراءة رواية (مؤامرة يوم القيامة)، للكاتب سيدني شيلدون، فكانت هذه الفرصة نقطة التحول في حياته، وقرّر التحول إلى مهنة الكتابة، فترك التعليم سنة 1996م، وأصدر بعدها أول رواية له بعنوان (الحصن الرقمي) عام 1998م، وسرعان ما أصبحت الرقم واحد لأكثر الكتب الإلكترونية مبيعًا، أصدر بعدها روايته (ملائكة وشياطين) في عام 2000م، ثمّ رواية (حقيقة الخديعة)، ثم رواية (الرمز المفقود)، وفي عام 2003م أصدر روايته الشهيرة (شيفرة دافنشي)، وتوالى بعدها النجاحات، حيث وصفته مجلة التايمز الأمريكية على أنه من أكثر 100 شخصية أثروا في العالم، تسللت روايات دان براون إلى عالم السينما، وحققت نجاحًا لافتًا بجذبها الكثير من المتابعين.



## رواية شيفرة دا فينشي

رواية شيفرة دا فينشي، رواية بوليسية خيالية مثيرة للجدل ومليئة بالتشويق والغموض، نشرها دان براون عام 2003م، وحقت مبيعات كبيرة وصلت مبيعاتها في عام 2006م إلى 5,60 مليون نسخة، وصنفت على رأس قائمة الروايات الأكثر مبيعاً في قائمة صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، وبحلول عام 2009م بلغت مبيعاتها إلى حوالي 81 مليون نسخة، وتقدر عائدات بيع هذه الرواية بمفردها إلى 250 مليون دولار أمريكي، كما تم ترجمتها إلى أكثر من 40 لغة، أحداثها تدور في حوالي 600 صفحة، في كل من فرنسا وبريطانيا، وتعتمد الرواية على نظرية المؤامرة بأن الكنيسة الكاثوليكية تخفي القصة الحقيقية للمسيح وأن الفاتيكان يغطي على تلك الحقائق من أجل ضمان بقائه في السلطة.

تبدأ الأحداث باستدعاء العالم الأمريكي الدكتور روبرت لانغدون، لانغدون أستاذ علم الرموز الدينية في جامعة هارفارد، يستدعى هذا العالم إلى متحف اللوفر الشهير، الذي وقعت به جريمة قتل لأحد القيمين على المتحف وسط ظروف غامضة،

يكتشف لانغدون ألغاز تدل على وجود منظمة سرية مقدسة امتد عمرها إلى مئات السنين، من أبرز أعضائها العالم الشهير إسحاق نيوتن (مكتشف الجاذبية)، والفنان المخترع الإيطالي المعروف ليوناردو دافنشي (مبدع الموناليزا)، تدور أغلب سرديات الرواية حول أعمال دافنشي، الرواية مليئة بالألغاز الشيقة والمثيرة والتي تحتاج فك ألغازها، وسط مطاردة شرسة من قبل منظمة كاثوليكية تسعى للحصول على السر.

الرواية أحدثت جدلاً واسعاً لعارضها آراء دينية مسيحية تتعارض مع رأي الكنيسة، حول ما يسمى بالأسرار التاريخية للدين المسيحي، منها أن مريم المجدلية كانت زوجة المسيح وأم أولاده، وأن المسيح ليس ابن الله، وأن الكنيسة أخفت هذه الحقيقة، وأنها تعادي النساء، كما أنها قامت بإحراقهن عبر العصور، وعملت على إخفاء أن المسيح كان مُناصرًا لحقوق المرأة، وتصوّر الرواية أن الأب قسطنطين هو المسؤول عن قضية تأليه يسوع، في العام 325م في مجلس نيقية، كما تذكر الرواية أن الأناجيل التوراتية تقدم صورة مغلوطة عن المسيح، بينما الأناجيل الغنوصية السرية هي من تملك الصورة الصحيحة، هذا اللغظ الذي أثارته الرواية أدى لمنعها في عدة



دول، منها الفاتيكان ولبنان والأردن، مع ذلك حققت نجاحًا باهرًا في المبيعات، ننقل منها بعض الاقتباسات، إذ تقول الرواية: «ما التاريخ إلا كذبة تمّ الاتفاق عليها»، وتقول: «إنّ مقياس إيمانك هو مقياس الألم الذي يمكنك احتماله».



## إنتاجات الولايات المتحدة الأمريكية

### (الكوب الرابع)

**كتاب: كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس؟  
للكاتب: ديل كارنيجي**

#### الجوائز

حصل الكاتب على عدة جوائز منها الجائزة الوطنية التي وسع بها معهد ديل كارنيجي الصغير ليصل إلى العالم أجمع، كما أن له جائزة باسمه تحت اسم جائزة القيادة من مؤسسة (ديل كارنيجي) العالمية للتدريب.

#### ديل كارنيجي

كاتب ورائد أمريكي في مجال الخطابة وتطوير الشخصية، اشتهر من خلال إرشاد الآخرين إلى النجاح، ولد ديل كارنيجي في مدينة مارينفال من ولاية ميزوري وسط الولايات المتحدة الأمريكية، عام



1888م، في عائلة فقيرة، تقول عنه زوجته دوروثي كارنيجي أنه لم يكن لديه حذاء لفترة طويلة، وأنه في بداية أمره كان خجولاً جداً، وتحديداً تجاه النساء، لكنه بعد حين أصبح أسطورة في كسر حاجز الخجل لدى كثير من الناس، كان ديل كارنيجي ينتقل من وإلى المدرسة على ظهر عربة خيل لأنه لا يستطيع أن يركب أي وسيلة مواصلات لصعوبة المعيشة، واستفاد من تلك التجارب في ممارسة الخطابة بصورة متكررة، تخرج ديل كارنيجي من المدرسة الثانوية في عام 1906م، والتحق في شبابه بكلية وارنسبرج للمعلمين، وكان يشارك في مسابقات التحدث التي كانت تعقد بين الكليات وكان يفوز بأغلبها، وقد قام بتدريب بعض من زملائه على التحدث، عمل كمندوب مبيعات لدى شركة أرمو.

انتقل لتعليم رجال الأعمال فن الخطابة بنيويورك في عام 1912م، ألف ديل كارنيجي العديد من الكتب في مجال التنمية البشرية وتطوير الذات، من أشهرها كتاب كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس؟، في عام 1936م، وقد اكتسبت كتبه شعبية بسبب قصصه التوضيحية وقواعده البسيطة التي صيغت بعناية، كما ألف كتاب كيف تدع القلق وتبدأ الحياة؟، في 1948م، وكتاب فن الخطابة والناس المؤثرون في الأعمال 1931م، من حكم ديل كارنيجي المشهورة: «عليك أن تؤمن بأنك سوف

تنجح وسوف تنجح»، توفي ديل كارنيجي في عام 1955م بسرطان الغدد اللمفاوية، وهناك قول أنه مات منتحراً، وهذا ما يحتاج لدليل.

### كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس؟

كتاب كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس؟، كتاب من أهم مؤلفات ديل كارنيجي، يدور حول الاعتماد على الذات والتنمية البشرية، نشر الكتاب لأول مرة في عام 1936م، وقد بيع من الكتاب أكثر من 16 مليون نسخة ليصبح من أكثر الكتب مبيعاً في العالم، تُرجم الكتاب إلى العديد من لغات العالم، الموضوع الأساسي للكتاب هو كيفية اكتساب الأصدقاء في ضوء النظريات الحديثة في علم النفس، قسم ديل كارنيجي كتابه هذا إلى خمسة أقسام، هي كالتالي: (الأسس الفنية في معاملة الناس، ست طرق لجعل الناس تُحبك، إثنا عشر طريقة لتجذب الناس إلى وجهة نظرك، تسع طرق لتغيير الناس دون أن تثير غضبهم وتجعلهم يكرهونك، سبع قواعد لتسعد في حياتك الزوجية) .





## إنتاجات جمهورية أوزبكستان السوفيتية الاشتراكية (أفشنة)

(الكوب الأول)

كتاب: رسالة في ماهية العشق  
للكاتب: ابن سينا

الجوائز

لابن سينا جائزة باسمه، أطلقها المجلس التنفيذي لليونسكو،  
تحت اسم (جائزة ابن سينا لأخلاقيات العلوم)، بمبادرة من  
جمهورية إيران الإسلامية، إلى الأفراد والمجموعات، مرة كل  
سنتين، لمكافأتهم على الأنشطة التي يمارسونها في مجال  
أخلاقيات العلوم.

## أبو علي الحسين بن عبد الله بن سينا

عالم وفيلسوف عربي مسلم، ولد في (أفشنة)، وهي قرية قريبة من مدينة بخارى في دولة (أوزبكستان) في عام 980م، وقد اشتهر بلقب (الشيخ الرئيس)، وصفه الغربيون بـ (أمير الأطباء) و(أبو الطب الحديث في العصور الوسطى)، وهو أول من وصف مرض التهاب السحايا الأولي، وأسباب مرض اليرقان، وأعراض حصى المثانة، وأثر المعالجة النفسية في الشفاء)، ألف ابن سينا العديد من المؤلفات بلغت الـ (200 كتاب)، في الكثير من العلوم من أهمها الطب والفلسفة، ومن أشهر كتبه كتاب (القانون) في تاريخ الطب، و(كتاب الشفاء) وهو موسوعة فلسفية وعلمية ضخمة، توفي ابن سينا في 1037م في همدان المعروفة حالياً باسم (إيران).

### رسالة في ماهية العشق

الكتاب حول العشق، وهو عبارة عن رسالة فلسفية صوفية بهية، يتحدث فيها ابن سينا عن العشق في سبعة فصول، يبدأ الصفحات برده على سؤال يسأله إياه (الفقيه المعصومي) الذي

يطلب منه أن يجمع له رسالة (تتضمن إيضاح القول في العشق على سبيل الإيجاز)، فيقول ابن سينا في مطلع هذه الرسالة: (وجعلت رسالتي إليك مضمنة فصولاً سبعة)، وأول هذه الفصول: في ذكر سريان قوة العشق في كل واحد من الهويّات، والثاني: في ذكر وجود العشق في الجواهر البسيطة الغير الحية، والثالث: في ذكر وجود العشق في الموجودات ذوات قوى مغذية من جهة قواها المغذية، والرابع: في ذكر وجود العشق في الجواهر الحيوانية من حيث لها القوة الحيوانية، والخامس: في ذكر عشق الظرفاء والفتيان للأوجه الحسان، والسادس: في ذكر عشق النفوس الإلهية، والسابع: في خاتمة الفصول، في هذه الرسالة يمزج ابن سينا بين مفهوم العشق من منظور عامة الناس، وبين العشق الصوفي، وبين العشق الفلسفي، فيرى أنه (ما من موجود إلا وهو ثمرة من ثمرات العشق)، ابتداءً من المخلوقات النباتية، مروراً بالمخلوقات الحيوانية، وصولاً إلى الإنسان، الذي تتجسد فيه صورة العشق القصوى وهي صورة العشق الإلهي.







## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب الأول)

كتاب: الاختلاف الثقافي وثقافة الاختلاف

للكاتب: سعد بن عبد الرحمن البازعي

#### الجوائز

حصل الكاتب على جائزة السلطان قابوس التقديرية للثقافة والفنون والآداب، في دورتها السادسة في مجال النقد الأدبي عن فرع الآداب عام 2017م.

#### سعد البازعي

كاتب وناقد ومفكر سعودي، من مواليد 1953م، حاصل على شهادة الدكتوراه في الأدب الإنجليزي والأمريكي من (جامعة بيردو) عام 1983م، عنوان الأطروحة حول الاستشراق في الآداب الأوروبية، أستاذ في (الأدب الإنجليزي المقارن) في جامعة الملك سعود، انضم

إلى عضويّة مجلس الشورى عام 2009م، ترأس تحرير صحيفة (رياض ديلي) الإنجليزية، وترأس تحرير الطبعة الثانية من الموسوعة العربية العالمية، عضو المجلس العلمي لجامعة الملك سعود، ترأس النادي الأدبي بالرياض، وترأس لجنة التحكيم لجائزة الرواية العربية العالمية (البوكر) لعام 2014م، عضو في مجلس الصندوق الدولي لدعم الثقافة باليونسكو، له العديد من المؤلفات، منها: (أبواب القصيدة: قراءات باتجاه الشعر، استقبال الآخر: الغرب في النقد العربي الحديث، شرفات للرؤية: العولمة والهوية والتفاعل الثقافي، المكون اليهودي في الحضارة الغربية، جدل التجديد: الشعر السعودي في نصف قرن، سرد المدن: في الرواية والسينما، قلق المعرفة: إشكاليات فكرية وثقافية، جدل الألفة والغربة: قراءات في المشهد الشعري المعاصر، مواجهات السلطة: قلق الهيمنة عبر الثقافات).

### الاختلاف الثقافي وثقافة الاختلاف

كتاب الاختلاف الثقافي وثقافة الاختلاف، يتكون من عدة مباحث ومقالات يرصد فيها الكاتب (الاختلاف)، بوصفه اختلافاً في المقام الأول، ثم يحلله بين الثقافات (العربية والغربية)، ينطلق في تحليله على أساس أن الوعي بالاختلاف ضرورة حياتية وثقافية، وبالتالي



كيفية استيعاب الثقافات والقوى الفاعلة والمؤثرة في المحيط، وحتى لا يتحول الاختلاف الثقافي إلى ما يسمى بـ (ثقافة الاختلاف)، يطرق الكاتب في هذا الكتاب ستة أبواب، هي: (أولاً: في الاختلاف الثقافي وثقافة الاختلاف، ثانياً: في الاستشراق والمستشرقين، ثالثاً: حول العلمانية الغربية، رابعاً: العرب في الثقافة الأمريكية، خامساً: الهامش اليهودي في الغرب، سادساً: في نقد الاختلاف)، الكتاب عميق الطرح، ثري الأسلوب، غزير النماذج.



## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب الثاني)

**كتاب: السعودية سيرة دولة ومجتمع**

**للكاتب: عبد العزيز محمد الخضر**

كاتب وباحث سعودي مختص في القضايا الفكرية والسياسية، من مواليد عام 1968م، وحاصل على ماجستير في الهندسة من جامعة الملك سعود في الرياض، ويعمل محاضرًا في الكلية التقنية في الرياض، له العديد من المشاركات الإعلامية حول مجمل القضايا الثقافية والسياسية والإعلامية، ويكتب في صحيفة «الوطن» مقالة أسبوعية، منذ عام 2001، وقد رأس تحرير صحيفة «المحايد» من عام 2000 حتى 2003 وهي صحيفة أسبوعية تصدر من لندن، وتعنى بالشؤون السياسية والثقافية والاجتماعية، تم تعيينه رئيسًا لتحرير مجلة «المجلة» خلفًا لرئيس تحريرها السابق الدكتور فهد الطياش منذ 2004م، صدر له كتاب (السعودية سيرة دولة ومجتمع: قراءة في تجربة ثلث قرن من التحولات الفكرية والسياسية والتنموية)،



الصادر عن الشبكة العربية للأبحاث والنشر عام 2010م، كتب عبد العزيز الخضر في العديد من الصحف منها: (صحيفة الوطن السعودية، صحيفة الشرق الأوسط، صحيفة مكة)، عمل مستشارًا في الشركة السعودية للأبحاث والنشر عام 2009م.

### السعودية سيرة دولة ومجتمع

يرصد الكاتب في هذا الكتاب سيرة الدولة والمجتمع السعودي، منذ بدايات آثار الطفرة النفطية، ساردًا فيه التحولات التاريخية التي مرت بها السعودية، مركزًا على أهم المنعطفات الكبرى في المملكة، منها الصراع القائم بين الصحوة والحداثة مشيرًا لدور أبرز الشخصيات الأكثر تأثيرًا سواء كانوا علماء دين أو أكاديميين أو كتّاب صحف، ليخرج بقراءة تحليلية لتاريخ اجتماعي سعودي، رغم غياب مراكز الأبحاث واستقصاءات الرأي في وقت تأليف الكتاب، إلا أنّ للكاتب مقدرة مذهلة في جمع واستسقاء المعلومات من الساحة الدينية والثقافية، استغرق الخضر في كتابة كتابه هذا مدة قاربت الخمس سنوات، ليخرج لنا بهذا الشكل، نستطيع أن نصف الكتاب بأنه محاولة تأسيس وعي للحالة السعودية، لمدة تجاوزت ربع قرن، يقع الكتاب في 864 صفحة، فبعد المدخل يقسم الخضر الكتاب إلى ثمان فصول، هي: (خصائص التكوين، العقل الديني، عقل الصراعات، العقل

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

الثقافي، عقل التنوير، العقل الإعلامي، عقل التنمية، عقل المعارضة)، من اقتباسات الكتاب أنه يقول: «حضور مبدأ (سد الذرائع) كما هو أعاق الوعي الفقهي عند التيار الديني، فقد أعاق الوعي الإعلامي عند الصحفي والرقيب الرسمي»، ويقول الخضر في كتابه: «يعتبر بعض الباحثين أن المؤرخ هو صحفي الماضي، وأن الصحفي هو مؤرخ اللحظة»، ويقول: «الأصعب من الحرية هو ممارستها بمسؤولية حقيقية».





## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب الثالث)

#### كتاب: عقلة الأسطورة للكاتب: عبد الله بن نافع الدعجاني

كاتب سعودي ودكتور جامعي في قسم العقيدة بجامعة أم القرى، ولد الدعجاني في عام 1393هـ، الموافق لعام 1973م، دَرَسَ العديد من المواد التخصصية في ذات الجامعة، بدأ حياته طالباً للعلم في رواق (معهد الحرم المكي)، وحصل على شهادة المرحلة الإعدادية والثانوية، كما تتلمذ على بعض أهل العلم في مكة المكرمة، حصل على الدكتوراه من جامعة أم القرى كلية الدعوة وأصول الدين قسم العقيدة بتقدير ممتاز، شارك الدعجاني بالعديد من المقالات والبحوث في عدة مجلات منها بحث بعنوان: (المعنى في الفلسفة التفكيكية)، نشر في مجلة التأصيل، ألف الدعجاني عدة دراسات، منها: دراسة بعنوان: (الوضعية المنطقية في فكر زكي نجيب محمود، دراسة

نقدية في ضوء الإسلام)، نشرها مركز التأصيل للدراسات والبحوث، 1432هـ - 2011م، وأصلها أطروحة الماجستير، ألف دراسة بعنوان: (منهج ابن تيمية المعرفي، قراءة تحليلية للنسق المعرفي التيمي)، نشر مركز تكوين للدراسات والبحوث، 1435هـ - 2014م، وأصلها أطروحة الدكتوراه، ألف دراسة بعنوان: (عقلنة الأسطورة، قراءة نقدية للتناقض المنهجي في أصول الإثني عشرية، الغيبة الكبرى نموذجًا)، نشرها مركز تكوين، 1435هـ - 2014م، شارك الدعجاني في بعض المؤتمرات الفكرية، والرحلات الدعوية، وحصل على إجازة حديثية في سماع الصحيحين من كبار المسندين في العالم الإسلامي، التحق الدعجاني بمهنة التعليم في وزارة التعليم لفترة قصيرة، عمل عضوًا في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وترأس أحد المراكز في مكة، انتسب إلى الدعوة في وزارة الشؤون الإسلامية، وعين مديرًا لإدارة مركز الدعوة والإرشاد بمكة المكرمة، لديه عدة عضويات منها عضوية في: (اللجنة الاستشارية العليا في فرع الوزارة بمكة، واللجنة المركزية للرقية والطب الشعبي بمكة، ولجنة اختبار الأئمة والمؤذنين في أوقاف مكة المكرمة)، ترأس الدعجاني اللجنة الفكرية في مناصحة



جماعة التبليغ والمتصوفة والمتأثرين بشبهات التشيع، في فرع الوزارة  
بمكة المكرمة.

## عقلنة الأسطورة

يحمل الكتاب على غلافه، عنواناً تفصيلياً شارحاً محتواه، تحت  
اسم: (عقلنة الأسطورة.. قراءة نقدية للتناقض المنهجي في أصول  
عقيدة الإثني عشرية.. الغيبة الكبرى نموذجاً)، الكتاب من منشورات  
(تكوين للدراسات والأبحاث)، وقد تم إصداره في عام ١٤٣٥ هـ،  
الموافق لعام 2014م، يقع الكتاب في 144 صفحة، وكما هو واضح  
من عنوانه أنه قراءة نقدية للتناقض المنهجي في أصول عقيدة الشيعة  
الإثني عشرية «الغيبة الكبرى نموذجاً»، وهو دراسة تقع في بؤرة  
اهتمام الباحثين والمتخصصين المهتمين بالدراسات العقائدية؛ نطاق  
البحث في تخصص علوم العقيدة والفروع ذات الصلة من حديث  
وعلوم فقهية وسيرة ونحوها، يضع المؤلف في هذه الدراسة ما يراه  
محاولة لبرهنة وتدليل لمعتقد نشأ في ضوء الفلسفة الغنوصية بأدواتها  
العرفانية، لتحبس نفسها بين فلسفتين، فلا هي بالتي استبقت صورتها  
العرفانية، ولا هي التي وصلت للصورة البرهانية المنشودة، يقع الكتاب

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

في فصلين: الفصل الأول: العرفان الشيعي الإثني عشري وجذوره الفلسفية، الفصل الثاني: عقلنة العرفان بالبرهان عند الشيعة الإثني عشرية «عقيدة الغيبة الكبرى نموذجاً»، من اقتباسات الكتاب أنه يقول: «تزييق الأسطورة وتجميل الخرافة بلباس العقل والعقلانية»، ويقول الكتاب في موقع آخر: «لتعسف الحاصل في الجمع بين منهجين متنافرين متضادين، وهما: البرهان العقلي، والعرفان الغنوصي، وذلك بتركيب القضايا العرفانية على منهج العقلانية».





## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب الرابع)

كتاب : الملك عاويل  
للكاتب : فوزي صادق

« فوزي صادق عبد المحسن السلیمان آل غلام »

روائي وصحفي سعودي، ولد في الهفوف بالأحساء في عام 1391م، الموافق لعام 1971م، نشأ في أحد الأحياء الشعبية بالعاصمة البحرينية المنامة، ثم أكمل دراسته بالأحساء، ثم التحق بالكلية الصناعية بالجبيل، تخصص علوم إدارية واجتماعية، وتخرج في 2000م، عمل كإداري بشركة سابك للبتر وكيمائيات، وهو مدرب ومحاضر في مجال خدمة المجتمع، عضو بأدبي الشرقية بالدمام، وكاتب بجريدة الشرق القطرية، بدأ مهنته الأدبية منذ 1993م، وقد نشر عدة روايات بداية من عام 2009م، من إنتاجاته الكتابية: (أميرة إبليس، سري للغاية، عش العفاريت، حريمستان، الملك عاويل، خطيب ابتي قطيفي، تابوتيا، الليدي تالين، كوب شاي،

صرخة الصمت، شبايك، رسائل من كشكول الحياة، محراب زوجتي، حمار خلف الجدار).

## رواية الملك عاويل

على غلاف الرواية كتب عنواناً تفصيلياً جذاباً: «الملك عاويل؛ مذكرات ابن ملك الجنّ يرويها ساحر تائب»، وهي من منشورات دار مدارك للنشر، في طبعتها الأولى، صدرت في عام 1436هـ، الموافق لعام 2015م، تقع الرواية في 325 صفحة، وقد وضع على غلاف الرواية علامة تحذيرية (+18)، لكونها من روايات الكبار، ولا تناسب الفئة العمرية الصغيرة، لما تحمل من إثارة ورعب وجرأة، وقد أثارت الرواية جدلاً إعلامياً، لكونها رواية وصفت بكونها حقيقية ونقلت من ساحر يدخلك بعالم الجنّ!، يقول الروائي في مطلعها: «لنا عالما ولهم عالمهم، هم مثلنا قد خلقهم الله، لكن بمنزلة أخرى وبمظهر مختلف فلا أنكر حقيقة وجودهم، ولا أنكر أحداثهم وبصماتهم حولنا فنحن نشعر بوجودهم وشرارتهم معنا على كوكب الأرض ويسعدني دخول القارئ معي أحداث الرواية بالطريق طويل .. طويل».

فمن هو الملك عاويل؟، هو ابن ملك الجنّ، وقد وقع في شرك الحبّ واكتسب شعبية بين أجيال عديدة، الرواية مليئة بسرديات المغامرة، والحبّ، والأحداث المأساوية، تحكي هذه الرواية رحلة شاب



سعودي برفقة أحد أصدقائه إلى دولة خليجية للقاء ساحر حقيقي تاب عن مزاولة مهنة السحر، وبطرق معينة ولحاجة في نفس الساحر، يوافق على لقاءهما حسب رغبتهما، وكانت المهمة صعبة وجريئة من الشابين، إذ طلبا من الساحر لقاء جني كي يخبرهما عن ذكرياته وبعض القصص عن الجنّ، وملحمة عشق حدثت بين الجن والإنس، وقد وقع الروائي روايته هذه بمعرض الرياض الدولي للكتاب عام 2015م.

من الاقتباسات المنشورة للرواية، هذا المقطع: «طلب العارف حردان بعض الماء، وسقاه بنفسه، وغسل وجهه، وقال له ونحن نستمع: لا تقل البسملة أو المعوذات! ولا تتعوذ من الشيطان الرجيم! وأسكّت! وإذا اهتزّت عينيك، وأرادت أن تخرج منك، اقبض بيدي! وسيكون كل شيء على مايرام. فوقفا، وأرادا دخول الغرفة الصغيرة، فقلت للعارف: وما اسم الجني سيدي الشيخ؟، العارف: إنه الجني العراقي جلعاميد، وهو محترم وعاقل ولن يضره شيء بإذن الله، وهو خادم عند أحد ملوك جن العراق. فأخذ العارف بقايا الضرس المحروق من المبخرة، ودخل بالغرفة مع بن حابر. أما حالنا، وما أدراكم عن حالنا، فهو مزري! وكأننا ننتظر الذبح».



## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب الخامس)

#### كتاب: الحالة الحرجة للمدعو ك للكاتب: عزيز محمد

كاتب وقاص وروائي سعودي، ولد في مدينة الخبر السعودية، في عام 1407هـ، الموافق لعام 1987م، كتب في الشعر والقصة القصيرة، وله مقالات سينمائية نُشرت في مجلات ثقافية ومواقع إلكترونية متخصصة، صدرت روايته الأولى «الحالة الحرجة للمدعو ك» عام 2017م، عن دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع، والتي وصلت إلى القائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية البوكر عام 2018م، وهي جائزة سنوية للروايات العربية، بدعم من دائرة الثقافة والسياحة الإماراتية في أبوظبي، يحصل الفائز بها على مبلغ 50,000 دولار، بينما يحصل المرشح في القائمة القصيرة على مبلغ 10,000 دولار أمريكي، وقد صنف الروائي عزيز محمد على أنه أصغر المنافسين والمترشحين للجائزة، رغم أن اسم المؤلف يعتبر



مجهولاً على مستوى وسائل الإعلام السعودي الحديثة والتقليدية، إلا أنه أصبح تحت دائرة الضوء، بعد روايته الأولى التي رغم قسوتها إلا أنها بداية مبشرة لصعود نجم روائي متميز.

### رواية الحالة الحرجة للمدعوك

رواية الحالة الحرجة للمدعوك تجسد حالة إنسانية واقعية، لحياة شاب يعيش عزلة تامة، وجفاف عاطفي، فلا علاقة وثيقة بينه وبين أسرته ولا مع زملائه في العمل، يساير الجميع ليتخلص من إزعاجهم، ثم يُحدّث نفسه عنهم بسخرية، السخرية دواؤه، والأدب انتماؤه، إنه البطل العشريني (المدعوك) المولع بالأدب الغربي والروايات العالمية، والذي يعمل في شركة كبرى بالمنطقة الشرقية، تقع الرواية في 269 صفحة، من الحجم المتوسط والصادرة عن دار التنوير بلبنان، والتي تتحدث عن مريض السرطان، بتفاصيل سردية ذكية ودقيقة في وصف صراع البطل مع السرطان، لمدة ٤٠ أسبوعاً، لون من السرد الكابوسي الذي يفصح عن الألم الذهني النفسي والاجتماعي، يأخذ بعضهم على الرواية عباراتها الخادشة دون مبرر.

تتواصل يوميات «المدعوك» مع المرض، ومع انشغاله بالكتابة والقراءة، إذ يفضل أطباءه الروائيين والكتّاب اللذين يغطس في علاجهم الأدبي مثل:

(خاسران على الناصية، ووحيدة في غرفة أمسح الغبار، والحبّ كلب من الجحيم)، من اقتباسات الرواية أنها تقول: «بضع لحظات صامتة مرّت، فيما راح الباب ينغلق على مهله. أخبرني بعدها أن عليّ التفكير بجديّة في العلاج الكيميائي، بنفس النبرة التي يخبرني بها أحدهم أنه حان الوقت لشراء حذاء جديد. كنت هادئاً، والطبيب هادئ، والغرفة هادئة، ودرجة الحرارة فيها مناسبة، وكان ثمة بخار يتصاعد من أكواب الشاي الورقية أمامنا. حملت الكوب إلى حجري وأطرقت إليه بسكون. عبر الشق السفلي للباب، كانت تصلني من الممر أصوات خافتة؛ نداءات لمرضى، وممرضات يتحركن بخفة في أزواج أحذية بيضاء، تلتصق خطواتها في البلاط. ومن منطقة أبعد قليلاً، أخذ يتردّد بكاء صاحب لرضيع، حُقن بإبرة على الأرجح. حين عاد الطبيب يتحدث، كنت لا أزال ممسكاً بالكوب وقد ازداد سخونة بين يديّ. استغرقت في التحديق إلى داخل الكوب باهتمام، كما لو كان صوت الطبيب يصدر من هناك».





## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب السادس)

#### كتاب: ساحرات بلا مكانس للكاتبة: إيمان الخطاف

كاتبة وروائية وصحفية سعودية، عملت في الحقل الإعلامي منذ عام 2006م، وهي حاصلة على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الملك سعود في الرياض، الخطاف مهتمة بالشأن النسوي، وقضايا هموم ومعاناة المرأة العربية، من مبادئها المدافعة عن اختيار المرأة في البقاء دون زواج إن أرادت، باعتبار أن المرأة غير عاجزة عن خلق السعادة في حياتها من غير زوج، تقول إيمان عن نفسها: «إيمان الخطاف، صحفية سعودية، روائية أحياناً، وكاتبة في كل الأوقات»، تعالج قضايا نسوية اجتماعية شائعة كمرور ما يسمى بقطار الزواج و(سن اليأس)، عبر سرديات روائية مستخدمة الخيال والاستلهام، تقول الخطاف في حوار أجري معها في جريد الرياض السعودية: «الروائي

لا يستطيع الانسلاخ من مجتمعه وثقافته»، إلا أنها تفصل بين واقعية الروائي وبين تهمته بممارسة البطولة الروائية، لها أكثر من رواية، منها: «رواية كيمياء الخيبة: امرأة «نفطية» تشعر أن الحياة تفوتها، تقع في 225 صفحة، والصادرة في عام 2017م، عن الدار العربية للعلوم ناشرون، وروايتها الثانية «رواية ساحرات بلا مكانس»، تقع في 135 صفحة، والصادرة في عام 2018م، عن الدار العربية للعلوم ناشرون.

### رواية ساحرات بلا مكانس

تناول الرواية فلسفة الشر، وأزمة الوصم الاجتماعي من خلال فتاة اسمها علياء، ولدت في أسرة مفككة، لأُم من بلد عربي وأب من بلد عربي آخر، البطلة «علياء» الأنثى الساردة للأحداث تقدم لنا مشاعرها وأفكارها وتصرفاتها وسيرة حياتها بطريقة مباشرة، فتقول: «أنا علياء، بنت الساحرة، بنت المشعوذة، بنت الدجالة، بنت خطافة الرجال، كل النعوت الخبيثة تلاحقني، لأن والدتي هي سلمى نور الدين، المرأة القادمة من بلاد فاس وطنجة وتطوان، من حضارة بدأت مع الفينيقيين وامتدت إلى العهد الإسلامي، وحضنت الثقافة الأمازيغية والعربية والعبرية والإفريقية»، تتعرض الساردة علياء لفضيحة مدوية وتقع فريسة



الخذلان، لتصاب لاحقاً بداء الصدفية، وتبدأ رحلة مواجهة المرض الذي يلتهم جسدها ويشوّه تفاصيله، هذه الرواية ذات العنوان الساخر، تتناول نظرية الوصم التي تجرد الفرد من أهلية القبول الاجتماعي الكامل، وأزمة التعايش في المجتمعات، يقول الناشر في شأن الرواية: «رواية يتم التركيز فيها على أزمة الهوية، ومفهوم الاغتراب، وأعداء الاختلاف وعبئ السمعة، كل هذا إلى جانب إشكالات الصراع النفسي الذي يعيشه مصابو الأمراض الجلدية، خاصة الإناث منهن، على اعتبار أن الجمال قيمة أنثوية عالية».

في هذه الرواية تعالج الكاتبة موضوع الزواج الثاني لرجل سعودي من امرأة عربية وعدم تقبل مجتمع الزوج لها، كما تكشف عن السيرورة المغلقة التي تسم حياة المرأة (زواج، إنجاب، تربية أولاد)، وترصد حيوات نساء اخترن أن يكن عبئ المجتمع مقيدات بالأعراف والتقاليد ولا يستطعن الخروج من هذه الدائرة، ونعرض جزءاً يسيراً مقتبساً من الرواية، التي تقول: «قلة هم الذين يحترمون حق اختيار الأفراد في مجتمعنا، والطامة الكبرى حين يكون هذا الفرد أنثى، هنا الكل يعطي نفسه المساحة المتطفلة لإبداء الرأي والتوجيه والإرشاد، وكأنه محكوم علينا نحن الإناث أن نعيش الحياة نفسها، بذات التراتبية،

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

نضوج ثم زواج ثم إنجاب وتربية أبناء. حتمية حمقاء يعتقد كثيرون أن البقاء في دائرتها مؤشر للسعادة الموهومة، والمشكلة أن معتنقي هذه الفكرة هم الأشد بؤسًا، الأبعد عن السعادة، هذا الزواج الذي حاربت سلمى نور الدين الدنيا لنحو ثلاثة عقود لأجل استمراريته، لم يمنحها الطمأنينة ولا الأمان أو السعادة المرجوة، ظلت تكافح لأجل الصمود فقط. كثيرات مثلها، سعوديات كن أو مغربيات أو شيء آخر».





## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب السابع)

كتاب: القندس

للكاتب: محمد حسن علوان

### الجوائز

حصلت النسخة الفرنسية من روايته (القندس) على جائزة معهد العالم العربي في باريس كأفضل رواية عربية مترجمة للفرنسية في عام 2015م، وحصل على جائزة «البوكر» العالمية للرواية العربية في عام 2017م، على روايته (موتٌ صغير)، والتي تجسد سيرة محيي الدين بن عربي، وحصل على جائزة الشارقة للترجمة (ترجمان) كأفضل رواية عربية مترجمة للإيطالية، في عام 2019م على النسخة الإيطالية من روايته (موتٌ صغير).

## محمد حسن علوان

روائي وصحفي سعودي ولد في الرياض، في عام 1399هـ، الموافق لعام 1979م، حصل علوان على شهادة الدكتوراه في التسويق والتجارة الدولية من جامعة كارلتون الكندية في عام 2016م، يشغل منصب الرئيس التنفيذي لهيئة الأدب والنشر والترجمة في المملكة العربية السعودية منذ 2019م، صدرت له عدة روايات، منها: (سقف الكفاية، صوفيا، طوق الطهارة، القندس، موتٌ صغير، جرما الترجمان)، بالإضافة إلى كتاب نظري بعنوان (الرحيل: نظرياته والعوامل المؤثرة فيه)، كتب في العديد من الصحف، منها: (الوطن السعودية، والشرق السعودية، ونيويورك تامز الأمريكية، والجارديان البريطانية)، تم اختياره ضمن أفضل 39 كاتباً عربياً تحت سن الأربعين في عام 2010م، وأدرج اسمه في أنطولوجيا «بيروت 39» في عام 2013م.

تعود أصول الكاتب إلى منطقة عسير جنوب السعودية، من محافظة رجال ألمع، افتتح موقعه الإلكتروني الأدبي في عام 1999م، انطلقت إصداراته الروائية في عام 2002م، برواية (سقف الكفاية)، عن دار الفارابي البيروتية، تمت استضافته في عدة مهرجانات أدبية عالمية مثل مهرجان لوميناتو في مدينة تورنتو الكندية، ومهرجان طيران



الإمارات للأدب في دبي، ومهرجان الترجمة الأدبية في مدينة نورثس البريطانية، كما استضافته إذاعياً في برنامج (The Strand) عبر أثير قناة بي بي سي البريطانية.

## رواية القندس

هي الرواية الرابعة للروائي والشاعر السعودي محمد حسن علوان، الصادرة عن دار الساقى البيروتية، وهي تحكي قصة شاب سعودي يعيش في كنف عائلة مفككة من أب غير راض عن سلوكياته وأم تركته منذ نعومة أظفاره، يسترجع البطل قصة حياته ويقبلها في ذاكرته ليخلص نفسه من ضغوطها السلبية وآلامها النفسية العميقة التي رافقته منذ الصغر، يخوض بطل الرواية (غالب الوجزي) من خلال رحلته من مدينة الرياض إلى مدينة بورتلند في الولايات المتحدة، رحلة عكسية في تاريخ عائلته (الوجزي) يمر خلالها بسيرة ثلاثة أجيال من تاريخها، من بداية نشأته المأزومة بين أبوين منفصلين، وإخوة لا يجمع بينهم إلا حيطان المنزل.

يفر (غالب) من مدينته في خيبة الأربعين إلى مدينة بعيدة في هجرة اختيارية يحاول أثناءها ترميم ذاكرته بالقصص المبتورة مستعيناً

بحيوان القندس الذي يرافقه أثناء رحلات صيد السمك على ضفة نهر ويلامت، بطل القندس المتمرد المأزوم (غالب) كان يعاني من القولون، وقد تعرف أثناء زيارته لمدينة جدة بشابة مليحة تدعى (غادة)، التي تصاب بالآلام الظهر، الرواية تسرد تفاصيل ما جرى بينهما، فبمن ستتزوج؟، وما هي خاتمة السرد؟، يقول علوان عن سبب تسميته للرواية بالقندس: «أَنَّ القندس هو حيوان نهريّ يتشرف في مناطق من أوروبا وشمال أمريكا، ويشتهر بالسدود التي يبنها في عرض النهر لحماية العائلة»، وعليه يجسر بين أخلاق هذا الحيوان وعائلته، وقد صنف علوان روايته بكونها من نوع (الدراما الاجتماعية).

يمتاز علوان بالسرديات الشعرية، هذه الرواية بلغت القائمة القصيرة في الجائزة العالمية للرواية العربية (البوكر) لعام 2013م، وحصلت على جائزة معهد العالم العربي في باريس عام 2015م، في نسختها الفرنسية، تنوعت شخوص الرواية بذكر العديد من الشخوص، منها: (باسل السوري، زكي المصري، شفيق الباكستاني، الخدم الاندونسيات، مخلص الحلاق)، وعلاوة على اللغة الشاعرية، امتازت الرواية بقطفات حكيمية جميلة منها: «لا شيء يجيء متأخرًا إلا علته الأقدار بأسباب حكيمة»، «القطارات لا تعود للوراء»، «الحبّ



شيء، والنضال من أجله شيء آخر»، «إذا أردنا أن نخنق حباً قديماً، فعلياً أن نسخر منه باستمرار!»، «الأردنية الأكثر بياضاً أسرع اتساعاً»، تقع القندس في 320 صفحة من الحجم المتوسط، في 40 فصلاً يسرد فيها المؤلف بحذر بالغ تفاصيل ذاتية، عائلية ومجتمعية دقيقة، وكأنه بالفعل قندس يجمع حطبه ليبنى سده العائم فوق النهر.



## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب الثامن)

كتاب: **فلتغفري**  
للكاتبة: **أثير عبد الله النشمي**

### الجوائز

حصلت على جائزة الأميرة نورة للتمييز النسائي في دورتها الثالثة في مجال الأدب لعام ٢٠٢١م، في الحفل المقام بمركز المؤتمرات في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

### أثير عبد الله إبراهيم النشمي

كاتبة وروائية سعودية، وُلدت في الرياض في عام 1404هـ، الموافق لعام 1984م، في الرياض تلقت تعليمها وتكوينها، عاشت برفقة أسرتها الصغيرة المكوّنة من والديها وأخٍ وحيد وأربع أخوات، أثير مهتمة بالتربية الخاصة والطفولة وأدب الطفل، حصلت على دبلوم إدارة



مستشفيات، ثم نالت درجة البكالوريوس في تخصص علم اجتماع، متفرغة للكتابة والدراسة، فهي طالبة في مرحلة الماجستير في مسار التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الملك سعود بالرياض، أم لولدين عبد الله وعبد العزيز، وقد تميزت النشء بثقافتها العالية وبأسلوبها الأدبي الفريد، خاصة في بعض من رواياتها التي تتحدث عن معاني الصداقة والحبّ والعاطفة، لها سبع إصدارات، نشرت أول رواية لها عام 2009م، عن دار الفارابي للنشر والتوزيع في لبنان، تحت اسم (أحببتك أكثر مما ينبغي)، ثم تلاحت رواياتها، منها: (في ديسمبر تنتهي كل الأحلام، فلتغفري، ذات فقد، عتمة الذاكرة، أحجية العزلة)، من أقوالها: «الوحدة هي من تُعري أوجاعنا»، «تجري الأيام سريعاً أسرع مما ينبغي».

## رواية فلتغفري

جاء في ظهر الكتاب، أجزاء من الرواية، إذ تقول: «سألتكِ يوم ذاك إن كنتِ مسترجلة، أذكر كيف رفعتِ رأسكِ، وكيف سدّدتِ نظرتكِ الحادة تلك ككذيفة من لهب، كانت نظراتكِ شهية رغم حدتها ورغم تحديها. لا أعرف كيف سلبتني بتلك السرعة يا جمان؟، لا أفهم كيف

خلبت لبي من أول مرة وقعت فيها عيناى عليك؟، استفزتك كثيراً يوماً، كنت ازداد عطشاً لاستفزازك بعد كل كلمة وبعد كل جملة، عصبيتك كانت لذيذة، احمرار أذنيك كان مثيراً، كنت (المنشودة) باختصار ولم أكن لأفرط بك بعدما وجدتك، حينما غادرت المقهى يا جمان، قررت أن تكوني لي، لم أكن لأسمح بأن تكوني لغيري أبداً!!، هذه الرواية هي الرواية الثالثة من مؤلفات النشمي، وهي الجزء الثاني من ذات الحكاية التي سردتها الأدبية في روايتها الأولى (أحببتك أكثر مما ينبغي)، لكنها بسرد البطل (عزيز)، وليس البطلة (جمان)، من شخوص الرواية: (عزيز، جمانة، هيفاء، ياسمين)، صدرت الرواية عن دار الفارابي في عام 2013م، وتقع في 232 صفحة.

من الفوارق بين الجزء الأول والثاني، هو أن الروائية استعانت في الجزء الأول بأقوال الفلاسفة والشعراء والروائيين، على لسان الأبطال، بينما تجردت عن هذه الأقوال في الجزء الثاني، لمس البعض تشابهاً بين سرديات النشمي وأحلام مستغانمي، وهذا ما لم تخفيه أثير، إذ قالت في صدد تأثرها: «أنا أفخر كثيراً بأنني (مُستغانمية الهوى) في الأدب، وبأن تأثير أحلام مستغانمي كبير على قراءاتي وعلى ما أكتب»، ومن اقتباسات الرواية، نذكر ما تقوله: «غارقة أنت في خيبتك، وغارق



أنا في معصيتي، لكنني أحبك يا جمانة، فاغفري!»، «أشعر أحياناً  
أنّ الله يعاقبنا بالحبّ»، «أنا رجل لا ينهار حينما يحزن، رجل يزداد  
صلابة، يزداد قسوة مع كل وعكة حزن، يزداد خشونة وجفافاً وأنتِ  
تعرفين بأن مصير كل عود يابس هو الكسر»، «إنّ الرجل يظل طفلاً  
حتى تموت أمه فان ماتت شاخ فجأة».



## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب التاسع)

**كتاب: من يعرف جنياً يتلبّسني؟**  
**للكاتب: فهد عامر الأحمد**

#### الجوائز

حاصل على جائزة كتاب «الرياض» الإلكتروني لعام ٢٠٠٨م، على كونه أكثر الكتب ربيعاً في موقع الرياض الإلكتروني.

#### فهد عامر الأحمد الحربي

هو رّحالة وكاتب صحفي سعودي، صاحب عمود حول العالم في جريدة الرياض، ولد في عام 1386هـ، الموافق لعام 1966م، في المدينة المنورة في حي العطن الشعبي المحيط بالمسجد النبوي، نشأ في منزل جدته لأمه والتي تنتمي لأسرة الصقعي، تزوج من استشارية أطفال وله من الأبناء 3 أولاد وابنتين، مولع بالقراءة منذ طفولته، حتى



أنه كان يضع الكتاب في بطن كتابه المدرسي، يصف نفسه أنه مصاب بمرض البيلومينيا (هوس الكتب)، التحق بجامعة الملك عبد العزيز في قسم الجيولوجيا، ثم تحول إلى قسم علوم الحاسب الآلي، ثم انتقل للدراسة في جامعة هاملاين في أمريكا في ولاية مينيسوتا عام 1989م، ترك الجامعة دون الحصول على شهادة البكالوريوس، عمل الأحمدي مدققاً تقنياً في مطبعة القرآن في المدينة المنورة، وموظف إداري في ثانوية السمهودي للبنين، ومديرًا للشؤون الإعلامية في إمارة المدينة المنورة، بدأ مهنته الكتابية في جريدة المدينة، عام 1991م، لمدة عشر سنوات، قبل أن ينتقل للعمل في جريدة الرياض، الذي أفردت له زاوية يومية بعنوان (حول العالم)، فلَّقه رئيس التحرير بأنيس منصور السعودية، وقد أتم فيها خمسة وعشرين سنة، لينتقل بعدها لتأليف الكتب، والكتابة في صحيفة الاقتصادية.

يتقن الأحمدي التحدُّث بتسع لغات بسبب احتكاكه بزوار الحرم المدني، وهو صاحب أعلى أجر تقاضاه كاتب سعوديٌّ وقد بلغ 56 ألف ريال سعودي، زار معظم دول العالم، وأرشف لرحلاته في كتاب حمل عنوان (حول العالم في ثمانين مقالاً)، تجاوزت مقالاته 9500 مقالاً، له العديد من المؤلفات منها: (موسوعة حول العالم، الاحتمال

الآخر، حول العالم في 80 مقالاً، شعب الله المحترار، لماذا لا تذهب الخراف إلى الطيب؟، جمعيّة الشعراء الأموات، من يعرف جنياً يتلبّسني؟، نظريّة الفستق، أسرار المال، الله وحده قادر على صنعهم، أسرار الاستثمار)، يقول عنه الإعلامي عبدالله الضوحي: «كاتب رشيق العبارات، ودقيق المعلومة، وممتع في الأسلوب والعرض، ومفيد للقارئ بشكل أصنفه الكاتب الأول في نظري».

### من يعرف جنياً يتلبّسني؟

الكتاب عبارة عن ثمانين مقالاً يناقش فيها الكاتب 80 قضية وظاهرة، يتساءل المؤلف في بعضها بقوله: «هل كان النبي لا يقرأ ولا يكتب؟، لماذا يصدق الأذكىء بالخرافات؟، هل يوجد دليل علمي يثبت مركزية مكة المكرمة وتوسطها لقارات العالم؟، هل الأحاديث الواردة في الحجر الأسود ترجح كونه ألماس فضائي أسود نادر يدعى Carbonados؟»، وغيرها من التساؤلات، في مقالة له بعنوان (كائناتنا الخفية)، يشير إلى أن الجنس البشري لا يمكنه العيش من دون فكرة وجود كائنات خفية يحملها مسؤولية أخطائه، ويبين أنها ظاهرة منتشرة في كافة المجتمعات، ففي المجتمع



الكوري مثلاً هناك شيء يدعى (دوا)، وهي شياطين قزمة تسكن كل جسم يوجد به فراغ، وله مقالة جاء منها عنوان الكتاب «من يعرف جنياً يتلبّسني؟»، يعلن فيه الكاتب استعداده لتقديم 100,000 ريال سعودي لأي مشعوذ يثبت قدرته على قذفه بجنيّ، ثم يتحدث عن عدم وجود نص شرعي صريح يثبت إمكانية دخول الجان في جسد الإنسان، هذا الكتاب أثار جدلاً إعلامياً في وقته، وهو من منشورات دار مدارك للنشر، صدر عام 2014م، يقع الكتاب في 338 صفحة.



## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب العاشر)

كتاب: العصفورية  
للكاتب: غازي عبد الرحمن القصيبي

#### الجوائز

حصل على العديد من الجوائز والأوسمة، منها: وسام الملك عبد العزيز، ووسام الكويت ذو الشواح من الطبقة الممتازة، ووسام الصليب الأكبر للاستحقاق المدني، وغيرها.

#### غازي بن عبد الرحمن القصيبي

شاعر وأديب وسفير دبلوماسي ووزير سعودي، ولد في مدينة الهفوف بالأحساء، عام 1358هـ، الموافق لعام 1940م، وقد عاش يتيمًا؛ فبعد تسعة أشهر من ولادته توفيت أمه، ليعيش من دونها، يقول غازي واصفًا نشأته وطفولته: «ترعرعت متأرجحًا بين قطبين أولهما أبي وكان



يتسم بالشدة والصرامة، وثانيهما جدتي لأمي، وكانت تتصف بالحنان المفرط والشفقة المتناهية»، انتقل غازي إلى المنامة، ثم إلى القاهرة، ثم كاليفورنيا، ثم إلى مدينة الضباب لندن لانتزاح شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية، انفتحت له بعدها عدة مناصب ووظائف منها: (أستاذ مشارك في كلية التجارة بجامعة الملك سعود، مستشار قانوني في وزارة الدفاع والطيران ووزارة المالية ومعهد الإدارة العامة، عميد كلية التجارة بجامعة الملك سعود، مدير المؤسسة العامة للسكك الحديدية، وزير الصناعة والكهرباء، وزير الصحة، سفير في مملكة البحرين والمملكة المتحدة، وزير المياه والكهرباء، وزير العمل)، لديه عدة عضويات، منها: (عضوية جمعية أصدقاء المرضى، وعضوية جمعية الأطفال المعاقين السعودية)، والتي حَوَّل إليها مرتبه في آخر 30 سنة من حياته.

رغم جديته إلا أن القصيبي يتمتع بروح الطرافة، وقد نقل أنه حين كان وزيراً للكهرباء، وانقطعت عن حي في الرياض، استقبل الشكاوي مع فريق العمل، فخاطبه أحدهم: قل لوزيركم الشاعر أنه لو ترك شعره واهتم بعمله لما انقطعت الكهرباء عن الرياض، يقول غازي: فقلت له ببساطة شكرًا.. وصلت الرسالة، فقال: ماذا تعني؟، قلت: أنا الوزير،

قال: أحلف بالله، فقلت: والله، وكانت هناك لحظة صمت في الجانب الآخر قبل أن تهوي السماعة. يقول عنه الأديب عبد الله الطائي في كتابه دراسات عن الخليج العربي: «أخط اسم غازي القصيبي وأشعر أن قلبي يقول ها أنت أمام مدخل مدينة المجددين، وأطلقت عليه عندما أصدر ديوانه (أشعار من جزائر اللؤلؤ) الدم الجديد، وكان فعلاً دمًا جديدًا»، له العديد من المؤلفات بلغت حوالي 40 مصنفًا، بين الشعر والنثر، كما أنّ له العديد من الروايات، من أشهرها: (شقة الحرية، ودينسكو، وأبو صلاح البرمائي، والعصفورية، وسبعة)، أما أشهر كتبه، فهو كتاب (حياة في الإدارة) والذي تناول سيرته الوظيفية وتجربته الإدارية، توفي عن عمر يناهز السبعين عامًا في 1431هـ الموافق 2010م، في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض بعد معاناة طويلة مع المرض.

### رواية العصفورية

رواية أشبه ما تكون بالموسوعة، زاخرة بالكثير من المعلومات، تدور أحداث الرواية في المصحح الطبي اللبناني الأبرز المعروف باسم (العصفورية)، والمخصص لعلاج ذوي الأمراض النفسيّة، والذي يقع



في (تلة العصافير) في محافظة جبل لبنان، ومنها أخذ المصحح تسميته، وقد أشتُهر بين الناس تسميته بـ (مستشفى المجانين)، تسرد الرواية أن بطلها (البرفسور) دخل هذا المستشفى للعلاج، فيسرد البرفسور لطيبه الكثير من الأحاديث، في (جلسات التفرغ الكلامي)، تتميز الحوارات الدائرة بينهما بالسخرية اللاذعة، يتحدث فيها البرفسور إلى الواقع العربي، ويحلل نتائج الهزائم التي مُنيَ بها العرب طيلة الزمان السالفة، يسرد البرفسور الوقائع المؤلمة، إلا أنه يمسخ على قلوب القراء بمسحة الظرف والفكاهة، ثم تتعاقب الوقائع والشخوص بصور متوالية، لا سأم بها، حتى يبلغ الصفحة الأخيرة، صنفت هذه الرواية ضمن أفضل (مائة رواية عربية)، واحتلت الرتبة (الخامسة والثلاثين) في هذه القائمة، تقع (العصفورية) في حوالي 300 صفحة.



## إنتاجات المملكة العربية السعودية

### (الكوب الحادي عشر)

كتاب: من البادية إلى عالم النفط  
للكاتب: علي النعيمي

#### الجوائز

حصل على عدّة جوائز منها: جائزة الريادة في الإنجاز عام 2007م،  
وحصل على جائزة دوهرست في مؤتمر البترول العالمي عام 2008م،  
وحصل على وشاح الملك عبد العزيز من الدرجة الثانية عام 2009م، كما  
حصل على العديد من درجات الدكتوراه الفخرية، من عدة جامعات عالمية،  
منها: جامعة هاريوت واط في ادنبره عام 1995م، وجامعة سيؤل الوطنية في  
كوريا عام 2008م، وجامعة بكين في جمهورية الصين الشعبية عام 2009م،  
وجامعة العلوم والتقنية AGH في مدينة كراكوف البولندية عام 2011م، وجامعة  
لاهاي الأمريكية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية 2012م.



## علي بن إبراهيم النعيمي

وزير البترول والثروة المعدنية، ورئيس شركة أرامكو السعودية، ولد في الراكه بالقرب من مدينة الخبر السعودية في عام 1935م، وبدأ عمله لدى شركة أرامكو السعودية في عام 1947م في مكتب شؤون الموظفين في الظهران، ثم انتقل إلى إدارة التنقيب ليعمل في وظيفة فني جيولوجي، ثم أبتعث للجامعة الأمريكية في بيروت عام 1956م، وانتقل منها إلى جامعة لاهاي بولاية بنسلفانيا في الولايات المتحدة الأمريكية حيث حصل على شهادة بكالوريوس في الجيولوجيا عام 1962م، ثم حصل على درجة الماجستير من جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا في الهيدرولوجيا «علم المياه الجوفية» والجيولوجيا الاقتصادية عام 1963م، وبعد عودته إلى المملكة العربية السعودية عمل هيدرولوجي وجيولوجي في إدارة التنقيب حتى عام 1967م، وبعد أن قام بمهام تطويرية في إدارة العلاقات العامة وإدارة الاقتصاد وإدارة الإنتاج في المنطقة الجنوبية، عُين ناظرًا لقسم الإنتاج في بقيق عام 1969م، ثم عمل مديرًا مساعدًا لإدارة الإنتاج عام 1972م، وعُين مديرًا لإدارة إنتاج المنطقة الجنوبية عام 1973م، ثم أصبح مديرًا لإدارة إنتاج المنطقة الشمالية عام 1974م، وفي منتصف عام 1975م اختير نائبًا للرئيس للإنتاج وحقن الماء، كما تولى مهام أخرى كنائب للرئيس للإنتاج وحقن الماء، ونائب للرئيس لإدارة العلاقات الصناعية، وخدمات أحياء السكن،

وفي أواخر عام 1977م تولى لمدة شهرين مهام رئيس شركة أرامكو فيما وراء البحار في لاهاي.

شغل عددًا من المناصب بالوكالة منها منصب نائب أعلى للرئيس للخدمات لمدة ثلاثة أشهر ومنصب نائب الرئيس لدائرة شبكات الكهرباء، ومنصب نائب الرئيس للتموين، وفي عام 1978م عُين نائبًا أعلى للرئيس لأعمال الزيت، ثم اختير عام 1980م عضوًا في مجلس إدارة شركة أرامكو، قبل أن يتم تعيينه في عام 1982م نائبًا تنفيذيًا للرئيس لأعمال الزيت والغاز، وهو المنصب الذي شغله قبل أن يتم تعيينه رئيسًا لشركة أرامكو، وفي مطلع عام 1984م عُين رئيسًا لشركة أرامكو حيث أشرف على عدد من عمليات التطوير الكبرى التي شهدتها الشركة، وفي عام 1988م تم تعيينه رئيسًا وكبيرًا للإداريين التنفيذيين في شركة أرامكو السعودية، وفي 1995م صدر أمرًا ملكيًا بتعيينه وزيرًا للبترول والثروة المعدنية، وتم التجديد له خلال الأعوام 2000م - 2004م - 2008م، وفي عهده شهدت منظمة أوبك تطورًا في أدائها، حيث أصبحت منظمة اقتصادية دولية تنأى بنفسها عن أي جوانب أخرى قد تؤثر عليها، وفي عام 2006م كلفه خادم الحرمين الشريفين بالإشراف على تأسيس جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية حيث أصبح رئيس مجلس الأمناء في هذه الجامعة.



## من البادية إلى عالم النفط

الكتاب في السيرة الذاتية صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون في عام 2016م، يقع الكتاب في 293 صفحة من القطع المتوسط يحكي فيها النعيمي (وزير النفط السعودي) سيرته منذ ولادته لأُم بدوية عام 1935م، حيث زاول رعاية الأغنام في السن الرابعة من عمره، وتنقل مع عشيرته طلبًا للماء مدة ثمان سنوات حتى بلغ التاسعة، ثم تقوده الصدفة في الثانية عشر من عمره للعمل مراسلاً لشركة النفط الأمريكية في عام 1947م، ليصبح لاحقاً أول رئيس سعودي لشركة أرامكو عام 1984م، وأول رئيس تنفيذي بعد تغيير اسم الشركة إلى أرامكو السعودية عام 1988م، من أجمل مقاطع الكتاب محاولته للحصول على وظيفة (ساعي البريد)، بعد أن زوّر له الطبيب سنه إلى السابعة عشر، وذهب للمقابلة، فسأله الموظف الأمريكي الطويل النحيل: «وماذا تريد من الوظيفة؟»، أجابه بلا تردد: «أريد أن أصبح يوماً ما رئيساً للشركة»، فأجابه الموظف الأمريكي: «هذا أعظم جواب سمعته في حياتي»، وبالفعل تحقق له ذلك الحلم.

في هذا الكتاب يستعرض عدة فصول، هي على التوالي: (شد الرحال، كنز تحت أقدامنا، طفولة ورشد، ختم الخروج، الجمل الطائر، مغامرات صيفية، والعود أحمد، السلم والثعبان، إن مع العسر يسراً، وعد الشرق،

أسماء صاحب المعالي، من قلب الصحراء، أعط الخبز خبازه، الألفية الثالثة وما بعدها، بيت الحكمة، بين مد وجزر، والقافلة تسير)، وفي خاتمته يقول: «قررت أن تتوقف هذه السيرة الذاتية في هذا الكتاب من مسيرتي المهنية في نوفمبر من العام 2014م وذلك لعدة أسباب ليس أقلها أن عليّ التوقف عند نقطة ما، وقد توسمت في القرار التاريخي الذي توصلنا إليه في اجتماع أوبك في فيينا ذلك الشهر فرصة مواتية لأترجل عن صهوة عالم النفط»، نقل من اقتباسات الكتاب، قوله: «لا تزال بيوت الشعر في مخيلتي تتجاوز منتصبه على الرمال، لقد عشنا حياة شبه معزولة عن المدنية والحضارة، لقد كانت كتبنا هي الشمس الحارقة والقمر المنير والنجوم المتألئة وكانت مدارسنا مجالس السمر حول النار، لم نأبه للفقير ولا لشظف العيش، أصابتنا أمراض كثيرة نتيجة نقص الفيتامينات في طعامنا لكني كنت محظوظا لأنني شهدت بداية النهضة وتباشير الازدهار»، ويقول النعيمي في مقطع آخر: «الأمريكيون لم يكونوا بدورهم أقل سوءاً من البريطانيين فقد كانوا انتهازيين يهتمون بجني الأموال لكن تلك الميول الانتهازية هي التي شفعت لهم مقارنة بميول البريطانيين الاستعمارية».





## إنتاجات الجمهورية العربية الليبية

### (الكوب الأول)

كتاب: الوقائع المفقودة من سيرة المجوس،  
ونصوص أخرى الربة الحجرية  
للكاتب: إبراهيم الكوني

#### الجوائز

حصل على العديد من الجوائز، منها: جائزة الدولة السويسرية، وجائزة الدولة في ليبيا، وجائزة اللجنة اليابانية للترجمة، وجائزة التضامن الفرنسية مع الشعوب الأجنبية، وجائزة الدولة السويسرية الاستثنائية الكبرى، وجائزة الرواية العربية بالمغرب، وجائزة رواية الصحراء، ووسام الفروسية الفرنسي للفنون والآداب، وجائزة محمد زفاف للرواية العربية، وجائزة الشيخ زايد للكتاب، وجائزة ملتقى القاهرة الدولي الخامس للإبداع الروائي العربي.

#### إبراهيم الكوني

كاتب وروائي ليبي، ولد في مدينة بغماس الليبية في عام 1367هـ، الموافق لعام 1948م، دراسته الابتدائية ببغماس، والإعدادية بسبها،

والثانوية بموسكو، ثم حصل على الليسانس ثم الماجستير فى العلوم الأدبية والنقدية من معهد غوركي للأدب العالمي بموسكو 1977م، عمل وتقلد الكثير من المناصب، من أبرزها: (عمل بوزارة الشؤون الاجتماعية بسببها، وعمل في وزارة الإعلام والثقافة، وعمل مراسلاً لوكالة الأنباء الليبية بموسكو، ومندوباً لجمعية الصداقة الليبية البولونية بوارسو، ترأس تحرير مجلة الصداقة البولونية، ومستشاراً بالسفارة الليبية بوارسو، ومستشاراً بالسفارة الليبية بموسكو، ومستشاراً إعلامياً بالمكتب الشعبي بسويسرا)، نشر الكونى في العديد من الصحف والمجلات، منها: (جريدة فران، البلاد، الفجر الجديد، الحرية، الميدان، الحقيقة، الأسبوع الثقافي، طرابلس الغرب، مجلة المرأة، ليبيا الحديثة، الكفاح العربى، الصداقة البولونية)، تنوعت مجالات مؤلفاته الكتابية، منها: (إنتاجات روائية، دراسات أدبية، نقد، سياسة، تاريخ)، يجيد الكونى ثمان لغات، هي: (الطارقية، والعربية، والروسية، والإنجليزية، والبولندية، والألمانية، والإسبانية، واللاتينية)، وقد فازت أعماله الروائية بالعديد من الجوائز، بلغت 15 جائزة دولية لم يفز بها كاتب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على الإطلاق، أصدر الكونى قرابة 90 كتاباً، ترجمت أعماله إلى أكثر من أربعين لغة، يقول عنه المترجم الألماني هارتموت فندريش: «أعتبر إبراهيم الكونى ظاهرة استثنائية في حقل الإبداع الأدبي العربى»، وقد ترشح لجائزة نوبل للأداب مراراً، تدور



معظم رواياته على جوهر العلاقة التي تربط الإنسان بالطبيعة الصحراوية، من مؤلفاته: (رواية مراثي أوليس، ملكوت طفلة الرب، يعقوب وأبناؤه، رسول السماوات السبع، ناقة الله، أهل السرى، نزيف الحجر، والتبر).

### الوقائع المفقودة من سيرة المجوس، ونصوص أخرى الربة الحجرية

الكتاب عبارة عن مجموعة نصوص سردية تتداخل بها الرواية والقصة والأساطير، في (خريف الدرويش)، تمتزج السرديات بها عالم الرواية بالأسطورة، هناك برزخ خفي يفصل بين حدود الصحراء وحدود السماء، وعد غامض يتحدث عنه إبراهيم الكوني في روايته المغمورة بعالم السحرة، فيندمج عالم الإنس بعالم الجن، لتتراءى لنا ملحمة سردية مبهرة تحمل اسم (ملحمة المجوس)، ملحمة تحبس الأنفاس وتخالجها بواعث غامضة وخفية، تدمج بين عالم الغيب وعالم الشهود في قلب الصحراء، وكما لهوميروس ملحمة الشهيرة (الإلياذة) لإبراهيم الكوني ملحمة البارزة (المجوس)، الوقائع المفقودة من سيرة المجوس، هذه الرواية مرتبطة برواية سابقة معنونة باسم (رواية الأم)، يستخدم فيها الكوني ذات الشخص، لكنه يجدف هنا في أبعاد مختلفة، لتتعمق في فهم الشخصيات والأحداث بجلاء واضح، ولتكشف لنا عوالم روحية جديدة، (لحون شعرية، معزوفات موسيقية، واستعارات مجازية، رموز ودلالات يمتزج بها عالم الخفاء وعالم الظاهر)، لتتكشف لنا عوالم السحرة والمشعوذين الذين يقطنون الصحراء

ممزوجة بطابع أسطوري، الرواية تسحبنا نحو ضفاف الأحلام الشعرية، والأشواق، والحنين، الكُونِي عازف الصحراء الذي يسير قطع الكلمات بمزامير إيقاعات سرده المشوق، حتى تبلغ العيون نهاية الصفحات، فيزداد لمداده العطش، وهذه بعض اقتباسات الكتاب، الذي يقول في إحدى قصصه: (في البيت سادت العتمة والوحشة والسكونة. طاف حول الخباء. ارتطم في الخارج بالوتد فترنح وتوعد العود بسبابه أكمل المشوار. وجد الخباء مطوّقاً بدائرة من الخلاء والوحشة والسكونه من الخارج أيضاً. تطلع في الصحراء. تنقل به العراء. مضى يتمدد، يتوالد، ويتوالد، حتى تواصل في قوس الأفق)، ويقول: (زفرت الصحراء أنفاساً باردة، ووصل من مملكة الشمال رسول. لاقته الأعشاب الشاحبة في الوديان برقص حزين، تمايل الرتم وكشف للرسول عن خصلات الشعر الذي هزل وذيل وتساقط. أما الطلح المكابر فلم يترنح كالأعشاب، ولم يتمايل بذل الرتم، ولكنه اشتبك مع رسول الشمال بالأغنية الشجنية التي تلتذذ بسماعها الكائنات، وردّ على النبوة قائلاً: أن تلاحق الفصول أمر لا يعنيه، والناموس يقول أن تتابع الأيام، وتبدل الأحوال، لعنة تلحق من انقطع وآثر الاعتزال).





## إنتاجات المملكة النرويجية

### (الكوب الأول)

**كتاب: عالم صوفي**  
**للكاتب: جوستاين غاردر**

#### الجوائز

حصل الكاتب على جائزة النقد الكبرى، ومُنح جائزة بكستيهورده بال في عام 1997م، وحصل على جائزة وييلي برانت في أوسلو في عام 2004م، ومنحته الملكة النرويجية وسام سانت أولاف عام 2005م، وحصل على درجة فخرية من كلية ترينتي في دبلن عام 2005م، وتوجد جائزة سنوية للأعمال المختصة بتطوير ودعم البيئة باسم (جائزة صوفي)، نسبة للرواية التي أشتُهر بها.

#### جوستاين غاردر

مفكر وكاتب وروائي نرويجي، صاحب رواية عالم صوفي، بالإضافة إلى كونه: (فيلسوف، وكاتب للأطفال، وسينارست)، ولد الروائي جوستاين غاردر في عائلة تربوية في عام ١٩٥٢م، تخرج من جامعة أوسلو، وهي أقدم

جامعة في النرويج، تزوج وله من زوجته ولدين، يعمل أستاذًا في الفلسفة وتاريخ الفكر، وهو يمارس الأدب والتعليم معًا، أشتهر بكتابته للأطفال بمنظور القصة داخل القصة، فهو يستكشف شعورهم بالتعجب من العالم، غالبًا ما يستخدم الخيال الفوقى في أعماله، من أهم رواياته: (فتاة البرتقال، وعالم صوفي، وسر الصبر، وسلاحف إلى ما لا نهاية، ومرحبًا.. هل من أحد هناك؟)، شهرته روايته المعنونة باسم (سر الصبر) فأضحى معروفًا لدى الجمهور النرويجي، وحصل من وراء روايته هذه على جائزة النقد الكبرى. إلا أن رواية عالم صوفي هي التي شهرته عالميًا، حيث ترجمت إلى أكثر من ثلاثة وخمسين لغة، ويبيع منها أكثر من ثلاثين مليون نسخة، وفي ألمانيا وحدها تعدت مبيعاتها المليون نسخة، وتم تحويل الرواية لفيلم سينمائي، وإلى اللعبة فيديو، وحاليًا يتم تقديم جائزة سنوية للأعمال المختصة بتطوير ودعم البيئة باسم (جائزة صوفي) مقدمة من غاردر وزوجته، حاز جوستاين غاردر على شهرة واسعة خلال حرب لبنان وإسرائيل في سنة ٢٠٠٦م، وإنه قد أثار جدلاً إعلاميًا؛ إذ تكلمت عنه الكثير من الصحف و المجلات الإسرائيلية السياسية لوقوفه مع لبنان، حين أدان في مقال له نشره في إحدى الصحف النرويجية الجوانب السياسية لإسرائيل، وعارض فكرة الاعتراف بدولة إسرائيل بشكلها الحالي، مما أثار حفيظة بعض الذين اعتبروه معاديًا للسامية، وكان رد غاردر على هذه الردود بأنه لا يعادي السامية ولم يقصد الإساءة إلى أحد، وبأنه كتب



هذه المقالة وهو في حال غضب من ارتفاع عدد القتلى اللبنانيين من جراء قصف المدفعية الإسرائيلية.

## رواية عالم صوفي

صدرت الرواية في عام 1991م، وهي عبارة عن موجز في تاريخ الفلسفة، كتبها غاردر باللغة النرويجية، ثم ترجمت إلى أكثر من 53 لغة من لغات العالم، تدور سرديات الرواية في فلك الفلسفة من خلال محاورات عديدة بين فتاة صغيرة تدعى صوفي أمدسن، ورجل كبير في السن يدعى ألبرتو كنوكس، فيحلق الكاتب متنقلاً بين محطات الفلسفة عبر الزمن، الرواية مليئة بالأحداث الغريبة والغامضة والمشوقة، تنقل الرواية أن صوفي أمدسن كانت تعيش في النرويج 1990م مع والدتها وسمكتها الذهبية وسلحفتها وقطها، لا يظهر والد صوفي في الرواية، باعتباره قبطاناً يعمل في ناقلة نفط، فيظل غائباً عن عائلته في أغلب أيام السنة، تبدأ الحكاية من تلقي صوفي رسالتين في صندوق بريدها من شخص مجهول يحفهما الغموض، مدون بداخلهما سؤالين: من أنت؟، ومن أين جاء العالم؟، بعد مدة ترى مغلف يحتوي على عدة أوراق تمثل دروساً فلسفية، رغم غموض المرسل إلا أن صوفي تصبح طالبة، لدى هذا الأستاذ الفيلسوف الذي يدعى ألبرتو كنوكس والذي يبلغ من العمر 55 سنة، الرواية تكشف هوية هذا الأستاذ بالتدريج، إلا

أنَّ صوفي تتلقى رسالة من شخص آخر، يدعى ألبرت كناج، وهو عامل في قوى حفظ السلام لدى الأمم المتحدة في لبنان، تدور موضوعات الرواية في عدة عناوين، هي: (جنة عدن، القبة العالية، الأساطير، فلسفة طبيعية، ديموقريطوس، القدر، سقراط، أثينا، أفلاطون، شاليه ماجير، أرسطو، الهلينية، البطاقات البريدية، ثقافتان، القرون الوسطى، عصر النهضة، القوطية، ديكرت، سبينوزا، لوك، هيوم، بيركلي، عصر التنوير، كانت، الرومانسية، هيغل، كيركغارد، ماركس، داروين، فرويد، الحقبة المعاصرة، الاستقبال في الهواء الطلق، الطباقي، الانفجار العظيم)، ولتذوق نكهتها نقتبس شيء من متن الرواية التي تقول: «ولنعترف بأن هذا هو المطلوب من الفلاسفة، فليس دورهم أن ينتخبوا ملكة جمال العالم، أو أن يدلونا من أين نشترى البندورة الأقل ثمنًا؟، الفلاسفة يحاولون أن يجردوا هذا النوع من الأسئلة الخفيفة والراهنة بنظر بعض الناس، إنهم على العكس من ذلك يبحثون عما هو (حق) و (جميل) إلى الأبد؛ بهذا نكون قد رسمنا الخطوط العريضة لفلسفة أفلاطون».





## إنتاجات الجمهورية الفرنسية

### (الكوب الأول)

**كتاب: مدا م بوفاري**  
**للكاتب: غوستاف فلوبيير**

روائي فرنسي، وواحد من أهم روائيين القرن التاسع عشر، من أهم كتّاب الواقعية في الأدب، ولد في مدينة روان الفرنسية عام 1821م، لأب يعمل طبيباً، التحق غوستاف بالمدرسة متأخراً وقد تجاوز العاشرة من عمره، ولعله أحد أسباب الخجل الذي لازمه، شغف بالتاريخ والقصص، منذ أن كانت خادمة الأسرة تشبع خياله بالحكايات، زاول غوستاف الكتابة في عمر الخامسة عشر من عمره، وحاز على جائزة لمقال له يتحدث فيه عن الفطر، ألف عدة مسرحيات وقام بالتمثيل مع أخته، ثم بدأ كتابة القصص والموضوعات، مثل: الشهوة والفضيلة، رقصة الموت، النزاع، مذكرات مجنون، وقد كان والده يريده أن يكون جراحاً بارعاً مثله، لهذا كان غوستاف يخفي

كتاباته ويكتب بالسر، حتى أبلغ أباه أنه لا يرغب في دراسة الطب، حين تخرج من الثانوية؛ فاقترح عليه أبوه أن يكون محامياً، وأرسله إلى باريس ليدرس الحقوق، إلا أنه ضاق بها ذرعاً، وصمم أن يحترف الأدب، وانكب على قراءة كتاب (دون كيشوت) لسرفانتس، الذي ولد لديه انعطافة نحو فلسفة النواحي القاتمة للحياة، كَوْن غوستاف عدة صداقات، منها صداقة مع (فيكتور هوجو) صاحب رواية البؤساء، وقد قام غوستاف برحلة مع صاحبه الروائي (ماكسيم دو كامب) سيراً على الأقدام، عبر مدينة لوري وساحل بروتاني، فدوّن مذكرة بما مروا به في رحلتهم، وقع غوستاف في الحب عدة مرات، مع فتاة إنجليزية تدعى (هنرييت كوليه)، ومع السيدة (اليزا شلي سنجر) التي تكبره بتسع سنوات، وكان يصحبها مع زوجها وطفلها في النزاهات والرحلات، ومع الشاعرة الجميلة السيدة (لويز كوليه)، التي تركته حين رفض الزواج بها، ومع (جوليت دروييه) التي رسم ملامحها على شخصية (إيما) بطلة روايته (مدام بوفاري)، أصيب غوستاف بمرض عصبي سبب له الكثير من المعاناة، قيل أنه السبب وراء إعاقته عن استكمال دراسته في كلية الحقوق، وجعله يمكث طويلاً في كرواسيه، فعكف على التأليف الأدبي، من مؤلفاته: (التربية العاطفية، مدام بوفاري، سالامبو، تجربة القديس

أنطونيوس)، قيل عن غوستاف فلووير أنه شخص مثالي لحد كبير، حيث كان يقضي أيامًا وأسابيعًا، لكتابة صفحة واحدة فقط، وهذا ما يشرح قلة أعماله الأدبية مقارنة بغيره من معاصريه، وبعد رحيل والده وأخته، عاش في ضيعتهم التي تدعى (كرواسيه)، على ضفة نهر السين التي ظل بها حتى نهاية حياته في عام 1880م.

### رواية مدام بوفاري

الرواية تحكي قصة زوجة خائنة لزوجها، وفي ذات الوقت هي دراسة واقعية تكشف حياة مجتمع الطبقة الوسطى الخالية من المعنى، استغرقت كتابة الرواية طيلة إقامة غوستاف في مصر، وخمس سنوات تلت عودته، وقد نشرت في (مجلة باريس) عام 1856م، ثم نشرت في كتاب مستقل في 1857م، ومع تألق العمل أدبيًا إلا أنه جوبه بالرفض، وأحالت الحكومة الفرنسية غوستاف فلووير للوقوف أمام المحكمة بسببه، باعتباره قدم بضاعة غير أخلاقية، تدعو للفضيلة بشاعة الرذيلة، حتى كاد أن يُرسل إلى السجن، لولا أن تمكن محاميه من إثبات العكس، بقوله: «هل قراءة مثل هذا الكتاب توحى بحب الرذيلة؟ أم توحى ببشاعة الرذيلة؟، وهل التكفير الشع عن الخطيئة لا يدفع ولا يستثير نحو الفضيلة؟»، رضخت المحكمة لرأي المحامي، ونجا

غوستاف من سجن محقق، فقدم إهداء الرواية له، إذ قال: «ففضل دفاعك المجيد، اكتسب كتابي هذا في نظري الخاص من الأهمية فوق ما كنت أرجو وأتوقع»، تسرد الرواية حكاية ابنة القسيس (إيما بوفاري)، زوجة طبيب ريفي يدعى (شارل)، حيث تكتشف أن زوجها ممل وغير محتمل ومن المستحيل عليها قبوله، لا سيما أنها تميل إلى الحبّ والعاطفة، وقد قرأت الكثير من الروايات، التي جعلتها تبحث عن الإثارة والهيام والنشوة عبر سلسلة من العلاقات الممنوعة، لتعوض نقص ماتحتاجه نتيجة علاقة زوجية غير مرضية، أبرز شخصوص الرواية: (إيما: مدام بوفاري، شارل بوفاري: زوج إيما، ليون: عشيق إيما، رودولف: عشيق إيما الثاني، بيرت: ابنة إيما)، بعد تزوجها من (شارل)، تتعرف في حفل راقص في دار (المركيز داندر فيلييه)، على عشيقها (رودولف بولانجيه)، ثم تتعرف على عشيق آخر هو (ليون ديودي)، فيحل في ساحتها ثلاثة رجال، زوج وعشيقان، الرواية مليئة بالأحداث، وتشد القارئ للصفحة الأخيرة.



## إنتاجات المملكة المتحدة (بريطانيا)

### (الكوب الأول)

كتاب: مزرعة الحيوان

للكاتب: جورج أروويل

#### الجوائز

حصل على العديد من الجوائز، منها جائزة برمشوس للآداب عن روايته (1984)، وجائزة هوجو لأفضل نوفيلا بأثر رجعي عام 1996م، عن روايته مزرعة الحيوان، كما أن له جائزة باسمه تدعى (جائزة جورج أروويل)، تمنحها كلية لندن للكتابات السياسية.

#### جورج أروويل

إريك آرثر بليزر، هو الاسم الحقيقي، للصحفي والروائي البريطاني الشهير جورج أروويل، آمن أروويل بالاشتراكية الديمقراطية، وعارض الحكم الشمولي والاستبدادي، ولد جورج أروويل في عام

1903م، بقرية مونتهاري بولاية البنجاب الهندية لأسرة متوسطة الحال، فأبوه كان يعمل في الإدارة المدنية البريطانية بالهند في دائرة الأفيون، أما أمه إيدا مابل فابنة تاجر أخشاب فرنسي بسيط في بورما، عاد أورويل مع أسرته إلى بلدة هنلي أون تيمز البريطانية عام 1911م، وكان في السنة الثامنة من عمره، ليلتحق بالمدرسة الإعدادية في سسكس، حصل على منحة للدراسة في ولنجتون، ثم منحة للدراسة في مدرسة إتون، نجح بتفوق، لكنه لم يكمل دراسته الجامعية، عمل في الشرطة الاستعمارية الهندية عام 1922م، ثم استقال بعد خمسة أعوام، قرر أن يعيش حياة الفقراء في عام 1928م، وانتج على أثر ما عايشه (رواية متشرد في باريس ولندن)، التي لم تنشر إلا في عام 1933م، كتب تحت اسم جورج أورويل، و(أورويل)، هو اسم لنهر في المنطقة التي ولد بها .

تبنى في مسيرته الكتابية صوت الضمير الأخلاقي؛ ليكشف للناس الحقائق المؤلمة، فكتب عدة أعمال، منها: (رواية أيام بورمية، رواية ابنة كليرجيمان، رواية دع الزنبقة تطير، تقرير الطريق إلى ويجان بير)، فتح أورويل دكاناً قروياً صغيراً في ولنجتون، ليقضى نهاره في البيع، وليله في الكتابة، وفي هذا الدكان تزوج زواجه الأول، وفي العام 1936م توجه إلى إسبانيا ليعمل مراسلاً صحفياً للحرب الأهلية،

## انتاجات بريطانيا

إلا أن المساواة والاشتراكية بين الناس، دفعته للالتحاق بالمليشيات المحاربة للفاشية، حتى جرح في حلقه، ثم عاد إلى برشلونة، ليكتب (رواية الحنين إلى كاتالونيا) عام 1938م.

أصيب أورويل بالسل فسافر إلى المغرب في عام 1938م، فكتب (رواية الصعود إلى الهواء)، المنشورة عام 1939م، التحق بهيئة الإذاعة البريطانية BBC، بالقسم الهندي عام 1941م، ثم انتقل إلى صحيفة تريبيون ليعمل محرراً أديباً عام 1943م، ثم كتب (رواية مزرعة الحيوان)، وفي عام 1944م تبنى طفلاً، ثم توفيت زوجته في عام 1945م، سافر بعدها أورويل إلى أوروبا ليعمل مراسلاً، ثم عاد ليستقر في جزيرة جورا قرب السواحل الأسكتلندية، وفي هذه الجزيرة ألف (رواية 1984) في عام 1946م، وهي آخر أعماله، ثم تزوج للمرة الثانية في ذات العام، إلا أن مرض السل استفحل وتوفي على أثره في عام 1950م، ولم يكمل الخمسين من العمر.

## رواية مزرعة الحيوان

رواية مجازية ورمزية، تدل على الثورة الروسية عام 1917م، وهي من أشهر أعمال الأدب، صنفتها مجلة التايم من بين أفضل 100 رواية في القرن العشرين، الرواية تتحدث عن فساد الثورة على أيدي قادتها،

وتحذر من الحركات السياسية التي تتحول إلى ديكتاتوريات عند بلوغ السلطة، وهي تدين التقاعس المجتمعي تجاه الديكتاتورية، لقت قبولاً واسعاً من قبل القراء، لجرأتها وللتشويق البارز في صفحاتها، نشرت أول مرة في إنجلترا سنة 1945م، وقد ترجمت للغة العربية لأكثر من مرة، تقع الرواية في 144 صفحة من القطع المتوسط، الرواية تدور أحداثها على ألسنة الحيوانات الساكنة في مزرعة إنسان يدعى «جونز»، وهذا الرجل كان مهملاً لمزرعته كثير الشرب، حتى أنّ الحيوانات خشت على نفسها أن تصاب بمرض سوء التغذية، وأن يؤدي الجوع بها إلى الهلاك، صرّحت بعض الحيوانات أن حياتهم قصيرة وأنهم سيضلون يكدحون وفي الأخير يذبحون، وخطب بعضهم قائلاً: «أنظروا لا يوجد في إنجلترا كلها حيوان واحد حر، إنهم لا يتركون لنا إلا الفتات، مع أنّ أولئك الحيوانات هم الذين يقومون بكل العمل»، وعلى أثر هذه الغضبة الحيوانية، تعلن الثورة وتسير الأحداث متسارعة مشوقة، يقود الثورة ثلاثة خنازير، هم: (نابليون، وسنوبول، وسكويلر)، أما الخنزير الرابع (مينيمس) فهو شاعر المزرعة، الذي سيتولى كتابة النشيد الوطني للمزرعة، وهناك خنزير خامس عجوز اسمه (ميجر)، وهو المشير لهم بفكر الثورة، وبالفعل تنجح هذه الثورة، فتضع الخنازير لبقية الحيوانات سبع مبادئ لتسيير شؤون هذه المزرعة، هي: (كل من يسير على قدمين

## إنتاجات بريطانيا

هو عدو، كل من يسير على أربعة أقدام أو يطير فهو صديق، لا يجوز للحيوانات أن تلبس ملابس، لا يسمح لأي حيوان بالنوم فوق سرير، لا يجوز لأي حيوان شرب الكحول، لا يجوز لأي حيوان قتل حيوان آخر، جميع الحيوانات متساوية)، من اقتباسات الرواية، أنها تقول: «الإنسان أيها الرفاق هو المخلوق الوحيد الذي يستهلك ولا ينتج، فهو لا يدر اللبن ولا يبيض، وهو أوهى من أن يحرق الأرض بنفسه، وهو أبطأ من أن يلحق بالأرانب ليصيدها بيديه، ومع ذلك فإنه السيد على جميع الحيوانات، يسخرها في العمل ولا وجود عليها إلا بالكفاف مستأثراً لنفسه بكل الطيبات!»، وتقول الرواية: «أيها الرفاق، لا أظنكم تتخيلون أننا نحن معشر الخنازير نقوم بهذا بروح الأنانية والتميز!، فالكثير منا لا يحبّ الحليب والتفاح، فأنا شخصياً لا أحبهما، ولكن هدفنا الوحيد من أخذ هذه الأشياء هو المحافظة على صحتنا، فالحليب والتفاح (وقد ثبت هذا علمياً أيها الرفاق) يحتويان على مواد ضرورية جداً لصالح الخنازير».



## إنتاجات المملكة المتحدة (بريطانيا)

### (الكوب الثاني)

كتاب: المليونير الفوري: حكاية .. حكمة .. وثروة  
للكاتب: مارك فيشر

#### الجوائز

حصل الكاتب على عدّة جوائز، منها: جائزة بوليتزر للخدمة العامة  
Pulitzer Prize for Public Service في عام 2014م، كما حصل على  
جائزة بوليتزر للإبلاغ الوطني Pulitzer Prize for National Reporting  
عام 2016م.

#### مارك فيشر

كاتب بريطاني، من أشهر الشخصيات العالمية، معروف بتأييده  
للقضية الاشتراكية، ولد مارك فيشر في بريطانيا عام ١٩٤٤م، يُعرّف  
على أنه سياسي ناجح في حزب العمال البريطاني، ووزير الفنون،

## إنتاجات بريطانيا

تلقى تعليمه في كلية إتون، ودرس الأدب الإنجليزي في كلية ترينيتي، بجامعة كامبريدج، كاتب سيناريو، ومنتج سينمائي، ألف العديد من السيناريوهات السينمائية، بالإضافة إلى مسرحيتين في عام 1974م، لمتحف الفنون الحديثة في بريطانيا، اتجه فيشر في مرحلة من مراحل حياته إلى احتراف النقد الموسيقي وكتب في ذلك منشورات متعددة، أهتم في مجال: (الفلسفة، والاقتصاد، والثقافة، والنقد الأدبي)، نشر في العديد من المجلات الاقتصادية الأمريكية وغيرها.

تزوج فيشر من إنغريد جيتش في عام 1971م وأنجب منها ابن وابنة، شغل منصب عضو مجلس معهد الدراسات السياسية من عام 1985م إلى عام 1995م، وكان نائب مستشار جامعة كيل في بريطانيا في عام 1989م، أصبح فيشر المتحدث باسم المعارضة في الفنون ووسائل الإعلام في عام 1987م، وفي أكتوبر 2009م، حصل فيشر على رسوم سنوية قدرها 67.000 جنيه إسترليني من الدولة على إنجازاته في عالم السياسة وبعض الدول الكبرى تمنحه الأموال السنوية نظراً لتقديم المشورة بشأن وضع خطط لإدارة المتاحف.

عضو مؤسس في وحدة أبحاث الثقافة السيرنطية في بريطانيا، من مؤلفاته: (كتاب أشباح حياتي: كتابات عن الاكتئاب وعلم الأبناء وفقدان المستقبل، كتاب الواقعية الرأسمالية: ألا يوجد بديل؟،

وكتاب المليونير الفوري)، كما ألف فيشر كتاب آخر في عام 2004م، يتحدث فيه عن (أفضل المتاحف والمعارض في بريطانيا)، وجمع فيه 350 متحفًا، وقد أخذ على فيشر نشره مقالاً في عام 2013م بعنوان: «الخروج من قلعة مصاصي الدماء»، إذ كان مفتونًا باغتيالات بعض الشخصيات التاريخية، توفي مارك فيشر عام 2016م، عن عمر يناهز حوالي 72 عامًا.

### المليونير الفوري

يعتبر كتاب المليونير الفوري من الكتب النادرة التي بيعت منه الملايين من النسخ حول العالم وترجم لعشرات اللغات، حيث ساعد الكثير من الأشخاص على تغيير حياتهم، سواء من الناحية المادية أو المالية أو النفسية، لأنه يحتوي على أسرار صناعة الثروة ويحتوي على الكثير من الأسرار التي تجعلك من أصحاب الملايين، يضع الكتاب مجموعة من التساؤلات، منها: هل يعمل أولئك الذين ينجحون في حياتهم بجد أكبر من أولئك الذي يحلمون بالنجاح فقط؟، هل هم أكثر ذكاءً، أو حظاً أو شدة؟ وهل يجلب النجاح المالي السعادة؟، يجب كتاب المليونير الفوري عن هذه التساؤلات وعن غيرها، بصوت لا ينسى، وهذه الإجابات صادرة عن رجل عجوز حكيم

وثرى، الكتاب فيه بعض الشبه من كتاب (أغنى رجل في بابل)، بشيء من الاختلاف، فبطل هذه القصة الحديثة ليس سعيدًا، مثل كثير من الناس، فعمله يشعره بالملل، وغير راضٍ، ويبحث ويبحث من أجل صنع ثروة حقيقية؛ ليهرب من الروتين القاتل، ليعيش حياة حرة أكثر إثارة، حيث يمكنه التعبير عن كل مواهبه الخفية، ولكن: كيف؟، فعن طريق الحظ، يلتقي الشاب مليونيرًا عجوزًا غريب الأطوار سيغير حياته برمتها، ومن خلال تعليمه بعض الدروس البسيطة والمبادئ الروحية للثروة، يعرف هذا الفيلسوف العجوز باسم (المليونير الفوري)، لأنه يحتفظ بالسر الحقيقي لجني الثروة بين ليلة وضحاها، يقوم هذا العجوز بإرشاد هذا الشاب ذي الأحلام والوظيفة المحبطين، عبر دروس عملية وجاهزة للتطبيق، فيكشف له عن الأفكار والأفعال التي من شأنها منح عقلية المليونير إلى أيِّ كان، تمهد هذه الأفكار لبلوغ الطريق نحو النجاح المالي، وقد أصبح هذا الكتاب مشهورًا، حتى أنه بيع منه أكثر من مليوني نسخة، ونشر حتى يومنا هذا في 30 بلدًا، منها اليابان، والولايات المتحدة، وألمانيا وروسيا، قيل عن الكتاب: (المليونير الفوري كتاب بسيط بصورة خادعة، صحيح أنه يوضح إستراتيجيات غاية في الأهمية ومعروفة للجميع، مثل الجرأة ووضوح الرؤية، ويتناول القوة اللامحدودة لأفكارنا، لكنه أيضًا يحوي بين طياته

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

ثروة من التفاصيل التكتيكية والملاحظات البارة والمنظور الفطن، يستحق أن يقرأ أكثر من مرة، وبعناية، مع الاحتفاظ بدفتر ملاحظات فارغ بجانبك، إنه كتاب حُطَّ بكلمات من ذهب).





## إنتاجات الجمهورية الهيلينية (اليونان)

### (الكوب الأول)

كتاب: زوربا اليوناني  
للكاتب: نيكوس كازانتزاكيس

#### الجوائز

حصل الكاتب على جائزة السلام الدولية في عام 1956م، وهو تكريم مُنح له في فيينا (النمسا)، في الذكرى الخمسين لوفاة كازانتزاكيس، وتم سك عملة معدنية تذكارية بقيمة 10 يورو لهواة الجمع مع صورته على أحد الوجوه، وعلى الوجه الآخر للعملة شعار اليونان، في عام 2007م.

#### نيكوس كازانتزاكيس

كاتب وفيلسوف يوناني، ألف العديد من القصائد، والروايات، والمقالات، والمسرحيات، وكتب السياحة، ويعتبر واحد من أهم

الكتاب والفلاسفة اليونانيين في القرن العشرين، وأكثرهم ترجمة، ولد في هيراكليون عام 1883م، درس القانون في جامعة أثينا عام 1902م، ذهب إلى باريس لدراسة الفلسفة، وسقط تحت تأثير هنري برغسون، تأثر كازانتزاكيس بالفيلسوف والشاعر الألماني نيتشه، الذي غيّر نظرتة كما يقول إلى الدين والحياة والله، ودعاه إلى التمرد على أفكاره ومعتقداته القديمة كلّها. حتى نظرتة إلى الفنّ تغيرت، وأدرك أن دور الفن يجب ألا يقتصر على إضفاء صورة جميلة وخيالية على الواقع والحياة، بل إن مهمته الأساسية هي كشف الحقيقة، حتى لو كانت قاسية ومدمرة، وقدم كازانتزاكيس أطروحته: «فريدريش نيتشه على فلسفة الحق والدولة»، عام 1909م بعد عودته إلى اليونان، وبدأ في ترجمة الأعمال الفلسفية، التقى بانجليوس سيكيليانوس عام 1914م، وسافرا معاً إلى الأماكن المزدهرة بالثقافة اليونانية المسيحية الأرثوذكسية لمدة عامين، تزوج كازانتزاكيس من جالاتيا اليكسيو عام 1911م، ولكنهما انفصلا عام 1926م، ثم تزوج ايليني عام 1945م، قام بالعديد من الأسفار، وقد اكتشف الشيوعية، وأعجب بفلاديمير لينين، لكنه لم يكن شيوعيّاً ثابتاً، التقى بالكاتب فيكتور سيرج والمعارضة اليسارية، وعاصر صعود جوزيف ستالين،

وأصيب بخيبة أمل مع الشيوعية، وفقاً للنمط الشيوعي، أصبح كازانتزاكيس زعيم حزب صغير يساري غير شيوعي عام 1945م، وتمكن من دخول الحكومة اليونانية بدون حقيبة، ثم استقال بعد عام واحد، أشتُهر كازانتزاكيس برواياته (زوربا اليوناني) التي تعتبر أعظم ما أبدع، أشتُهر عالمياً بعد عام 1964م، حيث أنتج فيلم (زوربا اليوناني) للمخرج مايكل كاكويانيس والمأخوذ عن روايته، وتجددت شهرته عام 1988م حيث أنتج فيلم (الإغواء الآخر للمسيح) للمخرج مارتن سكورسيزي، قامت جمعية الكتاب اليونانية بترشيح كل من كازانتزاكيس وانجليوس سيليانوس لمنحهم جائزة نوبل للآداب، وخسر الجائزة لأليير كامو بفارق صوت واحد عام 1957م، وقد أقر كامو بعدها بأن كازانتزاكيس كان جدير باستحقاق هذه الجائزة أكثر منه 100 مرة، من أشهر أقواله، قوله: «لكل إنسان حماقاته، لكن أكبر حماقة، في رأيي، هي أن لا يكون لديك حماقة»، وقوله: «كل شبر من الأرض التي تطأها قدمك هي قبر، ويمكنك أن تسمع أين الموتى»، وقوله: «ما أغرب بنى البشر، إنهم لا يعرفون أبداً ماذا يريدون؟»، ذهب كازانتزاكيس إلى رحلة إلى الصين واليابان عام 1957م، على

الرغم من إصابته بسرطان الدم، وبعد عودته سقط مريضاً، ونقل إلى فرايبورغ بألمانيا، وتوفي في عام 1957م.

## رواية زوربا اليوناني

الرواية صدرت باليونانية في عام 1946م، وترجمت للعربية عن دار الآداب في عام 1996م، تقع في 316 صفحة، وهي من أهم الروايات الكلاسيكية التي تحمل في طياتها الفلسفة، خاصة الصراع بين الجمال والعقل، حيث أصبحت رواية زوربا من أهم الروايات العالمية، كما أصبحت شخصية زوربا من أهم وأكثر الشخصيات البارزة في كل روايات الأدب، تبدأ الرواية بظهور أحد شواطئ كريت، حيث يلتقي رجلان لاستثمار منجم للينيت، ويحاول أحدهما، وهو الراوي، أن يفرض من عالم المعرفة المحموم المخيب، وقد التقى رفيقاً هو (الماسيدوني الكسي زوربا)، وهو إنسان مدهش، مغامر، سندباد بري، فعهد إليه في إدارة الأعمال، وسرعان ما انعقدت أواصر الصداقة المعمقة بين ذلك المتحضر الممتلئة نفسه بالفلسفة الشرقية، وهذا المتوحش الرائع الذي تقوده غرائز قوية، والذي يعيش الحياة بكل امتلائها وزخمها، ويحب الطبيعة والمرأة، ويروي

مغامراته الغرامية بحيوية نادرة المثال، وينطق بالحكمة أروع مما ينطق بها فيلسوف، قيل عن الرواية: «لم يقتصر نفوذها الأدبي على مجال الرواية بل امتد إلى السينما والموسيقى وحتى الفلسفة، كانت من جنس الروايات الحاثثة على التفكير في الحياة»، من اقتباسات الرواية: (عندما يصبح الإنسان بلا أسنان؛ يسهل عليه أن يقول: من العار أن تعضوا أيها الرفاق)، وتقول الرواية: (إن الإنسان قلما يحس بالسعادة وهو يمارسها، فاذا ما انتهت سعادته ورجع ببصره إليها، أحس فجأة وبشيء من الدهشة في بعض الأحيان، بروعة السعادة التي كان ينعم بها)، ومن سطورها: (ما الذي حدث للغراب، يا زوربا؟، كان يمشي، كما تعلم، بشكل محترم، مناسب، مثل غراب حقاً، لكنه رغب ذات يوم في أن يمشي متبخترًا كالحجل، ومنذ ذلك الحين، نسي المسكين حتى مشيته الخاصة، ولم يعد يعرف ماذا يفعل؟، وأخذ يعرج)، ومن سطورها كذلك: (حسنًا، أصغ، أيها الرئيس! ذات صباح، استيقظ الإله الرحيم حزينًا: «أي نوع من الآلهة أنا؟ ليس عندي حتى بشر يحرقون لي البخور، أو يقسمون باسمي، فأجد فيهم تمضية للوقت! لقد ضجرت من العيش وحيدًا كأني بومة عجوز!»، وبصق في يديه، وشمّر عن أكمامه، ووضع نظارتيه، وأخذ

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

جبلت من التراب، وبصق عليها، وأحالها الى طين، وعجنها جيداً كما  
يجب، وصنع إنساناً صغيراً ووضعته في الشمس).





## إنتاجات الجمهورية التشيلية

### (الكوب الأول)

كتاب: راوية الأفلام

للكاتب: إيرنان ريبيرا لتيلير

### الجوائز

حصل الكاتب على العديد من الجوائز، منها الجائزة القومية للكتاب بتشيلي لعامي 1994م، و عام 1996م، كذلك حصل على وسام الجمهورية الفرنسية بدرجة فارس في الآداب والفنون، وذلك عن جهوده في سبيل نهضة الفن ونشره في العالم.

### إيرنان ريبيرا لتيلير

روائي تشيلي، ولد في تشيلي في عام 1950م، الواقعة في أمريكا الجنوبية، تربى الروائي إيرنان وترعرع في بلدة التعدين سالتيبتر (شمال شيلي)، حيث أحواض الملح التي كان يشتغل بها العديد من أفراد

أسرته في وسط صحراء أتاكاما، حتى بلغ من العمر 11 سنة، انتقل بعدها مع عائلته إلى مدينة أنتوفاغاستا في عام 1961م، حيث عمل في العديد من الوظائف، لمدة ثلاث سنوات كان يسافر من شيلي، إلى العديد من البلدان منها: (بوليفيا، وبيرو، والإكوادور، والأرجنتين)، أنهى المدرسة الثانوية، وبعد التخرج عمل كمدرس ثانوي في جزيرة أناكابا، كتب إيرنان الشعر والقصص القصيرة، إلا أن أعماله الروائية هي ما كتبت له النجاح الأعظم، ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات، ومن المتوقع أن يتحول بعضها إلى أفلام، من أشهر أعماله (رواية الرجل الذي حلق في السماء)، وهي رواية تحكي الكثير عن الذاكرة والحب والقهر، رحلة غير متوقعة نحو الشمال، إلى حيث «السماء الأكثر صفاءً في الكون»، ثلاثة يجتمعون تحت سماء تشيلي الصافية، مؤلفين سيمفونية تبعث من العذوبة في من يراهم شيئاً من الفرح، بينما تعيش البلاد تحت وطأة الفساد، والثلاثة هم: (رجلٌ يديم النظر إلى السماء فيقلده العابرون بدافع الفضول، ورسام يقتعد الأرض ليرسم لوحات فنيّة على الطريق بغية الحصول على بعض النقود، وبهلوانة تؤدّي حركاتها في المكان فتثير إعجاب المارّة وضحكهم، وتحصل على ما تعتاش به)، ومن رواياته التي نالت شهرة كذلك (رواية رواية الأفلام).



## رواية راوية الأفلام

رواية تتحدث عن حبّ الأفلام وتحكي عن ساردة الخيال والسينما، صدرت في تشيلي عام 2009، عن دار بلومزبري، وفي عام 2011م ترجمها إلى العربية (صالح علماني)، رواية قصيرة تقع في 106 صفحات، اختزال في الكلمات وتكثيف في المعاني، من يقرأها يلمس معاني الإنسانية، ومن لم يقرأها، فلديه شيء مميز في انتظاره، الرواية تحكي قصة الفتاة المغرمة بالسينما (ماريا ماجريتا)، التي عملت لوقت طويل راوية للأفلام، بعد إصابة الأب ورحيل الأم ونقص الأموال، وبعد انقطاع أفراد الأسرة عن الذهاب مجتمعين إلى السينما لمشاهدة الأفلام، يصفها أبوها بأنها (فنانة حقيقية)، رواية بطلتها صبية صغيرة، بدلاً من اللعب بالدمى كانت تلعب بالعصي، تسير حافية تدخن وهي بعد صغيرة، حورية عصاتها السحرية كلماتها، انتخبت لها اسم شهرة (الحورية ديلسين)، فتاة حكاة من إحدى القرى الصغيرة بتشيلي، لها قدرة مذهلة على إعادة سرد قصص الأفلام ببراعة، فكلما عُرض فيلم جديد في سينما القرية، جمع السكان لها النقود لكي تشاهده، أيًا كان نوعه، فتشاهده الفتاة، ثم تعود بدورها لتحكيه لهم بطريقتها الجذابة.

من عيوب الرواية لدى القراء أنها قصيرة الصفحات، ومن اقتباساتها، أنها تقول: «كانت قاعة السينما تبعث فيّ الإفتتان، تبدو لي أشبه بمغارة غامضة، سرية وغير مكتشفة على الدوام، فما إن اجتاز ستائر الباب المخملية السميقة حتى يخامرني الوهم بالإنقال من عالم الواقع الفظ إلى عالم سحري»، وتقول: «لم أكن أروي الفيلم، بل كنت أمثله، بل أكثر من ذلك كنت أعيشه»، وتقول الرواية: «اكتشفت في ذلك الحين أن الناس جميعاً يرغبون في أن تُروى لهم قصص وأنهم يريدون الخروج لحظات من الواقع والعيش في تلك العوالم الخيالية التي تقدمها الأفلام والتمثيلات الإذاعية بل إنهم يرغبون في أن تُروى لها الأكاذيب على أن تُروى تلك الأكاذيب بصورة جيدة ومن هنا يكتشف سر نجاح المحتالين والنصايين الماهرين في الكلام».





## إنتاجات الجمهورية السودانية

### (الكوب الأول)

كتاب: موسم الهجرة إلى الشمال  
للكاتب: الطيب صالح

#### الجوائز

حصل فيلم روايته (عرس الزين) على الجائزة الذهبية الأولى بمهرجان أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1980م، وعدة جوائز في تايوان وإندونيسيا، وحصل عرس الزين على جائزة مهرجان كان السينمائي بفرنسا عام 1976م، كما حصل على جائزة ملتقى القاهرة الدولي للرواية العربية في الدورة الثالثة عام 2005م، وحصل على جائزة محمد زفزاف للرواية العربية في عام 2002م، وله جائزة معروفة باسمه تحت اسم (جائزة الطيب صالح العالمية للإبداع الكتابي) بالسودان منذ عام 2010م.

## الطيب صالح

أديب وروائي سوداني، وهو أحد أشهر الأدباء العرب، لقب بـ (عقري الرواية العربية)، ولد في قرية كرمكول السودانية بالقرب من نهر النيل عام 1929م، في نشأته كان يقول: «فارق العمر بيني وبين والدتي وأنا في عمر سبعة عشر سنة، أذكر أننا كنا نلعب مع أمهاتنا ومن كن في جيلهن»، درس بالخلوة لحفظ القرآن الكريم، وتعلم القراءة والكتابة، حين بلغ الثامنة انتظم في المدرسة الأولية، ثم درس في المدرسة الابتدائية بمدينة بورتسودان، درس صالح الثانوية بمدرسة وادي سيدنا الثانوية في مدينة أم درمان، التحق بكلية الخرطوم ليحصل على البكالوريوس في قسم العلوم الطبيعية، عمل مدرسًا بالمدرسة الأهلية الوسطى بمدينة رفاة، ثم هاجر إلى لندن عام 1953م للدراسة في تخصص الشؤون الدولية، عمل في القسم العربي لهيئة الإذاعة البريطانية، وترقى ليصبح رئيسًا لقسم الدراما، ثم عاد إلى السودان وعمل في الإذاعة السودانية، أشتهر بتقديم برنامج سيرة ابن هشام ومقابلات رواد الأدب والفن السودانيين، وعمل مديرًا إقليميًا بمنظمة اليونسكو في باريس، عاش في بريطانيا، وقطر، وفرنسا، له العديد من الروايات التي ترجمت إلى أكثر من ثلاثين لغة، من مؤلفاته: (دومة ود

حامد، عرس الزين، مريود، بندر شاه، موسم الهجرة إلى الشمال، نخلة على الجدول، في صحبة المتنبى ورفاقه، وطني السودان، ذكريات المواسم، خواطر الترحال)، أشتُّهر برواية موسم الهجرة إلى الشمال، التي أكسبته شهرة عالمية، حتى أنها وصفت على أنها أهم رواية عربية في القرن العشرين، توفي عام 2009م في لندن، وشيع جثمانه في مقابر البكري بأمان السودان.

### رواية موسم الهجرة إلى الشمال

اختيرت هذه الرواية من ضمن أفضل مائة رواية في القرن العشرين على مستوى الوطن العربي، ونالت استحساناً وقبولاً عالمياً وحولت إلى فلم سينمائي، وهي تتناول صدام الحضارات والعلاقة بين الشرق والغرب، وقد نشرت الرواية في البداية في مجلة حوار عام 1966م، ثم نشرت في كتاب مستقل عن دار العودة البيروتية في ذات العام، في هذه الرواية يزور مصطفى سعيد، وهو طالب عربي، الغرب، مصطفى يصل من الجنوب، من إفريقيا، ليعود عن الثقافة العربية إلى الغرب بصفة طالب، يحصل على وظيفة كمحاضر في إحدى الجامعات البريطانية ويتبنى قيم المجتمع البريطاني، هناك يتعرف إلى زوجته (جين موريس)، وهي امرأة بريطانية ترفض قبول إملاءات زوجها، بعد

سبعة أعوام يعود مصطفى إلى بلاده، حيث يلتقي هناك بصورة مفاجئة براوي القصة الذي عاش أيضا في بريطانيا، القصة نفسها تروى عن طريق قصص يرويها الراوي والبطل، من اقتباسات الرواية، أنها تقول: «لو أنّ كل إنسان عرف متى يمتنع عن اتخاذ الخطوة الأولى؟، لتغيرت أشياء كثيرة»، وتقول: «نحن بمقاييس العالم الصناعي الأوروبي، فلاحون فقراء، ولكنني حين أعانق جدي أحس بالغنى، كأني نعمة من دقات قلب الكون نفسه»، وتقول: «إنني أريد أن آخذ حقي من الحياة عنوة. أريد أن أعطي بسخاء، أريد أن يفيض الحبّ من قلبي فينبع ويثمر. ثمة آفاق كثيرة لا بد أن تزار، ثمة ثمار يجب أن تقطف، كتب كثيرة تقرأ، وصفحات بيضاء في سجل العمر، سأكتب فيها جملاً واضحة بخط جريء».





## إنتاجات الجمهورية التركية

### (الكوب الأول)

كتاب: قواعد العشق الأربعون

للكاتبة: إليف شفق

#### الجوائز

حصلت الكاتبة على العديد من الجوائز، منها: حصلت روايتها الصوفي على جائزة الرومي لأفضل عمل في الأدب الصوفي في تركيا عام 1998م، كما وحصلت على جائزة ألف (ALEF) في فرنسا الخاصة بالأدب الأجنبي، كما حصلت روايتها النظرة العميقة على جائزة إتحاد الكتاب الأتراك في عام 2000م، وحصلت على جائزة من معهد علماء الاجتماع، وحصلت على نيشان ولقب فارس من وسام الفنون والآداب 2010م.

#### إليف شفق

كاتبة وروائية تركية، من أشهر الكتّاب الروائيين في تركيا، ولدت في مدينة ستراسبورغ الفرنسية عام 1971م، والدها هو الفيلسوف التركي نوري بيلكين،

وأما هي الدبلوماسية شافاق أتيان، استخدمت إليف اسم والدتها «شافاق» كاسم أدبي لنشر أعمالها، تكتب باللغتين التركية والإنجليزية، تُترجم أعمالها إلى ما يزيد على ثلاثين لغةً في العالم، نشأت إليف شافاق في أسرة مفككة، إذ انفصل والداها وهي في عمرة السنة، وتولت والدتها تربيتها والاعتناء بها، وقد تنقلت ما بين مدريد وعمان وكولونيا ومن ثم عادت إلى تركيا، حصلت على البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة الشرق الأوسط التقنية في تركيا، ثم هاجرت إلى أمريكا لتحصل على شهادة الماجستير في اختصاص الأجناس والدراسات النسوية، عملت في منصب أستاذ محاضر في جامعة أريزونا لمادة الدراسات والأجناس، حصلت على درجة الدكتوراه من الجامعة نفسها، في تخصص العلوم السياسية، عملت في منصب أستاذ محاضر في جامعات عدة.

تزوجت إليف شافاق عام 2005م من صحفي تركي اسمه أيوب خان الذي كان رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستانية، وأنجبت منه طفلين، وسَمَّت الفتاة باسم زلدا، والفتى باسم الزاهر، نشرت شفق ما لا يقل عن 15 كتاباً، من أهم مؤلفاتها: (الشر في عيون الأناضول، الصوفي، مدينة المرايا، قصر القمل، المطهر، مد وجزر، لقيطة إسطنبول، حليب أسود، قواعد العشق الأربعون، رقاقة، إسكندر، أنا وسيدي، بنات حواء الثلاث)، من أبرز أعمالها رواية قواعد العشق الأربعون التي نشرت في 2010م، وإليف شافاق مهتمة

بـ (التاريخ، والفلسفة، والصوفية، والثقافات الشفهية والسياسات الثقافية)، وكثيراً ما تستخدم السخرية السوداء.

لديها الكثير من العضويات، منها: (عضو مؤسس في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية (ECFR)، وعضو في مجلس الأجندة العالمية في المنتدى الاقتصادي العالمي، عضو سابق في لجنة جائزة الإندبندنت لأدب الخيال الأجنبي في عام 2013م، وعضو في لجنة التحكيم لجائزة القصة القصيرة في صحيفة (سنداي تايمز) عام 2014م)، وهي سفيرة العمل الثقافي في أوروبا عام 2010م، والمبعوثة الخاصة لبرنامج الجسور الثقافية التركي - الأوروبي عام 2010م.

### رواية قواعد العشق الأربعون

نُشرت الرواية أول مرة في عام 2009م، عن دار فايكنغ، وتقع في 500 صفحة، ترجمت إلى الكثير من اللغات، ورشّحت لجائزة دبلن الدولية الأدبية في عام 2011م، وحصلت على العديد من الجوائز، مثل: جائزة محمد حسن العسكري للترجمة الأدبية في عام 2017م، الرواية تقع في حكايتين تسيران في خطين متوازيين، تفصلهما عن بعضهما سبعة قرون، فالأولى حكاية في الزمن المعاصر في عام 2008م، بطلتها السيدة الأربعينية (إيلا روبنشتاين)، ربة منزل غير سعيدة في حياتها، تعيش مع زوج غير

مخلص، أنجبت منه ثلاثة أبناء، تبدأ في تغيير حياتها بقبولها وظيفة مراجع لوكالة أدبية، لتتلقى أول مهمة وهي مراجعة رواية (كفر حلو)، لكاتب هولندي غير معروف يدعى (عزيز زاهارا)، يقرر العيش في تركيا بعد أن يُسلم ويتصوّف، تقع إيلا روبنشتاين في حبّ هذه الرواية، فتقرر التواصل مع الكاتب، الحكاية الثانية هي حكاية تاريخية تخيلية للشاعر الصوفي (جلال الدين الرومي)، وهو عالم دين وإمام معروف، عاش في القرن الثالث عشر، يلتقي جلال الدين الرومي بأستاذه (شمس التبريزي) وهو درويش صوفي جوال، أجواء الرواية تضوع بأنفاس العشق الإلهي، من اقتباسات الرواية، أنها تقول: «لا أريد أن تكون حياتي طويلة بل أريدها عميقة؛ أن أمر أنا بالأيام، لا أن تمر بي»، وتقول الرواية: «كُل شيء سيكون جميلاً قد لا يكون اليوم، ولكن بالتأكيد سيكون ذات يوم»، وتقول: «لا يعني الصبر أن تتحمل المصاعب سلبيًا، بل يعني أن تكون بعيد النظر بحيث تثق بالنتيجة النهائية التي ستمخض عن أي عملية، ماذا يعني الصبر؟، أن تنظر إلى الشوكة وترى الورد، أن تنظر إلى الليل وترى الفجر».





## إنتاجات روسيا الاتحادية

### (الكوب الأول)

كتاب: أنا كارنينا  
للكاتب: ليو تولستوي

الكونت ليف نيكولايفيتش تولستوي، ولد في عام 1828م، أديب وروائي روسي شهير، من أعمدة الأدب الروسي في القرن التاسع عشر، يعرف بكونه مصلح اجتماعي وداعية سلام ومفكر أخلاقي، اعتنق أفكار المقاومة السلمية وأثر كتابه (مملكة الربّ بداخلك) على العديد من مشاهير القرن العشرين مثل: (الماهتما غاندي) و(مارتن لوتر كينج)، التحق تولستوي بجامعة كازان عام 1844م، ولكن طريقة التدريس لم تعجبه فهجرها إلى الأعمال الحرة عام 1847م، وبدأ بتثقيف نفسه، وشرع في الكتابة، من مؤلفاته: (اعتراف، القوزاق، الجثة الحيّة، مملكة الربّ بداخلك، الحاج مراد، الحرب والسلام، البعث، أنا كارنينا)، التحق بالخدمة العسكرية، كما سافر إلى أوروبا

فاستخدم في تدريسه النظريات التربوية الأوروبية المتقدمة في مدرسته الخاصة، وأنشأ مجلة تربوية تدعى ياسنانيا بوليانا.

تزوج تولستوي من صوفي بيرز، التي كانت تصغره بستة عشر عامًا. خلفا 12 طفلاً مات خمسة منهم في الصغر، من أشهر أعماله روايتي (الحرب والسلام) و (أنا كارنينا)، وهما يتربعان على قمة الأدب الواقعي، تعمق تولستوي في القراءات الدينية، وقاوم الكنيسة الأرثوذكسية في روسيا، ودعا للسلام وعدم الاستغلال، وعارض القوة والعنف، لم تقبل الكنيسة آراء تولستوي التي انتشرت بسرعة، فكفرت به وأبعدته عنها، وأعجب بأرائه عدد كبير من الناس وكانوا يزورونه في مقره بعد أن عاش حياة المزارعين البسطاء تاركًا عائلته الثرية المترفة، تعجب الناس من تجاهل تولستوي لجائزة نوبل للأدب في عام 1901م من قبل الأكاديمية السويدية، وقد حصلت روايته الحرب والسلام، على المرتبة الأولى كأفضل 100 كتاب من قبل مجلة نيوزويك في عام 2009م، عاد تولستوي لكتابة القصص الخيالية في أواخر حياته، وتوفي في سريره بهدوء بسبب البرد الشديد عام 1910م.

## رواية أنا كارنينا

تتمي هذه الرواية إلى الأدب الواقعي، وتحدث عن تحولات

المجتمع الروسي الحديث، هذه الرواية تعتبر أثر أدبي عالمي وإنساني خالد، ترجمت إلى معظم لغات العالم، وأعيد طبعها مئات المرات، وقد تباينت آراء النقاد في هذه الرواية، بين الإعجاب التام والرفض النسبي، إن لم نقل الرفض التام، من أكثر الروايات إثارة للجدل، يناقش فيها تولستوي إحدى أهم القضايا الاجتماعية التي واجهت كافة المجتمعات الإنسانية، خاصة الأوروبية والمجتمعات المادية، وما ظهر فيها من أمراض تتعلق بالمال لدى الطبقات الأرستقراطية، رواية آنا كارنينا، تسرد حكاية أشهر امرأة في التاريخ، رغم كونها شخصية إلا أنها من الشخصيات التي أثارت الجدل، وقد تجاوزت أفلام هذه الرواية 15 فيلمًا على مستوى العالم، فهي تتحدث عن حكاية الشرف والخيانة الزوجية.

تحكي رواية آنا كارنينا قصة امرأة روسية متزوجة وأم لطفل، تنتمي لأسرة من النبلاء، حاصرتها الأعراف والتقاليد، لكنها فضّلت أن تختار حياتها الخاصة على تلك التي فرضها عليها مجتمعها، فتمردت لتصل إلى غايتها، تواجه البطلة الكثير من الصعوبات بسبب المجتمع، تبدأ الرواية حكايتها من منزل شقيق آنا، المليء بالفوضى والمشاكل الأسرية، فتأتي آنا إلى بيت أخيها بهدف إنهاء الخلاف الذي نشأ بينه وبين زوجته بسبب خيانتها مع المريبة، لكنّها بعد أن تنهي الخلاف

بفعل ما لديها من سحر وحضور أسر، وأثناء عودتها بالقطار تقع في حب الضابط الفارس فرونسكي؛ لتبدأ بعدها بملاحظة نفورها من زوجها؛ ولتعيش بعد ذلك في صراع نفسي تسيطر عليه أحاسيس الحب الحرام، الرواية تصور قدرة المرأة على التحمل في حال أحبت رجلاً، ومدى التحدي الذي تخوضه إن تعلقت بشخص أحبته بصدق، وبقدر هذا العطاء، تبرز قسوة مجتمع الفضيلة الذي لا يرحم، وكأن أنا وحدها من أخطأت.

صراعات متعددة ودوامة عاطفية متداخلة، ففيلفين يحب كاترينا، وكاترينا تحب فرونسكي عشيق أنا، تعقيدات شائقة بنكة حفلات ومناسبات المجتمع الروسي في القرن التاسع عشر، من اقتباسات الرواية، أنها تقول: «يقولون إن النساء يحبين في الرجال حتى رذائلهم، وأنا أكره فيه فضائله!، لا أستطيع أن أعيش معه، لكن ماذا أفعل؟، لقد كنت شقية وكنت أعتقد أن الإنسان لا يمكن أن يكون أكثر شقاء مما كنت، لكن الحالة الفظيعة التي أجتازها الآن تفوق كل ما تصورت، أتصدق إنى أكرهه برغم علمى بأنه رجل طيب!، بل رجل رائع!، وإنى لا أساوي أصبغاً من أصابعه؟، إنى أكرهه بسبب كرمه».



## إنتاجات جمهورية مصر العربية

### (الكوب الأول)

كتاب: آخر 200 يوم مع أنيس منصور  
للكاتب: مجدي العيفي

#### مجدي العيفي

صحفي، وشاعر، وناقد، وباحث ومؤلف كتب، من مواليد الشرقية بمصر، عام 1956م، خريج كلية الآداب جامعة القاهرة 1978م، حصل العيفي على دبلوم دراسات عليا 1979م، وماجستير في الآداب كلية الآداب جامعة القاهرة، ودكتوراه في الآداب، كلية الآداب جامعة القاهرة، كما حصل على العديد من الجوائز الصحفية والثقافية من القاهرة ومسقط والكويت، لديه عدّة عضويات منها: (عضوية نقابة الصحفيين، وإتحاد الصحفيين العرب، وعضوية إتحاد الكتّاب)، شغل العديد من المناصب الهامة، منها: (رئيس في تحرير جريدة أخبار الأدب، ونائب رئيس تحرير الأخبار، وجريدة الشبيبة العمانية، مدير تحرير مجلة

السراج الثقافية بمسقط ومجلة المرأة العمانية، مستشار صحفي في مكتب السلطان قابوس للشئون الإعلامية والثقافية، ومستشار مؤسسة هالي للإنتاج الإعلامي العمانية، ومستشار وعضو مجلس إدارة قناة مجان الفضائية بسلطنة عمان، مدير مكتب صحف دار أخبار اليوم بمسقط، وصحف دار السياسة الكويتية، ومجلة فوربز الأمريكية - دبي، ومجلة المجلة السعودية - لندن، وزهرة الخليج)، له من المؤلفات ديوان شعر: (عبّاد يتحرر من الشمس، ونفسي الأمانة بالشعر، وحتى مطلع الحب)، كما له عدّة دراسات منها: (وقال عفريت من الإنس، ونغم إنساني عالمي، والشورى والمجتمع، وتجليات الأسماء الحسنى، ومنظومة النور والخير والجمال، ومنظومة الثقافة العمانية، لغة الأعماق البعيدة، دراسة في البناء الفني للقصة عند يوسف إدريس)، وله عدّة مؤلفات أخرى، منها: (من التثوير إلى التنوير.. «ملفات سياسية ساخنة»، وشظايا القوة الناعمة.. «حوارات لا تهدأ»، واعترافاتهم بخط يدهم.. «عشرة وثائق بخط كبار الكتّاب والمفكرين»، وآخر 200 يوم مع أنيس منصور.. «اعترافات ومراجعات»، ولذة القص في روايات يوسف إدريس، والنجم الذهبي.. «رؤية حيائية»، وفي الفكر والثقافة والحياة.. «محاضرات»، والأبعاد المتجاوزة في فكر السلطان قابوس، والمرأة والسياسة، الشورى العمانية).



## آخر 200 يوم مع أنيس منصور

بعد طول عطاء، أمتد قرابة تسعة عقود، يختلي الكاتب المصري البارز أنيس منصور، بتلميذه البار وصديقه المقرب الدكتور مجدي العفيفي (200 يوماً)، ليأتمنه على تراثه وصفوة حكاياته، وقد اختزل العفيفي هذه الخلوة في كتاب اسماه: آخر 200 يوم مع أنيس منصور، وقع الكتاب في 550 صفحة، كان فيه خلاصة الخلاصات لحياة فيلسوف ومفكر استحق التخليد، من اقتباسات هذا الكتاب الرائع، هذا النص الذي يقول فيه: (بينما كان الصبح يتنفس لشروق يوم جديد كان أنيس منصور يرسل أنفاسه الأخيرة لغروب عمر امتد 87 عاماً، ليضع نقطة التنوير في آخر سطر من كتاب حياته، في التاسعة صباح يوم الجمعة 21 أكتوبر 2011 وهو التوقيت اليومي الذي كان يتوهج فيه قلمًا وألمًا وأملًا، لكنه هذه المرة فارق التوهج على إيقاع آيات من الذكر الحكيم، ففاضت روحه وكأنما أراد أن يكون آخر وأجل وأجمل ما ينصت إليه في الدنيا، والنفس مطمئنة تتهاى لترجع إلى ربها راضية مرضية)، اقتباس آخر من الكتاب: (كان آخر سؤال سألته لأنيس منصور في أيامه الأخيرة جدًّا: «ماذا تقول لربك غدًّا إذا لقيته؟!»، قال بلغة الأعماق البعيدة التي كان يتهامس بها في كل حواراته معي:

«سأقول له: أنت الله، لا شريك لك، ما أعظمك!!»، وظل يبكي، كما كان يبكي في مراجعات كونية كثيرة).

يبدأ المؤلف كتابه بإهداء يقطر عاطفة، ويقول: «إليك... يا من أشعلت القلم والألم والأمل: تغريدًا.. وتفريدًا.. وتجريدًا..، وجعلت القلب يهمس: بلغة الأعماق البعيدة.. والمديدة.. والجديدة..»، ثم يُفصّل كتابه في 7 فصول: أولاً/ تقاسيم على قيثارة أنيس منصور: معزوفة إنسانية أوتارها 87 نغمًا، ثانيًا/ في (مشواره السري) بين القاهرة وتل أبيب: مذكرات تطفئ علامات استفهام سياسية، ثالثًا/ في أوراقه العاطفية ومذكراته «الخاصة جدًا»: يحكي كثيرًا.. ويبكي أكثر!، رابعًا/ في بلاط صاحبة الجلالة كانت لهم أيام!، «مواقف.. ومشاهد.. وشواهد»، خامسًا/ الأحاديث الخمسة الأخيرة «نبوءات.. واعترافات.. ومكاشفات»، سادسًا/ رحيق وعبير حديقة الفكر والحياة، هؤلاء هم (أولاد) أنيس منصور!، سابعًا/ شرائح العمر المصورة.. صور نادرة من الصندوق الأسود.





## إنتاجات جمهورية مصر العربية

### (الكوب الثاني)

كتاب: بحار الحبّ عند الصوفيّة

للكاتب: أحمد بهجت

أحمد شفيق بهجت

كاتب وصحفي مصري، ولد بالقاهرة عام 1932م، كان أبوه مدرس لغة إنجليزية وناظر مدرسة شديد، أما والدته فكانت من عائلة رشدي الأرسنقراطية، وشقيقها الدكتور رشاد رشدي الكاتب المسرحي المعروف، حصل أحمد شفيق بهجت على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، وعمل صحفياً بجريدة أخبار اليوم عام 1955م، وفي مجلة صباح الخير 1957م، قبل أن ينتقل إلى جريدة الأهرام عام 1958م، كما عمل رئيساً لمجلس الإدارة ورئيس تحرير مجلة الإذاعة والتلفزيون عام 1976م، كما شغل منصب نائب رئيس التحرير للشؤون الفنية بجريدة الأهرام منذ 1982م، وله بها عمود يومي باسم (صندوق

الدنيا) استمر في الكتابة به مدة تزيد على 40 عامًا، تزوج أحمد بهجت من الناقدة المسرحية سناء فتح الله، وكانت وقتها تعمل فى الأخبار، أنجبت له ولدين هما: محمد أحمد بهجت وهو (شاعر وسيناريسيت)، والآخر خالد أحمد بهجت وهو (مخرج سينمائي)، تأثر به عدد كبير من الكتّاب، منهم: (علاء الأسواني، وبلال فضل)، يقول عنه الكاتب محمد حسنين هيكل: «إنه صحفى من طراز فريد»، ومن لطائفه أن له مشاعر طيبة تجاه الكائنات الضعيفة، ونُقِلَ أنه إذا رأى خنفساء مقلوبة على ظهرها، أمسكها بكل حرص، ورفض عنها التراب وأصلحها كي تمشي، وقيل عنه أنه قرأ سورة النمل بجوار هدهد يحتضر، وغايته تخفيف سكرات الموت عنه، بتلاوته قصة جده الأكبر هدهد نبي الله سليمان، وفي ذات المعنى يقول عنه ابنه الشاعر محمد أحمد بهجت: «كان أبى محبًا وعطوفًا جدًا على كل أنواع الحيوانات بشكل لافت للنظر ويتعامل برفق شديد معها، حتى أنه فى إحدى المرات أحضر معه حمامًا من الشارع اشتراه من صاحبه الذى يعذبه لينقذه ودخل به علينا، وتصادف أنه يوم الاحتفال بعيد ميلاد والدتي، وعندما أصابتها الدهشة قال لها أنه أحضره كهدية لها وربطه فى البلكونة، حتى أقنعت والدتي أن الأصلح للحمار أن يعيش فى مزرعة، فودعه وتركه فى مزرعة أحد أصدقائه وكان يزوره بين حين وآخر».

له العديد من المؤلفات الدينية والأدبية، منها: (حوار بين طفل ساذج وقط مثقف، أنبياء الله، أحسن القصص، الله في العقيدة الإسلامية، صائمون.. والله أعلم، بحار الحبّ عند الصوفية، قميص يوسف، تحتمس 400 بشرطة، ثانية واحدة من الحبّ، مسرور ومقرور، تأملات مسافر، تأملات في عذوبة الكون، الطريق إلى الله، مذكرات صائم، مذكرات زوج، الوقوع في هوى الكعبة)، ومن أبرز أعماله كتاب (قصص الحيوان في القرآن)، والذي انتجه التلفزيون المصري في مسلسل كرتوني للأطفال، كما ألف للسينما ثلاثة أفلام، هي: (امرأة من القاهرة، البؤساء، أيام السادات)، وكان الأخير من بطولة أحمد زكي، إضافة إلى عدد كبير من المسلسلات الإذاعية، والتلفزيونية منها: (مذكرات زوج، صائمون والله اعلم، مسلسل ألف ليلة وليلة لحسين فهمي ونجلاء فتحي)، كما ألف للإذاعة برامج كثيرة منها: «زورق الخواطر بصوته، وكلمتين وبس»، امتد الأخير في الإذاعة المصرية لمدة تزيد على 40 سنة، من أقواله في كتاب مذكرات صائم: «إذا تعلق الأمر بذنوبنا، أقسمنا أن الله غفور رحيم، وإذا تعلق الأمر بذنوب الآخرين تجاهنا، أكدنا أن الله شديد العقاب»، وقال في كتابه حوار بين طفل ساذج وقط مثقف: «لم يكن بكائي ألمًا، بل تعطشًا إلى الرحمة»، وقد تعرّض في أواخر أيامه لسقوط وعرقلة بداخل

شقيقته، أدت لجرح في الرأس، وكسر في عظام الحوض، رقد بالحجرة رقم 311 بمستشفى المقاولون العرب، وأدى كبر سنه إلى تفاقم أثر الإصابة، إلى أن توفاه الله في عام 2011م بمدينة القاهرة عن عمر ناهز 79 عامًا، بعد صراع طويل مع المرض، حال بينه وبين الكتابة في أواخر أيامه، من أقواله التي حدث بها صحيفة الأهرام قبل وفاته، قوله: «العبادة لله هي قمة المحبة وكمالها، وإننا عندما نحب الله فإننا نكمل أنفسنا الحائرة ونكمل ذواتنا الناقصة».

### بحار الحب عند الصوفية

هذا الكتاب يغرف من قلم كاتب متضلع، نعته البعض بلقب (الفيلسوف الزاهد)، يتحدث فيه عن الصوفية ومغزاها وتاريخها ومراحل تطور الحب الصوفي فيها على يد أكابر مشايخها، فجرت سطره على الصفحات سلسلة مشوقة، يقول أحمد بهجت في كتابه: «في بحار التصوف ألف سؤال وسؤال، وألف غريق وغريق، وألف لؤلؤة ولؤلؤة، وألف محارة فارغة ومحارة مليئة بطين القاع، وثمة حكايات لها العجب، مثل: حكايات الأساطير في ألف ليلة وليلة، وبدلاً من قصص الجن وعجائبه؛ سنجد قصص الأولياء وكراماتهم، وهي أيضاً عجائب»، يصنف أحمد بهجت مصادر التصوف، فيذكر على

رأس القائمة (القرآن والسنة النبوية)، ثم يتناول مفردة الشيعة والتشيع وأثرهما في الصوفية، متطرقاً لأثر عدّة أعلام، منهم: الإمام علي بن أبي طالب، والإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين، والإمام جعفر الصادق، وغيرهم، ثم يتطرق إلى بحر الحلاج، وبحر رابعة العدويّة؛ ويرد على الكثير مما أثير حولها، ولكونه يعلم الانتقادات المناوئة لتصوف، يحذر من مغبة الأحكام المسبقة، فيقول: «وهناك احتمال كبير أن نغرق في هذا البحر لو لم نكن نجيد السباحة أو نستخدم أدوات الملاحة الصحيحة، نفرد أشرعة الروح البيضاء وبحر، ما دمننا نسبح في بحار القوم فلا مفر من استخدام أساليبهم في هذه البحار ولا بد أن نبدأ رحلتنا البحرية وأشرعتنا مفتوحة لكل الرياح القادمة من أبواب الكون ونريد عقلاً محايداً قبل كل شيء، لا نريد أحكاماً مسبقة أو أفكاراً جاهزة للحكم على التصوف قبل الخوض في أمواجه».

يرى أحمد بهجت أنّ التصوف على نوعين، التصوف السلبي والتصوف الإيجابي، فيقول: «ما كان محكوماً بإطار الكتاب والسنة كان تصوفاً إسلامياً وما خرج عنهما كان فناً يخضع لمقاييس الفن وقيم النقد، ولم يعد الإسلام في شيء»، ثم يضع جملة من التعاريف المتنتاة للمتصوف، منها ما يراه أبو تراب النخشي: «الصوفي لا يكدره شيء، ويصفو به الكدر ذاته»، ثم يستشهد بما قاله الإمام أحمد بن

حنبل: «أنا جنتي بين صدري»، الكتاب ممتع ومفيد في مجاله، وهو مدخل جيد لمعرفة التصوف، من اقتباسات الكتاب: «الأدب العظيم يبحث عن الحقيقية، وكلما ارتقى الفنان الكاتب اقترب من الله عز وجل، وكلما اقترب تحير وزادت دهشته وسجدت روحه»، ومن اقتباساته كذلك قوله: «فهم الإنسان لدوره في الحياة وضالته أمام الكون والله يقودانه إلى إدراك عظمة الخالق وضعف المخلوق، ولا يملك الضعف أمام العظمة سوى الحب».





## إنتاجات جمهورية مصر العربية

### (الكوب الثالث)

**كتاب: أبناء رائعون  
للكاتبة: غادة رزق عبد الحكيم عامر**

كاتبة مصرية تكتب في مجال تنمية الذات والعلاقات الأسرية وتربية الأبناء، ولدت في مدينة دمنهور التابعة لمحافظة البحيرة عام ١٩٧٦م، نشأت وترعرعت في مدينة دسوق التابعة لمحافظة كفر الشيخ، بدأت دراستها الابتدائية في المعهد الأزهري للبنات، ثم انتقلت مع والدها إلى دولة الإمارات، حيث عمل معلمًا للغة العربية، فأكملت دراستها الابتدائية في مدارس مدينة العين التابعة لإمارة أبو ظبي، استكملت دراستها الإعدادية في مدينة دسوق بمدرسة الأشراف الإعدادية للبنات، والثانوية في مدرسة الثانوية للبنات بمدينة دسوق، التحقت بجامعة طنطا فرع كفر الشيخ لتحصل على درجة البكالوريوس عام ١٩٩٧م، من كلية التجارة، قسم المحاسبة، تزوجت في ذات العام

من المستشار محمد محمد المدبوح (القاضي بمجلس الدولة) آنذاك،  
 (ونائب رئيس مجلس الدولة) حالياً، انتقلت معه للإسكندرية، ثم إلى  
 القاهرة، واتخذت من مدينة الشيخ زايد التابعة لمدينة السادس من  
 أكتوبر التابعة لمحافظة الجيزة مقر إقامة واستقرار، أنجبت أربعة أبناء،  
 ولد وثلاث بنات، افتتحت شركة مع مجموعة شركاء لتصبح موزع  
 معتمد للسيارات في أكتوبر، باسم (car mall) عام ٢٠١٨م، شغلت فيها  
 منصب رئيس مجلس الإدارة، وتم تصفية الشركة والشراكة لظروف  
 فيروس كورونا، انضمت لجمعية سيدات الأعمال المصرية BWE21  
 في نفس عام إنشاء المشروع، ظهرت ميولاتها الكتابية في المرحلة  
 الإعدادية وحظيت بتشجيع والدها، وكانت محبة لمطالعة المكتبة  
 المنزلية التي تحتوي مئات الكتب، ورثت عن أبيها رحمه الله حبّ  
 الكتابة والذي كان يعمل أستاذاً للشريعة وعميداً للمركز الإسلامي ببور  
 سعيد، له العديد من المؤلفات الأدبية والأكاديمية، اهتمت عادة عامر  
 بمطالعة الكتب الدينية والفلسفية وكتب التنمية البشرية وكتب تربية  
 الأبناء والعلاقات الزوجية، كما لها اهتمام جيد بالثقافة السمعي، بدأت  
 الكتابة الجادة في عام ٢٠١٠م تقريباً، حيث درست فن إتقان الكتابة،  
 صدر لها من دار الحلم كتاب (هيا ترتقي) عام ٢٠١٧م، وهو عبارة عن  
 موسوعة في الأخلاق والقيم، وكتاب (أبناء رائعون)، عام ٢٠١٩م، وهو



خلاصة بحث ودراسة في مجال تربية الأبناء طيلة عشرين عامًا، كما صدر لها عن دار اسكرايب كتاب (زواج غير منتهي الصلاحية) يتحدث عن خوض رحلة الزواج من قبل مرحلة الاختيار إلى النهاية، وكتاب (المش موظف)، موجه لفئة الشباب كتب باللغة العامية ليحقق سهولة التواصل، يتحدث عن تغيير مفهوم العمل الوظيفي والحكومي إلى فكرة العمل الحر، رسالة المؤلفة في الحياة: (صناعة إنسان وبناء حضارة)، وهي ذات الرسالة المدونة في كتابها الأول (هيا نرتقي).

### أبناء رائعون

الكتاب من إصدارات دار الحلم، لعام 2019م، ويقع في 384 صفحة، العنوان التفصيلي هو: (أبناء رائعون، ما يجب أن يفعله الآباء الرائعون، استراتيجيات بسيطة لتنشئة أبناء رائعين)، تقول المؤلفة: «هذا الكتاب يخاطب قلوب الآباء والأمهات قبل عقولهم»، وتقول: «أنّ الحبّ يجب أن يترجم إلى لغة يفهمها الأبناء»، في هذا الكتاب ترى المؤلفة أنّ قصة معاناة التربية تبدأ منذ الطفل الأول، فهو يحظى بدلالٍ من الجميع، ويمارس في حقه كل ألوان تجارب التربية، فتارة يربى كترية الأجداد، وتارة يربى بالتربية الحديثة التي تتصادم مع الواقع، وترى المؤلفة أنّ نطاق المربي اتسع ليشمل الأصدقاء والفضائيات

والإنترنت وغيرها، فمثلاً ترى الكاتبة: أن فكرة التخلي عن العقاب التقليدي خطوة على الطريق، إلا أنه ليس حلاً طالما لا نستخدم طرقاً بديلة، ترى المؤلفة أن هناك خوفاً من الإخفاق في التربية، والطريق الصحيح هو أن نجعل من الحبّ الدليل والمرشد، يناقش الكتاب أبرز المشاكل التي تواجه الآباء في تربية أبنائهم، ويضع عدّة قواعد تربوية منها: (أنّ التربية رحلة ممتعة رغم التحديات والمتاعب فلا تستعجل الثمر)، قاعدة أخرى تقول: (إنّ الأبناء متفردين، فلا تعاملهم كنسخ مكررة)، وقاعدة ثالثة تقول: (اغرس القيم أولاً ثم عدل السلوك)، تقول المؤلفة: «لقد حاولت أن أكون كما النحلة التي تنتقل بين الأزهار لتتقل لكم رحيق الأفكار من هنا وهناك، وأضفت إليها بعضاً من خبرات وأفكار متواضعة لتبدع أنت بصنع خليتك، وترسم لوحتك أنت وأولادك بألوانك»، يحتوي الكتاب على تسع أبواب وعدة فصول، نقتطف بعض الفصول: (هل نعاني أزمة تربية؟، الحبّ وحده لا يكفي، قلوب أم قوالب؟، القوة من الداخل، السيطرة بالمشاعر، ليس بهذه الطريقة نحميهم، قواعد تحفز ابنك على التعاون والطاعة، آباء إيجابيون .. ولكن، لا تتعجل النتائج، دعهم يخطئون، دعهم يعارضون، تربية المسؤولية في الأبناء، الطفل المتمرد والعنيد، غير العدسة التي ترى بها أبنائك، استرخوا أيها الآباء، همسة في أذن كل أم، رسالة لكل



معلم)، من اقتباسات الكتاب، أنه يقول: «إن أردت أن تتعلم الحكمة فربي طفلاً»، ويقول: «تستطيع من خلال أبنائك أن تستعيد مراحل حياتك مرة أخرى بعدد كل طفل لديك، تعيش طفولتك ومراهقتك وشبابك، ولعبك وضحكك»، ويقول: «لا أبالغ حينما أقول أننا يجب أن نربي أنفسنا أولاً إن أردنا أن ننجح في تربيتنا لأولادنا»، ويقول: «إن الأبناء لا يحتاجون آباءً مثاليين لا يخطئون أبداً، ولكنهم يحتاجون لآباء محبين واعيين لاحتياجات أبنائهم، يبذلون أقصى جهدهم».



## إنتاجات جمهورية مصر العربية

### (الكوب الرابع)

**كتاب: الجنوبي**  
**للكاتبة: عبلة الرويني**

كاتبة وناقدة وصحفية مصرية، ولدت في القاهرة عام 1953م، عملت كصحفية في عدد من الصحف المصرية، وسبب شهرتها زواجها من الشاعر المصري الراحل أمل دنقل في عام 1979م، وعاشت معه حتى وفاته في عام 1983م، وكتبت عبلة عن دنقل كتابها الأهم (الجنوبي) الذي يحكي سيرة الشاعر الراحل، ويعد هذا الكتاب من أهم ما كُتِبَ عن أمل دنقل، تولّت رئاسة تحرير جريدة أخبار الأدب في عام 2011م، حتى عام 2012م، حيث تم إبعادها عن منصبها في حركة تغييرات صحفية أجراها مجلس الشورى يوم 8 أغسطس 2012م، وقد أثار مقالها (الملك عاريًا)، أزمة كبيرة وذلك لحذف المؤسسة عبارة (أخونة الصحافة) من المقال، وقد أعلنت الرويني في 19 أكتوبر



2012م، تلقيها إخطارًا من رئيس تحرير جريدة الأخبار (محمد حسن البنا)، بإيقافها عن الكتابة تمامًا في الجريدة، وهو ما أثار أزمة كبيرة، تضامن معها العديد من الكتاب والمثقفين.

امتازت الرويني بإجراء حوارات جادة مع مجموعة من كبار الأدباء المعاصرين، منهم: (حجازي، أمل دنقل، درويش، أدونيس، أنسي الحاج، الماغوط، ممدوح عدوان، سميح القاسم، وديع سعادة، منذر المصري، وعبد المنعم رمضان)، يصف حواراتها خالد ربيع السيد، بقوله: (ليست حوارات من طرف واحد، شأن كثير مما نقرأ في الحوارات الصحفية، فدائمًا هناك صوت عبلة الرويني وبحضور شخصيتها الحادة، الذي يجعل الشاعر مستنفر الحواس، لاهث الأنفاس، وكأنه يركض في مضمار سباق، وعليه أن يتجاوز كل الحواجز التي تضعها أمامه، غير أن تلك الحدة يجدها القارئ المتمهل ممزوجة بقدر عال من الاحترام الجم)، كما ويشير أنها تذكره بالإعلامي (زاهي وهبي)، من أهم مؤلفاتها: (الشعراء الخوارج، الجنوبي، حكي الطائر، وكأنه الهوى، نساء حسن سليمان)، استطاعت عبلة أن تكون المرأة المعجزة لأمل دنقل، فهي من كسرت موجة العزوبية في قلب الشاعر، عبر قصة حبّ شاعريّة أسطوريّة، إلا أنّ سعادتها بهذا الحبّ الشفيف لم تدم طويلًا، فقد خلف في أعماقها جرحًا نازفًا، وظلت بعد رحيله

تعزف نوتة أحزانها بذكره، مقدمة للوفاء صفحات جديدة، استمرت عبلة في الحديث عنه أكثر من ثلاثين عامًا.

### الجنوبي

الكتاب ليس مجرد سيرة ترويها زوجة شاعر، إنما هي آهات ألم فظيع، قطعة جمر، وجمرة قلب، سيرة عاشق وانتصار شاعر، وزوايا لم تروها لولا مداد عبلة التي كشفت عن أدق تفاصيل حكايته معها، منذ لحظاتها الأولى، فهو نصف قلبها إن لم يكن كله، ولا ريب أنه شغل مساحة روحية كبيرة منها، منذ أن التقت به لإجراء حوار، وقد صرحت له، بعد أن طلب لها فنجان قهوة قائلة له: «كنت أظنك أكبر قليلاً!»، ضحك بصوت مرتفع، وقال: «يبدو أن عندك عقدة إكتر!»، لم تُستفز، بل ابتسمت، وقالت: «اطمئن لن أحبك!»، وهذا ما لم يحدث، فقد وقعت في حبه وتمنت الزواج به وقد نجحت، فكيف تصف عبلة زوجها الراحل؟، تقول الرويني عن أمل في هذا الكتاب أنه كان: «استعراضى يتيه بنفسه في كبرياء لافت للأنظار، بسيط بساطة طبيعية يخجل معها إذا أطريته وأطريت شعره، وربما يحتد على مديحك خوفاً من اكتشاف منطقة الخجل فيه، صعيدي محافظ، عنيد لا يتزحزح عما في رأسه، وقضيته دائماً هي الحرية»، وتصفه بقول:



«عاشق للحياة، مقاوم عنيد، يحلم بالمستقبل والغد الأجمل مع قدر كبير من العدمية، يزدري فيها كل شيء ويدمر كل شيء، ويؤمن بحتمية موته»، ثم تستمر في وصفه، والحديث عنه: «إنه يتلف الألوان جميعها ليظل الأبيض والأسود وحدهما في حياته، يحب أو يكره، يبارك أو يلعن، هارب دائماً من كل مناطق الحياد التي تقتله»، ولعل من أجمل المقاطع تأثيراً في الكتاب، هذا الاقتباس، حيث تقول الرويني: (بعد خمس شهور من العملية الأولى، ظهر ورم سرطاني جديد، وفي فبراير 1982م كشر المرض على أنيابه، انتشر في الجسد كله، يومها قال الطبيب في حدة قاسية: المرض منتشر منذ أكثر من عام، وأنت لا تأتي لمتابعة الكشف، تذكر أنك مريض بالسرطان، الأمر أكثر خطورة من أن تتعامل معه بمنطق الشاعر!، والحل؟، قال الطبيب: تذهب غداً إلى معهد الأورام، أنا بكيهت.. وأمل التزم الصمت!)، ومن أجمل ما ترويه عبلة في هذا الكتاب حكاية تردده للمشاركة في مهرجان (حافظ وشوقي) عام 1982م، خشية الشفقة عليه، لاسيما أنه تدهورت صحته، وتساقط معظم شعر رأسه وأسنانه، حتى لا يكاد يقوى على السير إلا بصعوبة، وبمساعدة عكاز، وقد فقد أكثر من نصف وزنه، وبدأ عليه الهزال للغاية، (قال: لن أذهب، قلت: ستذهب، وستكتشف أنك أجمل الحاضرين، وأكثرهم صحة، وافق أمل بسهولة، فقد كان يدرك جيداً

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

قيمته كشاعر، حاول البعض مساعدته للعودة إلى المسرح فرفضهم بقسوة، وصعد وحده لإلقاء قصيدة «لا تصالح»، كان المهرجان رسمياً «من تنظيم وزارة الثقافة» وأمل يعلن وصيته الأخيرة واضحة، قاطعة كالسيف: «إنها الحرب، قد تثقل القلب، لكن خلفك عار العرب، لا تصالح ولا تتوخ الهرب»، قاطع الجمهور القصيدة بالتصفيق الحاد مع كل مقطع، أو صورة شعرية، بينما ترك أمل عكازه، ووقف على قدميه بصلاية، وأنا لا أكاد أصدق أنه استطاع الوقوف ثابت القدمين، دون عكاز، طوال هذا المدة).





## إنتاجات دولة الكويت

### (الكوب الأول)

كتاب: ساق البامبو  
للكاتبة: سعود السنوسي

#### الجوائز

حصلت على المركز الأول في مسابقة القصص القصيرة التي تجريها مجلة العربي الكويتية بالتعاون مع بي بي سي العربية، فازت روايته الأولى «سجين المرايا»، بجائزة ليلي العثمان لإبداع الشباب في القصة والرواية في دورتها الرابعة عام 2010م، وحصل على جائزة الدولة التشجيعية في دولة الكويت عام 2012م، عن روايته ساق البامبو، وحصل على الجائزة العالمية للرواية العربية عن روايته ساق البامبو كذلك في عام 2013م، كما حاز على لقب شخصية العام الثقافية وهي جائزة محمد البنكي في مملكة البحرين عام 2016م.

## سعود السنعوسي

كاتب وصحفي وروائي كويتي، ولد في الكويت عام 1981م، عضو رابطة الأدباء في الكويت، ورابطة الصحفيين الكويتيين، نشر السنعوسي في العديد من الصحف والمجلات، منها: (مجلة العربي، ومجلة الكويت، ومجلة الأبواب، مجلة زهرة الخليج، وجريدة الوطن، وجريدة القبس)، أشتهر بروايته ساق البامبو، ترجمت بعض أعماله إلى العديد من اللغات، منها: (الإنجليزية، والإيطالية، والفارسية، والتركية، والصينية، والكورية، والرومانية)، من مؤلفاته: (رواية سجين المرايا، رواية ساق البامبو، رواية فئران أمي حصة، رواية حمام الدار، رواية ناقة صالحه)، عمل كاتباً في مركز الشيخ جابر الأحمد الثقافي وقام بتأليف نسخة جديدة من مسرحية (مذكرات بحّار) الموسيقية، وهي ملحمة من تأليف الشاعر محمد الفايز، وألحان الموسيقار غنام الديكان، من أقوال السنعوسي الشهيرة: (كلما شعرت بالحاجة لأحد يحدثني قرأت كتاباً، لا أحد في هذا الكون يمكنه أن يأخذ مكان الآخر، علاقتك بالأشياء مرهونة بمدى فهمك لها، اليد الواحدة لا تُصَفَّق ولكنّها تصفع).



## رواية ساق البامبو

حضت الرواية شهرة واسعة، وخاصة بعد فوزها في الجائزة العالمية للرواية العربية عام 2013م، وقد وصفتها لجنة التحكيم بأنها «محكمة البناء وتتميز بالقوة والعمق، وتطرح سؤال الهوية في مجتمعات الخليج العربي»، الرواية ساق البامبو عمل جري فلكه ظاهرة العمالة الأجنبية في البلدان العربية بشكل عام، وظاهرة العمالة الفلبينية في الكويت بوجه خاص، بطل الرواية (خوزيه)، وهو شاب من أب كويتي يدعى «راشد الطاروف»، وأم خادمة فلبينية تدعى «جوزفين»، يولد في الكويت وينشأ في الفلبين، ويعود إلى أرض أبيه وأجداه من عائلة الطاروف في الكويت، تناولت الرواية العديد من المواضيع، منها: (العمالة الأجنبية في دول الخليج، مشاركة المرأة في الحياة السياسية، وحقوق الأجانب الضائعة، وبعض العادات التي توجد في الكويت)، امتازت الرواية بأبعادها الإنسانية، ومن اقتباسات الرواية، هذا المقطع الذي جاء فيه: «حتى الجذور لا تعني شيئاً أحياناً، لو كنت مثل شجرة البامبو.. لا انتماء لها.. نقتطع جزءاً من ساقها.. نغرسه، بلا جذور، في أي أرض.. لا يلبث الساق طويلاً حتى تنبت له جذور جديدة.. تنمو من جديد..

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

في أرض جديدة.. بلا ماضٍ.. بلا ذاكرة.. لا يلتفت إلى اختلاف  
الناس حول تسميته.. كاوايان في الفلبين.. خيزران في الكويت.. أو  
بامبو في أماكن أخرى».



## إنتاجات الجمهورية الموريتانية

### (الكوب الأول)

#### كتاب: الخلافات السياسية بين الصحابة

للكاتب: محمد المختار الشنقيطي

مؤلف وباحث وناشط سياسي وأكاديمي موريتاني، يعمل في جامعة حمد بن خليفة كأستاذ مشارك في الأخلاقيات السياسية وتاريخ الأديان، يظهر الشنقيطي باستمرار على قناة الجزيرة، وله عدّة إسهامات منتظمة في موقع الجزيرة.نت، الشنقيطي من مواليد عام 1966م، هاجر أبوه في عام 1356هـ إلى السعودية؛ فنزل أولاً في مكة المكرمة ثم توجه إلى المدينة المنورة، تولى والده التدريس في المسجد النبوي، وكان له خمس حلقات بعدد الصلوات الخمس، كما تولى الخطابة في مسجد قباء، تأثر محمد المختار الشنقيطي (المؤلف) في طفولته بوالده الذي كان يلقي دروسه في الحرم، وفي الخامسة عشر من عمره بدأ معه في سنن الترمذي، ثم الموطأ، ثم سنن ابن ماجة ولم يكمله عليه لرحيله، بالإضافة إلى قراءته عليه صحيح مسلم حتى ختمه، ثم

أعاد قراءته حتى إذا بلغ باب فضل الموت والدفن في المدينة، دعى قائلاً: «وأسأل الله ألا يحرمنا ذلك»، فأمن الحاضرون، وتوفي والده ولم يكن به بأس، وتحقق له ما أراده، كما قرأ عليه صحيح البخاري حتى ختمه، ولم يكمل قراءته لوفاته، وقرأ عليه في الفقه متن الرسالة حتى أكمله بالإضافة إلى الكثير من مسائل كتاب بداية المجتهد، كما قرأ عليه في علم الأصول، وكان والده يكره الجدل، فأتمه على بعض المشايخ، كما قرأ عليه المصطلح (بعض المنظومات)، وكان والده بارع في التاريخ حتى قيل أنه يحفظ البداية والنهاية، ورغم ضلاعة والده في علم الأنساب إلا أنه لم يأخذه عنه.

الدكتور محمد المختار الشنقيطي هو أستاذ الأخلاق السياسية بمركز التشريع الإسلامي والأخلاق، حاصل على إجازة في حفظ القرآن الكريم، وبكالوريوس في الفقه والأصول، وبكالوريوس في الترجمة (عربية - فرنسية - إنكليزية)، وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة كولومبيا الجنوبية، ثم ماجستير ودكتوراه في تاريخ الأديان من جامعة تكساس بالولايات المتحدة، ينصبُّ اهتمامه الأكاديمي على الفكر السياسي الإسلامي، والإصلاح الديني، والطائفية في المجتمعات المسلمة، درّس التفسير والنحو بجامعة الإيمان باليمن، كما درّس اللغة العربية بالجامعة الأمريكية المفتوحة في فرجينيا، والأديان العالمية بجامعة قطر، ودرس تاريخ الأديان وفلسفة الدين بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة حمد بن خليفة، في مؤسسة قطر بالدوحة.

من كتبه بالعربية: (الأزمة الدستورية في الحضارة الإسلامية: من الفتنة الكبرى إلى الربيع العربي، الخلافات السياسية بين الصحابة: رسالة في مكانة الأشخاص و قدسية المبادئ، فيلسوف القرآن الكريم.. محمد عبد الله دراز حياته وآثاره، خيرة العقول المسلمة في القرن العشرين، ديوان شعر: جراح الروح)، ومن أعماله بالإنكليزية: (رسالة دكتوراه: أثر الحروب الصليبية على العلاقات السنية والشيعة، الجهاد الدفاعي: أسلمة الأتراك وتترك الإسلام، رحلة أليمة إلى الخالق: لحظة التحول الروحي بين الغزالي وأغسطين، نظرة الأميركيين الأوائل للمسلمين، عبيد الله: الأفارقة المسلمون الأوائل في أميركا)، جلُّ كتبه ومقالاته تُرجمت إلى اللغة التركية، كما تُرجم بعضها إلى الفارسية، والكردية، والإنكليزية، والفرنسية، والألبانية، والبوسنية، والبشتو، والمالايو، والتاميل، وهو يسهم بانتظام في قناة الجزيرة وموقعها على شبكة الإنترنت، حيث نشر مئات المقالات التحليلية باللغتين العربية والإنجليزية.

### الخلافات السياسية بين الصحابة

العنوان التفصيلي للكتاب، هو: (الخلافات السياسية بين الصحابة: رسالة في مكانة الأشخاص و قدسية المبادئ)، يبدأ الشنقيطي كتابه بالإهداء: «إلى الذين يُؤثرون المبدأ على الشخص، والوحي على التاريخ»، ثم يستهل الكتاب صفحاته الأولى بتصدير من قلم الشيخ يوسف القرضاوي، ثم

تقديم الشيخ راشد الغنوشي، وبعدها يبدأ الشنقيطي مدخله بعنوان: التأصيل الشرعي والووعي التاريخي، يقدم المؤلف في هذا الكتاب (22) قاعدة، نقتصر على ذكر بعضها: (التثبت في النقل والرواية، استصحاب فضل الأصحاب، عدم الخلط بين المشاعر والوقائع، الإبتعاد عن اللعن والسب، الابتعاد عن التكفير وعن الاتهام بالنفاق، التحرر من الجدل وردود الأفعال، الابتعاد عن منهج التهويل والتعميم، التمييز بين الخطأ والخطيئة؛ بين القصور والتقصير، الحكم بالظواهر والله يتولى السرائر)، هذه بعض القواعد، في هذا الكتاب يطرح الشنقيطي ملاحظات على منهج ابن تيمية، وحوارات مع مدرسة (التشيع السني)، كما يطرح مآخذ منهجية على ابن العربي، وملاحظات على كتاب العواصم، وفي الأخير يتكلم عن ابن العربي مكلماً وقاضياً، ثم يختم بالخاتمة والملحق، في الملحق يقدم ملاحظات منهجية على ردود الدكتور منير الغضبان الذي ألف كتاب: جولات نقدية في كتاب الخلافات السياسية بين الصحابة.



## إنتاجات الجمهورية العراقية

### (الكوب الأول)

**كتاب: كش ملك**  
**للكاتب: أحمد خيرى العمري**

كاتب وطبيب أسنان عراقي من مواليد بغداد 1970م، ينتمي إلى الأسرة العمرية في الموصل التي يعود نسبها إلى الخليفة عمر بن الخطاب، والده مؤرخ وقاض عراقي معروف هو خيرى العمري. تخرج طبيب أسنان من جامعة بغداد عام 1993م، لكنه عرف ككاتب إسلامي عبر مؤلفات جمعت بين منحنى تجديدي في طرح الموضوعات وأسلوب أدبي مميز، تزوج وله من الأبناء أربعة: زين العابدين وآمنة وأروى ولميس، عُرف العمري ككاتب إسلامي مُجدد منذ بداية ظهوره، اهتم العمري بفكرة النهضة التي تبناها مالك بن نبي قديمًا، انتقد العمري ما سماهم أذعياء التجديد مثل المهندس محمد شحرور وجمال البنا وجماعة القرآنيين وغيرهم، تبنى العمري موقفًا

مؤيداً لثورات الربيع العربي منذ بدايتها، اختير عام 2010م، ليكون الشخصية الفكرية التي تكرمها دار الفكر في تقليدها السنوي، والذي سبق أن كُرم فيه أعلام مثل: عبد الوهاب المسيري والبوطي والزحيلي، وبذلك يكون العمري هو أصغر هؤلاء المكرمين سنّاً حيث تم اختياره قبل أن يبلغ الأربعين، تعتبر مؤلفات العمري إضافة كمية وكيفية لفكر النهضة الذي يعتبر مالك بن نبي من أهم رواده. تمكن من حمل خطاب النهضة إلى فئة أوسع من الفئة التي توجه لها مالك بن نبي بسبب لغته المميزة وبيانه الواضح، إضافة إلى أن اعتماده على التأصيل القرآني للنهضة جعل من أفكاره أكثر قبولاً، له عدّة روايات منها: (رواية ليلة سقوط بغداد، ورواية ألواح ودرسر، رواية أبي اسمه إبراهيم)، بالإضافة إلى عدّة مؤلفات منها: سلسلة (ضوء في المجرة)، وشملت ستة عناوين، هي: (الذين لم يولدوا بعد، إدرينالين، يوم شهر سنة، تسعة من عشرة، كش ملك، غريب في المجرة)، كما ألف سلسلة (كيمياء الصلاة)، وشملت خمسة عناوين: (المهمة المستحيلة، ملكوت الواقع، عالم جديد ممكن، فيزياء المعاني، سدرة المنتهى)، كما ألف عدّة كتب أخرى، منها: (استرداد عمر: من السيرة إلى المسيرة، ملكوت الواقع: مهدات وحوافز قبل الانطلاق، الفردوس المستعار والفردوس المستعاد، لا نأسف على الازعاج، شيفرة بلال، القرآن نسخة شخصية،

البوصلة القرآنية، كريسماس في مكة، السيرة مستمرة، سيرة خليفة قادم، القرآن لفجر آخر، طوفان محمد، حجاب أروى، ليطمئن عقلي)، وقدم عدّة برامج تليفزيونية، منها: (برنامج لا نأسف على الإزعاج، وبرنامج سبع دقائق لتغيير العالم، وبرنامج anti - إلحاد).

## كش ملك

كتاب كش ملك واحد من أشهر كتب الدكتور أحمد خيرى العمري، وقد حقق شهرة كبيرة وسجل أرقام ضخمة في المبيعات، وهو واحد من كتب سلسلة (ضوء في المجرة)، يحمل البساطة والجودة في ذات الوقت، شبه الدكتور العمري هذه الحياة برقعة شطرنج؛ الخصوم فيها كلاً من الشيطان والإنسان الذي يعيد دور آدم، لم يهزم الشيطان كثيراً في هذه الحياة لكونه يعلم قواعد اللعبة ومزالق الحياة، وقد أقسم الشيطان في القسم الذي لا يحنث فيه: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾، ثم يستشني الشيطان فئة لا يتمكن من أرغام أنوفها في وحل المعصية، بخطوات مدروسة يقوم بها الشيطان فيوقع بفريسته ليسقط رأس الملك، ومن هذه اللعبة جاء العنوان (كش ملك)، يتناول العمري جملة من الموضوعات التي هي أدوات فوز الشيطان الخصم العنيد، منها: (مرض الغفلة، الانبهار بالغرب، استخدام الشهوة، الرجاء الكاذب، التواكل

السلبى، الخوف المبالغ فيه)، رغم أن صفحات الكتاب قليلة بلغت في بعض طبعاته (86) صفحة، إلا أنه جاذب ومشوق، من اقتباسات الكتاب: «بين الخوف و الرجاء موازنة دقيقة، موازنة هي في حقيقتها جوهر معادلة الإيمان، إنها قطبا الموجب والسالب، (الكاثول والأنود) في بطارية لا يمكن للإيمان أن يكون حقيقياً وفاعلاً دونها، موازنة متعادلة ودقيقة، بين الخوف والرجاء، دوماً يحاول إبليس أن يلعب عليها ليربكها، الخوف الزائد سيحبط ويؤدي إلى القنوط السلبي الذي لا يؤدي إلى أي عمل، والرجاء الزائد سيؤدي إلى تثبيط العمل وإغائه، الموازنة بين الموجب والسالب في معادلتنا هذه، هي التي تؤدي غالباً إلى انتصار الأبيض على الأسود على الرقعة المربعة».





## إنتاجات الجمهورية العراقية

### (الكوب الثاني)

#### رواية سواقي القلوب للروائية: إنعام كجه جي

#### الجوائز

حصلت الروائية على الجائزة الكبرى للرواية العربية لعام 2016م، التي تمنحها مؤسسة «لاغاردير» الأدبية سنوياً بالتعاون مع معهد العالم العربي في باريس، عن رواية «طشاري» المترجمة إلى الفرنسية.

#### إنعام كجه جي

روائية وإعلامية وكاتبة عراقية، إقامتها الدائمة في باريس، ولدت في بغداد عام 1952م، وفي جامعتها درست الصحافة، وعملت في الصحافة والراديو العراقية قبل انتقالها إلى باريس لتكمل أطروحة الدكتوراه في جامعة السوربون، عملت مراسلة في باريس لجريدة

الشرق الأوسط في لندن ومجلة «كل الأسرة» في الشارقة، بالإمارات العربية المتحدة، موطن إقامتها في فرنسا منذ عقود، تمارس الصحافة والترجمة، لها عمود أسبوعي في جريدة الشرق الأوسط اللندنية، وفي عام 2004م قامت بعمل وثائقي عن نزيهة الدليمي - أول امرأة تستلم منصب الوزارة في العالم العربي، نشرت قصصاً قصيرة في صحف عراقية ومصرية، كما نُشر لها العديد من الأعمال الأدبية، منها: (لورنا، سنواتها مع جواد سليم، كلمات عراقية، سواقي القلوب، الحفيدة الأمريكية، طشاري، النيذة، سارق اللأفندر)، تناول في رواياتها بلدها العراق وشخصيات كسرتها الحروب والمنافي وقادتها إلى مصائر غير محسوبة، وقد ترجمت بعض رواياتها إلى عدّة لغات، منها: (الإنجليزية، والفرنسية، والصينية، والإيطالية)، وقد ترشحت لجائزة البوكر العربية وبلغت (القائمة القصيرة) ثلاث مرات، برواياتها التالية: (رواية الحفيدة الأمريكية، ورواية طشاري، ورواية النيذة).

### سواقي القلوب

رواية سواقي القلوب، صدرت في عام 2016م، عن دار الجديد، وتقع في 199 صفحة، تتحدث الرواية عن (ساري) الذي يسافر إلى باريس على نفقة الدولة ليتحول إلى أنثى، كما تتحدث عن كاشانية

الناجية من مذبحه الأرمن لتتزوج من أحد النبلاء الفرنسيين، كما تتحدث عن (سراب) التي تذوقت تعذيب السجن ثم لذائذ الغرام، كما تسرد حكاية الصديقين البعثي والشيوعي، اللذان يتنافسان على سرد أحزانهما، الرواية تسرد حكاية الرجل العراقي الهارب من حرب عراقية لاناقة له فيها ولا جمل؛ ويستقر به المقام في باريس، بعيداً عن حبيبته التي جفته، باريس مدينة اللذات والخطايا، بها يستشعر غربة النفس والوطن، في مسرح الرواية عدّة شخصيات عربية وعراقية يلتقون في بؤرة باريس التي جمعت فيها شتات المغتربين من بلدان شتى، لغة الرواية رشيقة تسرق الأبواب حتى الصفحة الأخيرة، ونضع جملة من اقتباسات الرواية، حيث تقول: «لكن البلاد تبقى عزيزة على قلوب أبنائها مهما تدهورت أحوالها، ليت البلاد تبقى نشيداً وأحلاماً فحسب، ليت بغداد ظلت نشيداً يا زمزم وليت شمل الأحباب يلتصق بمادة أقوى من المصادفات والأقذار والنوايا الطيبة، فلا يفترقون»، وتقول: «ألا تعرف أن القلوب سواق... تتناهى ثم تتلاقى وتصب في مجرى واحد»، وتقول: «كيف أجعله يفهم يا زمزم؟، أن الأعمار يمكن أن تتبدد هدراً أيضاً في أكثر بلدان الدنيا جمالاً، وأن الأعمار إذ تتبدد في بلد غريب بلا حصاد يذكر فإن الأمر يصبح أكثر فداحة»، ونختم بهذا الاقتباس الذي تقول فيه: «بفضل سراب عرفت كيف تغدو

الحواس كمنجات وحاذيت السر الذي يحيل ممارسة الحُبِّ تمريناً على فعل الخلق، ومعها بلغت ضفاف بحيرات لم أتيقن يوماً أنها كانت كامنة في خبايا جسدي، وبخلاف صمتها الذي يغلب عليها في المجالس فإنها كانت تندفق كالبلابل أثناء الحُبِّ، وتستذكر معلقات جاهلية وخطباً تروتسكية وشتيمات لطيفة ومقامات عصملية ومزامير توراتية وأغنيات من الزمن البائد، هل هو الغرام الذي يأخذ بيد الشهوة ويقودها، خطوة، خطوة، إلى تخوم الكفاية؟، أم هي الألفة بيني وبين عراقية من أبناء جلدتي، كرادية أفهم إشاراتها وتفهم إشاراتي، توصلني إلى تلك اللذة المصفاة والمصطفاة للممسوسين من البشر، أحباب النخيل والزعفران؟»





## إنتاجات الجمهورية العراقية

### (الكوب الثالث)

رواية ظلال جسد.. ضفاف الرغبة

للروائي: سعد محمد رحيم

#### الجوائز

حصل الروائي على عدة جوائز منها: جائزة الإبداع الروائي في العراق عام 2000م عن روايته (غسق الكراكي)، كما حصل على جائزة الإبداع في مجال القصة القصيرة في العراق عام 2010 عن مجموعة (زهر اللوز)، وحصل على جائزة كتارا للرواية العربية لعام 2016م عن روايته (ظلال جسد.. ضفاف الرغبة).

#### سعد محمد رحيم

قاص وكاتب وروائي عراقي من مواليد محافظة ديالى عام 1957م، وقد توفي بسكتة دماغية في مدينة السليمانية 9 أبريل عام 2018م،

حصل على درجة بكالوريوس اقتصاد من كلية الإدارة والاقتصاد - من الجامعة المستنصرية عام 1980م، وعمل مدرساً لمادة الاقتصاد في الثانويات المهنية، كما عمل في حقل الصحافة، نشر نتاجاته الأدبية والفكرية في الصحف والدوريات العراقية والعربية منها: (الأقلام، الموقف الثقافي، الصدى، المسار، الرافد، أفكار، دبي الثقافية، المدى، السفير، أقواس، تضامن)، له عدّة مجاميع قصصية، منها: (الصعود إلى برج الجوزاء، ظل التوت الأحمر، هي والبحر، المحطات القصية، تحريض، زهر اللوز)، كما أصدرت له العديد من الروايات منها: (غسق الكراكي، ترنيمه امرأة، شفق البحر، فسحة للجنون، مقتل بائع الكتب) وقد وصلت الأخيرة إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية 2017م، أما عن كتبه فقد صدر له عدة كتب ودراسات منها: (استعادة ماركس، والمثقف الذي يدس أنفه)، وصدرت له بعد رحيله روايتين هما: (لما تحطمت الجرة، القطار إلى منزل هانا)، حصده العديد من الجوائز، بالإضافة لما سبق، حصل على الجائزة الثانية في مسابقة المجموعات القصصية عن وزارة الثقافة ببغداد 1988م، والجائزة الثالثة في مسابقة المجموعات القصصية عن وزارة الثقافة ببغداد 1993م، وجائزة أفضل تحقيق صحفي في العراق 2005م، كما وقد أعلنت القائمة الطويلة لجائزة الملتقى للقصبة القصيرة العربية في

الكويت، في دورتها الثالثة، التي تضم عشرة مجاميع قصصية، عن ضم مجموعة للكاتب العراقي الراحل محمد سعد رحيم باسم (كونكان) الصادرة عن دار نينوى في دمشق، وقد تقدم للمشاركة بها قبل رحيله وقد قبلت وفق الشروط والوائح، الأديب سعد محمد رحيم عضو الإتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق منذ عام 1987م، له العديد من الكتب الفكرية والأدبية المعدة للطبع.

### رواية ظلال جسد.. ضفاف الرغبة

حصلت الرواية على جائزة كتارا للرواية العربية فئة الروايات غير المنشورة لعام 2016م، وهي تغرق في جملة من أنواع الفنون، كالموسيقى والروايات والأفلام والأدباء والفنانين، بطل الرواية الدكتور علاء البابلي وهو أستاذ مساعد يسعى لتقديم أطروحة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي، يقع في حبّ شابة فاتنة تدعى رواء العطار، تدعي أنها طالبة ماجستير، ولها ثلوث تشخيصي، حيث تتمتع باطلالة صوفيا لورين الممثلة العالمية المعروفة، من حيث الأسنان والفم، ولها نظرة حيوان بري، كما لها قوام ممشوق يغري كل ناظر، تراقص الدكتور على إيقاع أغنية (يا بدع الورد) للراحلة إسمهان، يقع هذا الدكتور فريسة شباك هذه المرأة الغامضة اللعوب

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

التي تظهر وتختفي، وقد أصيب بحالة هيام نحوها لدرجة لا يستطيع مقاومة غيابها، فيتعلق بها رغم كل ما يحفها من أمور مريبة، الرواية تفصل في شأن هذه البطلة، وتسرد مغامرات متعددة تصل إلى حد حبس النفس، مناخ الرواية في مدينة بغداد في ظرف مريب غير مستقر تدوي فيه القواصف، وتتعاقب به انقطاعات الكهرباء المتكررة.





## إنتاجات الجمهورية العربية السورية

### (الكوب الأول)

كتاب: صور وخواطر

للكاتب: علي الطنطاوي

### الجوائز

حصل الكاتب على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام  
1990م، وقد منحه الملك فيصل الجنسية السعودية وجميع بناته.

### علي بن مصطفى الطنطاوي

عالم دين وداعية إسلامي شهير، من مواليد مدينة دمشق في عام  
1909 م، وتوفي في عام 1999م، عرف عن أسرته العلم، فأبوه هو  
الشيخ مصطفى الطنطاوي واحد من أبرز المتسنمين لأمانة الفتوى  
بدمشق، وخاله هو محبّ الدين الخطيب أقام في مصر وأنشأ فيها  
صحيفتي (الزهراء والفتح)، نال الشيخ علي الطنطاوي الليسانس في

الحقوق عام 1933م، وكتب في العديد من الصحف، منها: (المقتبس، وفتى العرب، وألف باء، والناقد، والشعب، والمسلمون، والرسالة، والنصر، والأيام، والحج، والمدينة، والشرق الأوسط)، كما له عدّة مقالات في العديد من المجلات، التحق بالتعليم وكان معلّمًا في سوريا والعراق ولبنان بين عام 1931م إلى 1940م، ثم انتقل من التعليم إلى القضاء، وفي القضاء أمضى من حياته ربع قرن، وفي عام 1963م سافر إلى الرياض ليلتحق بالتدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة وكانت تسمى فيما مضى بـ (كَلَيْتِي الشريعة واللغة العربية)، ثم انتقل إلى مكة وعاش في أحياء 21 سنة مجاورًا للحرم بين عام 1964 إلى 1985م، ثم قضى 7 سنوات في العزيزية القريبة من منى، ثم أقام في مدينة جدة حتى لحظات رحيله، له من البنات: (بيان، وأمان، ويمان)، وله العديد من التسجيلات والأحاديث في الإذاعة والتلفزيون بالسعودية، اختار العزلة الاختيارية حين بلغ الثمانين من عمره إلا من بعض زيارة المقربين، توفي في مستشفى الملك فهد بجدة، وقبره في مكة المكرمة، له العديد من الكتب، منها: (أبو بكر الصديق، أخبار عمر، أعلام التاريخ 7 أجزاء، بغداد: مشاهدات وذكريات، تعريف عام بدين الإسلام، الجامع الأموي في

دمشق، حكايات من التاريخ 7 أجزاء، دمشق: صور من جمالها وعبر من نضالها، ذكريات علي الطنطاوي 8 أجزاء، رجال من التاريخ، صور وخواطر، صيد الخاطر لابن الجوزي: تحقيق وتعليق، فتاوى علي الطنطاوي، فصول إسلامية، فكر ومباحث، في أندونيسيا، في سبيل الإصلاح، قصص من التاريخ، قصص من الحياة، مع الناس، مقالات في كلمات، من حديث النفس، من نفحات الحرم، هُتاف المجد)، وقد نشر حفيده مجاهد مأمون ديرانية، عددًا من كتبه التي لم تنشر، بعضها مقالات وأحاديث، وهي: (فتاوى علي الطنطاوي جزئين، فصول اجتماعية، نور وهداية، فصول في الثقافة والأدب، فصول في الدعوة والإصلاح، البواكير).

## صور وخواطر

كتاب صور وخواطر، يقع في 286 صفحة من القَطْع المتوسط، يضم هذا الكتاب 88 مقالة نُشرت بين عامي 1935م حتّى 1966م، أي على مدى ثلاثة عقود، الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات المتفرقة، كتبها الكاتب في مناسبات متعددة، مثل: مطلع السنة الهجرية، ومطلع شهر رمضان، بعض المقالات أُلقيت في الإذاعة،

وبعضها ردود على رسائل، وبعضها مقالات وعظية، وبعضها مقالات طريفة، وما أشبه، شكل في كتابه هذا صور مجتمعية بجوانب حياتية وإنسانية عاصرها؛ شكلت فلسفته والحكمة التي توصل لها الكاتب وطرحها في ثوب إبداعي أدبي، ألقى بعض هذه التدوينات في المسجد وهي جزء من حُطْب، من أجزاء هذا الكتاب رسالة «يا بنتي» وقد نُشرت أول مرة عام 1956م؛ ثم أُعيد نشرها عدّة مرات منفردة، وكذلك رسالة «يا ابني»، وهي رسائل كان يصدرها مسجد جامعة دمشق في الخمسينيات، يمتاز الكاتب بروح الظرف والدعابة، وهذا ما جذب إليه الكثيرين، ولا غرابة أن يستلقي القارئ على قفاه من فرط الضحك، حين يقرأ بعضها، من أمثلة هذا الصنف، مجموعة مقالات الأعرابي: «أعرابي في حمام»، و«أعرابي في سينما» و«الأعرابي والشعر»، ومن جملة هذه المقالات الطريفة «ديوان الأصمعي»، وسنضع بعضاً من عناوين الكتاب، منها: (عام جديد، تسعة قروش، القبر التائه، إلى أخي النازح إلى باريس، اعرف نفسك!، شهيد العيد، هيكل عظمي، بين البهائم والوحوش، طبقات الأصدقاء، أنا والإذاعة، يوم مع الشيطان، نداء إلى أدباء مصر، نحن المذنبون)، من اقتباسات الكتاب، قوله: «وسألناه مرة:



هل أنت متزوج يا صُلبى؟ قال: «لقد كنت متزوجاً بشراً امرأة تزوجها رجل، فما زلت أحسن إليها وتسيء إليّ، حتى ضقت باحتمالها ذرعاً فطلقتها ثلاثاً وثلاثين»، قلنا: «إنها تبين منك بثلاث، فعلام الثلاثون؟»، فقال على الفور: «صدقة مني على الأزواج المساكين!».



## إنتاجات الجمهورية العربية السورية

### (الكوب الثاني)

كتاب: ضد المكتبة

للكاتب: خليل صويلح

### الجوائز

حصل الكاتب على عدّة جوائز، نذكر منها: حصوله على جائزة نجيب محفوظ عام 2009م عن رواية ورّاق الحبّ، وحصل على جائزة دبي للصحافة والإعلام عام 2010م في حفل الثقافة الصحفية في دورتها العاشرة عن مقالة له بعنوان «الشاعر الغاضب والضجر والمتمرد.. محمد الماغوط والغياب الرابع»، حصل على جائزة الشيخ زايد للكتاب بدورتها الـ 12، عن فئة الأدب، عن رواية «اختبار الندم» عام 2017م، كما حصل على جائزة الشيخ زايد للأدب عام 2018م عن رواية «عزلة الحلزون».



## خليل صويلح

الكاتب خليل صويلح، من مواليد الحسكة عام 1959م، له إجازة في التاريخ عن جامعة دمشق عام 1986م، يعمل في الصحافة الثقافية منذ مطلع الثمانينات، مشرف ثقافي على (ملحق تشرين الثقافي الأسبوعي)، مراسل ثقافي لصحيفة الأخبار اللبنانية، مراسل ثقافي لإذاعة مونت كارلو الدولية، عضو هيئة تحرير مجلة (زوايا) في بيروت، شارك في ورشات عمل في القاهرة وعمّان وباريس، من أعماله الروائية: (عين الذئب، وراق الحب، بريد عاجل، سيأتك الغزال، جنّة البرابرة، دع عنك لومي، اختبار الندم، عزلة الحلزون)، له تجربة في كتابة السيناريو التلفزيوني بعنوان (السندباد الجوي) مع المخرج حاتم علي، ترجمت بعض أعماله إلى لغات أخرى، منها: (الأوكرانية، والألمانية)، له عدّة كتب نقدية منها: (قانون حراسة الشهوة، وضد المكتبة، ونزهة الغراب)، وله كتاب حوارات مع محمد الماغوط بعنوان: (اغتصاب كان وأخواتها)، ألف عدّة مجموعات شعرية، منها: (افتتاحيات، هكذا كان المشهد، اقتفاء الأثر)، وقد حاز في عدّة جوائز معتبرة؛ نال منها شهرة وافرة.

## ضد المكتبة

لعل هذا الكتاب يذكرنا بكتاب (أندي ميلر) «سنة القراءة الخطرة»، حين اعتزم في تلك السنة قراءة خمسين كتاباً في عام واحد، رغم انشغاله، يقتفي خليل صويلح في كتابه «ضد المكتبة»، الكتابة عن الكتب، على أن يضع في صفحاته انطباعاته على أهم ما قرأه من كتب أعجبه، بلغة جميلة متكلفة نوعاً ما، وكأنه زلزال معرفي يفتح الباب أمام توصيات قرائية مقترحة لتكتمل مسيرة الرحلة القرائية، الكتاب مجموعة من المقالات التي تضم قراءات كتب متنوعة بين الرواية والشعر وغيرها، الكتاب نقدي من إنتاج دار نينوى دمشق عام 2017م، باقة من ذائقة شخصية يقول الكاتب: «إنها من موقع القارئ في المقام الأول، بمعنى أنها لا تخلو من طيشٍ ونزوات ومصادفات»، كما يقول: «أن تقع على كتاب في غير أوانه، وإذا به يقودك إلى ألفة غير مسبوقة، إلى اضطراب وريبة وشكوك، إلى ارتواء وشبع، كما لو أنك حيال وليمة دسمة من الكلمات والصور والنبوءات، تلك الحيرة بين رفوف المكتبة، والافتتان بمؤلف، بنسّاخ، بمخترع بلاغة، بخطاطة ملغزة، ما كنت تظنه طي النسيان، يبرز فجأة، من دهليزٍ غامض»، هذا الكتاب لا يخاصم المكتبة، وكلمة (ضد) تعني



أنه ضد المكتبة الكلاسيكية بشكلها الفلكلوري، خاصة وأن العالم في ثورة رقمية تقنية؛ تغني الأجهزة عن الكثير من المكتبات وكأنها مكتبة متنقلة، ولا سيما أنه تعرض لتأثير حين قرأ رواية الجريمة والعقاب لدوستوفسكي على ضوء قنديل!

يقول الكاتب: «هناك كتب أقرب ما تكون إلى ذبيحة لغوية بأحشاء مكشوفة ورائحة عطنة، تدعوك إلى النفور من محتوياتها، ورائحة أفكارها بمجرد تصفحها على عجل، وكتب تجذبك إليها من السطر الأول»، كما يقول كذلك: «ليست المكتبة إذًا، بحجمها، إنما في نوعية محتوياتها»، فهو الداعي إلى فكرة (اللا مكتبة)، بمعنى التخلص من المكتبة التقليدية ذات الرفوف والخشب الثقيل، والشيخوخة الخالية من الحكمة، فيقول: «أليس هناك شيخوخة للمكتبة؟»، الشيخوخة لا تعني الحكمة على الدوام بالطبع»، ثم يقول: «ما حاجتنا إلى كتب صارت متوفرة في دكان غوغل المفتوح ليلاً نهارًا؟».



## إنتاجات الجمهورية العربية السورية

### (الكوب الثالث)

كتاب: **امنحوني فرصة للكلام**

للكاتب: **محمد جمال طحان**

### الجوائز

نال الكاتب على عدّة جوائز منها: أنه حصل على جائزة الباسل الممنوحة من قبل رئاسة مجلس مدينة حلب عن مجمل الأعمال عام 2000م، كما حصل على الجائزة الأولى في الشعر في مسابقة محافظة حلب عام 2000م، وحصل على الجائزة الثانية عن السيرة القصصية في مسابقة ثقافة الطفل العربي (أبو ظبي) في عام 2000م.

### محمد جمال عدنان طحان

كاتب وباحث ومستشار، من مواليد مدينة حلب عام 1957م، أستاذ تاريخ الحضارة والفكر العربي الحديث في المعهد الفرنسي

للشرق الأدنى عام 2009م - 2011م، مستشار التحرير في مركز آفاق العربّ الإعلامى في الرياض 2012 - 2013م، باحث تنفيذى في مركز الأبحاث والدراسات في دبي 2014م، عمل في دائرة تخطيط مديرية صحة حلب، ثم محلاً نفسياً في مشفى الأمراض العقلية، ثم في دائرة التحقق بمديرية مالية حلب، ثم مدرساً في ثانويات حلب ومعاهدها، ومنها معهد حلب العلمى، حصل على إجازة في الآداب قسم الفلسفة من جامعة دمشق، وحصل على درجة الماجستير في الفلسفة العربية الإسلامية الحديثة من جامعة القديس يوسف في بيروت، ثم أتبعها بدكتوراه فلسفة من جامعة تلمسان، نشر ما يزيد على الثلاثين عملاً من المقالات والأبحاث والقصائد في دوريات عربية متخصصة، كما ألقى مجموعة من المحاضرات في العديد من الدول العربية والإسلامية، دكتور محمد صحان عمل محرراً في صحيفة تشرين، مدير تحرير مجلة (العاديات) منذ صدورها 2004م - 2008م، عضو مؤسس في منظمة النزاهة ومكافحة الفساد، رئيس لجان الثقافة والمعلوماتية والإعلام في جمعية العاديات 2003م - 2008م، مدير المركز الإعلامى لحلب عاصمة الثقافة الإسلامية 2006م - 2007م، مشرف على منتديات حلب عاصمة الثقافة الإسلامية في مواقع كثيرة، المنسق العام لملتقيات القصة القصيرة جداً منذ عام 2002م، أعدّ بعض البرامج الثقافية في

إذاعة صوت الشعب من دمشق، له عدّة عضويات منها: (عضو إتحاد العرب، عضو إتحاد الصحفيين)، له عدة دراسات منشورة في كتب، منها: (صناع الحضارة، الخديعة الكبرى، الرحالة كطباع الاستبداد ومصارع الاستعباد، أم القرى، الأعمال الكاملة للكواكبي، الاستبداد وبدائله في الفكر العربي الحديث، عودة الكواكبي، قراءات في الفكر العربي، أفكار غيرت العالم، صرخة الأسيان: إضاءة كواكبيّة، على هامش التجديد: من الكلامولوجيا إلى التكنولوجيا)، وله عدة مقالات منشورة في كتب، منها: (مشاغبات فكرية، هكذا تكلمت حورية، امنحوني فرصة للكلام)، كما له كتب (بالاشتراك)، منها: (تيار الإصلاح الديني ومصائره، الاستبداد في الوطن العربي، شرفات للجمر)، وله كتب منشورة متنوعة أخرى، منها: (عشرة زمن يا آه «شعر»، الحاضر غائباً: تأملات في الزمان، أبو الضعفاء: عبد الرحمن الكواكبي، المثقف وديمقراطية العبيد «أبحاث»، الشجرة المثمرة العالية «تحرير»، الرؤى الإصلاحية عند الكواكبي «تحرير»، الصورة الفنية في الشعر العربي «تقديم»، حالات سرّيّة «مجموعة قصصية»)، وقد نشر له أكثر من ألف مادة بين الدراسة والنقد والقصة والشعر في الدوريات العربية المختلفة، وهو المنسق العام لملتقيات القصة القصيرة جداً،



وأمين عام جائزة الشيخ كامل الغزّي للأبحاث التراثية، وكذلك أمين عام جائزة الدكتور نعيم اليافي للأبحاث النقدية.

### امنحوني فرصة للكلام

الكتاب مجموعة من المقالات كتبها في فترات مختلفة، من إصدارات دار الأوائل بدمشق طبعته الأولى عام 2003م، يتحدث الكاتب فيه عن مواضيع متعددة، منها: (مشاكل الأدب والثقافة والطبقة المثقفة، الطغيان والفساد والنفاق، إنقلاب الموازين الاجتماعية والعادات البالية وأوهام الخطيئة)، نقطة جذب الكتاب أسلوب الكاتب وطريقته في حشر القارئ بين الصفحات حتى الصفحة الأخيرة، من اقتباسات الكتاب، قوله: «إذا كنت كاتباً مرموقاً واضطرتك الظروف إلى العمل على المصعد في إحدى الصحف، لا تبتئس.. إن لرئيس التحرير أسبابه الوجيهة التي تدعوه إلى تقريب الأميين من أجل العلاقات العامة والمقاولات والصفقات والافتتاحيات. لا تبتئس لأن شخصاً آخر عاطل عن العمل ويحسدك على ما أنت فيه. وإذا كنت عاطلاً عن العمل، لا تبتئس.. لأن شخصاً آخر غارق في الديون حتى أذنيه ولا يعرف كيف يدفع أقساط المصرف العقاري ليرفع الحجز عن بيته؟، إذا كنت مديناً

من أجل بيتك، لا تبتئس.. لأن شخصاً آخر لا يملك غرفة من بيت. إذا لم تكن تملك غرفة، لا تبتئس.. لأن شخصاً أعلن إفلاسه تَوَّاً وغداً بلا مسكن ولا مال، والسندات التي وقَّعها للآخرين ستوقعه في زاوية سجن مظلم. إذا كنت مفلساً، لا تبتئس.. لأن شخصاً آخر يعاني من انتظار موت مفاجئ بعد أن أخبره الأطباء أنه مصاب بالسرطان ولم يبق أمامه من الزمن سوى أسابيع لتوديع الدنيا بمن فيها وما فيها. إذا كنت مصاباً بمرض خبيث، لا تبتئس.. والرحيل المبكر أهون من أن تكون كاتباً يحرص الآخرون على تحطيم موهبته. ستموت.. لا بأس.. إنها نهاية محتومة لكل ولادة.. على الأقل لن تعاني الآن من البطالة أو الديون أو العيش بلا مأوى. إن موتك يقيك من إفلاس محتم في ظل الفواتير التي تلاحقك من كل حذب وصبوب. لا تبتئس.. إنك وحيد على الدوام.. وهذه الغربة تلاحقك في عالم لا مكان فيه حتى لموت مريح».





## إنتاجات الجمهورية الفلسطينية

### (الكوب الأول)

كتاب: البحث عن وليد مسعود

للكاتب: جبرا إبراهيم جبرا

#### الجوائز

حصل المؤلف على العديد من الجوائز، منها: جائزة «تارغا يوروبا» للثقافة من إيطاليا عام 1983م، وجائزة الآداب والفنون من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي عام 1987م، وجائزة الإبداع في الرواية من بغداد عام 1988م، ووسام القدس للثقافة والفنون والآداب من فلسطين عام 1990م، ووسام الاستحقاق من الدرجة الأولى من رئيس الجمهورية التونسية عام 1991م، وجائزة «ثورنتون وايلدر» للترجمة من جامعة كولومبيا الأمريكية عام 1991م.

## جبرا إبراهيم جبرا

مؤلف وناقد ورسام تشكيلي، ولد في بيت لحم عام 1919م، درس في كلاً من: (القدس، وإنكلترا، وأمريكا)، دَرَسَ بعدها في القدس عام 1946م في الكلية الإرشادية، وفي عام 1947م انتقل لجامعة بغداد، ليقوم على تدريس مادة (الأدب الإنجليزي)، كوّن جبرا في العراق عدّة صداقات مع نخب مثقفة من أبرزها الشاعر عبد الوهاب البياتي والشاعر بدر شاكر السياب، وبعد حدوث النكسة عام 1967م؛ قرر البقاء في بغداد وتجنس بالجنسية العراقية، ثم أعلن إسلامه وتزوج كردية عراقية من آل العسكري، وأنجب منها ولدين، وعمل خبيراً بوزارة الإعلام العراقية، برع جبرا في الترجمة، من أبرز ترجماته ترجمته لأعمال الشاعر الإنجليزي الكبير وليم شكسبير، ومما يلفت إليه كذلك ترجمته لرواية الأمريكية الذائعة الصيت (الصخب والعنف) لصاحبها الروائي البارز وليم فوكنر الحائز على جائزة نوبل للأدب، كما ترجم كتب غربية مهمة في التاريخ الشرقي، من أبرزها: (كتاب ما قبل الفلسفة، وكتاب الرمز الأسطورة)، مارس جبرا النقد وعالج الشعر، وألف الكتب والروايات، من أشهر روايته: (صراخ في ليل طويل، صيادون في شارع ضيق، رواية السفينة، البحث عن وليد

مسعود، الغرف الأخرى، يوميات سراب عفان، شارع الأميرات، عالم بلا خرائط)، وكانت الأخيرة مشاركة بينه وبين الروائي السعودي عبد الرحمن منيف، له مجموعة قصصية تحت عنوان (عرق وبدائيات من حرف الياء)، كما له سيرة ذاتية تحت عنوان (البئر الأولى)، أما عن دواوين الشعر فله عدة نذكر منها: (تموز في المدينة، المدار المغلق، لوعة الشمس)، أما عن دراساته فنذكر منها: (ترويض النمرة، الحرية والطوفان، الفن والحلم والفعل، تأملات في بنيان مرمري، النار والجوهر، الأسطورة والرمز)، وقد جمعت أعماله النقدية في كتاب تحت عنوان (أقنعة الحقيقة .. أقنعة الخيال)، وقد وافته المنية في بغداد عام 1994م ودفن فيها بعد أن قدم إنتاجات كتابية وفيرة بلغت السبعين مصنفاً، وقد ترجمت أعماله إلى أكثر من إثني عشر لغة.

### رواية البحث عن وليد مسعود

بطل الرواية شاب فلسطيني مرتد ناضل الاحتلال الفلسطيني، له علاقات اجتماعية معقدة، الرواية تقتفي هذه العلاقات وتتعبق شخوصها للكشف عن هوية هذا البطل، كما تكشف الكثير من حياته الخاصة سواء على صعيد علاقاته العاطفية أو مواقف السياسية والدينية، حُبكة الرواية بطابع هندسي فريد، تتقاطع فيها خصوصية الرواية

العربية بالعالمية، المميز في الرواية التقانة السردية غير المسبوقة، والتي استلهمها على الأرجح من خلال مطالعته للأدب الغربي، يركز جبرا في روايته على أسطورة البطل، تقع الرواية في إثني عشر فصلاً، بعد الانتهاء من الرواية سيصدق في ذهن القارئ سؤال: «هل شخوص الرواية تتحدث عن وليد مسعود بوصفهم المرأة لهويته؟، أم كل شخص يصفه بما يتواءم مع نفسه ووجهة نظره؟»، رغم أن عنوان الرواية كاشف، إلا أنه جاذب ومميز له إيقاعه الفريد: (البحث عن وليد مسعود)، هذا الغياب هو المحرك الأساسي لأمواج الرواية، حيث يختفي وليد مسعود، ولا أثر له سوى سيارته القابعة على الخط الدولي السريع بين مدينة بغداد ودمشق، ليس في سيارة وليد غير ذلك الشريط الذي يحمل رسالة تركها مسجلة به، تغرق الرواية بالأسئلة الفلسفية وسؤال الوطن، من اقتباسات الرواية: «في الشباب نخجل من الاستغراق في الذكريات، لأن الحاضر والمستقبل أهم وأضخم، لكننا مع تقدم السنين يقل فينا الخجل»، ويقول في مقطع آخر: «ماذا يسخط المجتمع على فكرة الحب؟ لأن الحب يحفز في المحبين كل الدوافع التي يخافها المجتمع، ولا يبقى لرداع قيمة. الروادع، بالنسبة إلى المجتمع، مهمة للحفاظ على هيكل العلاقات السليمة بين الناس. ولكن الحب يتجاهلها كلها وكأن المحبين في مجابهة مستمرة لا مكانية

إنتاجات الجمهورية  
الفاستفانفة

القتل أو الموت. وهذه المجابهة بالطبع تزيد من اللوعة والمتعسة،  
فيزيد التصمفم عليها، وهكذا يدور المحبون فى حلقة مفرغة لا تنتهى».



## إنتاجات الجمهورية الفلسطينية

### (الكوب الثاني)

**كتاب: نبأ يقين**  
**للكاتب: أدهم شرقاوي**

كاتب فلسطيني ولد ونشأ في مدينة صور اللبنانية، يقول الكاتب: «القدس بيتي وبقية الأرض فندق»، أشتهر بلقب (قس بن ساعدة)، له أسلوبه المميز والفريد، الذي يمزج بين الأساليب الأدبية والقيم الدينية، حصل على شهادة دبلوم دار المعلمين من اليونسكو، ودبلوم تربية رياضية من اليونسكو، له إجازة في الأدب العربي من الجامعة اللبنانية في بيروت، حاصل على درجة الماجستير في الأدب العربي، وعلى درجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة بيروت العربية، يعمل أدهم شرقاوي كمدرس لغة عربية، وكاتب ومؤلف له العديد من الكتب والروايات الأدبية، نشر بعض المقالات الأدبية في جريدة الوطن القطرية، من مؤلفاته: (عندما التقيت عمر بن

الخطاب، كش ملك، خربشات خارجة عن القانون، حديث الصباح، حديث المساء، عن شيء اسمه الحُبِّ، تأملات قصيرة جداً، رواية نبض، رواية نطفة، للرجال فقط، وإذا الصحف نشرت، مع النبي، عن وطن من لحم ودم، وتلك الأيام، نبأ يقين، طرائف العرب، الأم في أدب غسان كنفاني، يُحكى أنّ، رواية ليطمئن قلبي)، بدأ الكتابة عبر منصة (متدى الساخر)، وأصدر أول كتاب له عام 2012م بعنوان (أحاديث الصباح)، اتخذ له اسمًا مستعارًا هو: (قس بن ساعدة)، متزوج وله من الأبناء ولد وثلاثة بنات، له الكثير من الاقتباسات الجميلة التي يتداولها القراء، منها: «أكثر لعبة أكرهها هي الشطرنج، فالجميع فيها يموت ليحيا الملك!»، «بعض الناس مثل الروايات الحديثة غلاف جذاب ومضمون سيء!»، «مشكلة الضمائر هذه الأيام أنها تموت قبل أصحابها!»، «شخصياً لم أعد أقلق على الإسلام من أعدائه بقدر ما أقلق عليه من أتباعه!»، «ولو نظرت حولك لوجدت أكثر الناس غير راضين عن الله، فكيف يرضى الناس عن الناس؟!»، «حاجتنا إلى الصّدقة أشدّ من حاجة الفقير إليها؛ لأنّ الفقير يحتاجها للعالم ونحن نحتاجها للأخرة!»، «اختاروا مفرداتكم كما تختارون ملابسكم فالكلام أناقَة أيضاً»، «الإهداء: إلى مدرس اللغة العربية» الذي قذف دفتر التعبير

في وجهي وقال: «ستموت قبل أن تكتبَ جملة مفيدة!»، «أن توقظ أمة نائمة أسهل بكثير من أن توقظ أمة تريد أن تنام!».

## نبأ يقين

الكتاب مجموعة من المقالات المتنوعة، نشرها في جريدة الوطن سابقاً، وجمعها في كتاب، وله العديد من الكتب بهذا النسق، مما أوقعه في التكرار، تتناول موضوعاته، القضايا الدينية والاجتماعية، لا يخلو الكتاب من القصص المتظافرة والعبير القيمة، الكتاب من إصدارات دار كلمات للنشر والتوزيع، طبعته الأولى عام 2018م، كتاب قيم ولطيف يقع في 391 صفحة، من لم يقرأ لأدهم شرقاوي سيروق له قلمه واسلوبه، لما يتمتع به من أدب ساخر محبب للقلب، سيروق لمن يبحث عن الكلمة الملتزمة والبيئة المحافظة، وقد عاب عليه بعض القراء تكرار الأفكار، وتكرار المقالات من كتاب لآخر، لن يكون الأمر مزعجاً لمن يقرأ له للمرة الأولى بالطبع، وسنقطف من كتابه شطراً، حيث يقول: «نظرتنا لأنفسنا هي التي تحدد قيمتنا في الحياة!، فرق كبير بين من لا يرى من وظيفته إلا الأجر الذي يجنيه وبين من يرى الأثر الذي يتركه!، كل عمل مهما كان بسيطاً يترك أثر في هذا العالم، تحتاج فقط أن تنظر إلى هذا الأثر!، أنت لست مجرد



كناس للطريق أنت شخص يجمّل وجه مدينة!، أنت لست مجرد نجار  
أنت إنسان يحمى البيوت من الشمس والريح!، أنت لست مجرد  
خياط أنت تهب الناس لمسمة أنيقة!، «أنت لست مجرد خطيب على  
المنبر أنت تعبد طريق الناس إلى الله»، «أنت لست مجرد مدرس  
صبيان أنت صانع رجال!، أنت لست مجرد مهندس وصانع جسور  
أنت منشئ الوصل بين الناس!»، «أنت لست مجرد طيب أنت مخفف  
آلام!»، «أنت لست مجرد ربة أسرة أنت أهم شخص في العالم، أنت  
بأمر الله واهبة هذا الكوكب قاطنيه، أنت أول مرب وأهم مرب فليس  
هناك صناعة أعظم من صناعة الإنسان!»



## إنتاجات الجمهورية الفلسطينية

### (الكوب الثالث)

**كتاب: رجال في الشمس**  
**للكاتب: غسان كنفاني**

#### الجوائز

حصل الكاتب على العديد من الجوائز، منها: جائزة أصدقاء الكتاب في لبنان عام 1966م؛ لأفضل رواية عن روايته «ما تبقى لكم»، كما حصل على جائزة منظمة الصحفيين العالمية (I.O.J) عام 1974م، وحصل كذلك على جائزة «اللوتس» التي يمنحها اتحاد كتاب آسيا وأفريقيا عام 1975م.

#### غسان كنفاني

كاتب سياسي وروائي وقاص وناقد، من أهم أدباء القرن العشرين العرب، وهو عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي باسم الجبهة

الشعبية لتحرير فلسطين، رئيس تحرير مجلة الهدف، ولد غسان كنفاني في مدينة عكا عام 1936م، ونشأ في مدينة يافا، وفي عام 1948م نزح عنها تحت ضغط الظرف الأمني الإسرائيلي، أقام مع ذوية في جنوب لبنان، ثم انتقل إلى مدينة دمشق، عمل والده في المحاماة، وقد سبقه والده إلى الكتابة، فقد اعتاد تدوين مذكراته يومًا بيوم، وكان يحزر للصحف والمجلات، وقد قاسى غسان حياة صعبة، حيث مارس العديد من القضايا الوطنية التي تشبّع بها الثوار آن ذاك، مما أدخله السجن لمرات متعددة، يتمتع غسان بشخصية عصامية وآراء متميزة، نال منها شهرة واسعة، تعلم من اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية، كانت بداية تعليمه في روضة الأستاذ وديع سري في يافا، ثم انتقل إلى مدرسة الفير حتى 1948م، أكمل الإعدادية في دمشق بمدرسة الكلية العلمية الوطنية، ثم التحق بالثانوية الأهلية، ثم بكلية الآداب في الجامعة السورية عام 1954م.

عمل مدرسًا للتربية الفنية في مدينة دمشق في وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين، وفي عام 1955م نزح غسان كنفاني إلى دولة الكويت ليمارس مهنة التدريس في المدارس الرسمية إذ كان معلمًا للرياضة والرسم، كما استمر في ممارسة الصحافة في ذات الوقت، وقد نزح إلى مدينة بيروت عام 1960م، ليبدأ نشاطه الأدبي محررًا في جريدة

الحرية الأسبوعية، حتى أصبح رئيس تحرير جريدة المحرر عام 1963م، مارس العديد من النشاطات في صحف متنوعة منها: جريدة الحوادث، والأنوار، حتى أسس صحيفة الهدف. رغم حياته القصيرة، إلا أنه أصدر أكثر من 18 كتابًا، بعض أعماله لم تكتمل منها: (الأعمى، الأطرش، العاشق، برقوق نيسان)، وله قصة أطفال باسم (القنديل الصغير)، كما له عدّة مسرحيات منها: (الباب، القبعة والنبي، جسر إلى الأبد)، من أشهر رواياته: (عائد إلى حيفا، رجال في الشمس، أرض البرتقال الحزين، أم سعد، عن الرجال والبنادق، القميص المسروق، ما تبقى لكم، عالم ليس لنا، الشيء الآخر، موت سرير رقم 12)، وضعت في سيارته عبوة ناسفة بهدف اغتياله، وفارقت روحه الحياة على وقع ذلك الانفجار عام 1972م، في بيروت ولم يتجاوز عمره 36 سنة، وكانت بصحبته ابنة أخته لميس، تُرجمت أعماله إلى أكثر من 17 لغة، وانتشرت في أكثر من 20 دولة.

### رواية رجال في الشمس

تعكس الرواية تجربة شاقة عايشها الكاتب عند عودته من الكويت إلى دمشق، حيث شق طريق الصحراء عبر شاحنة قديمة، وقد صدرت روايته (رجال في الشمس) في بيروت عام 1963م، الرواية تقع في

110 صفحات من اصدار منشورات الرمال، وهي من أوائل الأعمال الفلسطينية التي تحدثت عن تشرّد الشعب الفلسطيني، الرواية تسرد حكاية ثلاث فلسطينيين يهربون إلى الكويت حيث النفط والثروة، الأبطال الثلاثة هم: (أبو قيس: وهو رجل عجوز يحلم ببناء غرفة في مكان ما خارج المخيم، أسعد: وهو شاب يحلم بجمع دنائير كويتية كما يحلم بأن يعيش حياة رغيدة، مروان: وهو فتى صغير يحاول أن يتغلب على مأساته المعيشية)، الرواية تتحدث عن بطل رابع يدعى (أبو الخيزران)، في وصفه تقول الرواية: «كان أبو الخيزران سائقاً بارِعاً، فقد خدم في الجيش البريطاني في فلسطين قبل عام 1948م أكثر من خمس سنين، وحين ترك الجيش وانضم إلى فرق المُجاهدين كان معروفاً بأنه أحسنُ سائقٍ للسيارات الكبيرة»، الرواية تصف بجلاء قصة الإنسان الضائع في مخيمات التشرّد والجوع، كما تصف صورة الإنسان الفاقد لهويته والباحث عن الحياة الكريمة. تتفق كلمة الأربعة على قرار صعب، وهو الهروب من الحدود العراقية إلى الكويت عبر الصحراء الحارقة عبر صهريج ماء بقيادة أبو الخيزران، فهو الخيار الأوفق لهم بعد عدّة مباحكات مع المهربين، استطاع الكاتب أن يصنع للقارئ أجواء هذه الأزمة بدقة عالية، وكان القارئ أحد أفراد هذه الحكاية، تختم الرواية بعد أن تتحدث عن مصير الأبطال، وهي من

أبرز أعمال غسان كنفاني الروائية، وقد حوّلت إلى فيلم سينمائي تحت اسم (المخدوعين)، وهذه جملة من اقتباسات الرواية: «الشمس في وسط السماء ترسم فوق الصحراء قبة عريضة من لهب أبيض، وشريط الغبار يعكس وهجاً يكاد يعمي العيون»، «إن الشيطان نفسه تأبى عليه براءته أن يكون موظفًا!»، «تأتون إلينا من المدارس مثل الأطفال وتحسبون أن الحياة هيّنة!»، «الأمور تمض بشكل أفضل حين لا يقسم المرء بشرفه»، «المدرسة لا تُعَلِّم شيئًا، لا تُعَلِّم سوى الكسل فاتركها وغص في المقالة مثلما فعل سائر البشر»، «سوف يكونُ بوسعنا أن نُعَلِّمَ قيسًا، وأنْ نشترِيَ عِرْقَ زيتون أو عِرْقَيْن، وربّما نبني غرفةً نسكُنُها وتكونُ لنا»، «كان أبو الخيزران ينزف عرقًا غزيرًا يصب في وجهه ممرات متشعبة تلتقي عند ذقنه، كانت الشمس ساطعة متوهجة وكان الهواء ساخنًا مشبعًا بغبار دقيق كأنه الطحين».



## قائمة مقترحة للقراء من اختيارات الأصدقاء

كثيرون هم الذين يطلبون استشارة في أمر اقتناء الكتب، وفي مسيرتنا القرائية كنا نفتش ونسأل عن الكتاب الجيد الذي يجدر بنا قراءته، ومن خلال عدة انتخابات أدركنا أن الكتاب الذي يعجبك قد لا يعجب غيرك، وما يعجب غيرك قد لا يعجبك، وهنا نضع آراء قراء، لهم ميولات متنوعة، وأذواق متباينة، وضعوا لها تقييمات عالية، وأشادوا بها، بعض هذه الكتب قرأناها، والأغلب لم نقرأها، ونتطلع لمطالعة بعضها، نحن لا نميل لتقديم (المعلبات)، وسعيًا في المساعدة لاطلاق مشروع (قراءة ألف كتاب)، نضع جملة من المقترحات، فيها بعض الكتب الجيدة، ربما ينال بعضها على ذائقة القارئ، هذه الصفحات تحتاج لقلم، من أجل التقييم، لانتخاب ما يتوافق مع ذائقة القارئ، سواء من خلال معرفة اسم الكتاب أو اسم المؤلف، أو من خلال إشادة الأصدقاء، أو من خلال البحث وتعقب تقييمات القراء، سنضع

قائمة تحتوي على مائة كتاب، مشفوعة باسم المؤلف، ونؤكد رغم أن تصويبات القراء لهذه الكتب عالية، إلا أن بعضها غير مهم للقارئ، وبعضها ممل، ولا تجتذب الجميع، وهو أمر طبيعي، فانتخاب الكتاب لا يوضع في الفم بالملعقة، بل ينقب عنه كما ينقب عن الذهب في مناجمه .

لم نرغب في إعادة تصنيف هذه الكتب، كسرًا للروتين وطردًا للسأم، فالتنوع القرائي يضيف حيوية وتفاعل محبب، هناك بعض الكتب ينبغي تجاوزها، مثل: الكتب المقروءة، والتي لا تتوافق مع الذائقة، مع ملاحظة، أننا نحتاج لكسر الذوق لاكتشاف ثقافة أخرى، فكل كتاب يفترض به أن يضيف لعقل القارئ لمعة، الغرض من ذكر هذه المقترحات شق زوارق الهمم لبحور القراءة، حتى نبلغ جزيرة المعرفة، ولا ريب أن مشاركة عقول الآخرين تنمي عقولنا، وخير وسيلة للمشاركة قراءة كتاب نافع، ونظن أن مجرد مطالعة هذه الأسماء، ستحرك في الدواخل رغبة اقتناء كتاب، أو تدفعه للبحث عن اسم مؤلف، أو لعل غلاف الكتاب يسقط في اليد يومًا في زيارة مكتبة أو معرض أو في أثناء زيارة صديق، علينا أن نتذكر أن هذه الكتب رغم ثناء الآخرين عليها إلا أنها تعد مقترحًا وحسب، وهي بداية لانطلاقة

## قائمة مقترحة

مشوار القراءة الواسعة، والمثاقفة المجنونة، التي لا تقبل النكوص عن رقم ألف مصنف، يساهم في إنعاش العقول ويروّي الأفتدة والأرواح.

١- القرآن الكريم

٢- موسوعة أسماء الله الحسنى / محمد راتب النابلسي

٣- بنت دجلة/ محسن الرملي

٤- مخمل / حزامة حبايب

٥- رواية ١٩٨٤ / جورج أرويل

٦- الطنظورية/ رضوى عاشور

٧- في جو من الندم الفكري/ عبدالفتاح كيليطو

٨- قبل الإقناع/ طريقة ثورية للتأثير والإقناع/ روبرت سيالديني

٩- بيت / أحمد الحقييل

١٠- تراب الماس / أحمد مراد

١١- الرحيق المختوم / صفيور الرحمن مباركبوري

١٢- الإسلام بين الشرق والغرب / علي عزت بيغوفيتش

١٣- هاري بوتر والأمير نصف الدم/ جي كي رولينغ

- ١٤- العاقل / تاريخ مختصر للنوع البشري / يوفال نوح هراري
- ١٥- كيف أسهم الإعلام الليبرالي في تعزيز شرعية الغلاة؟ / إبراهيم عمر السكران
- ١٦- غرق الحضارات / أمين معلوف
- ١٧- ملذات طوكيو / دوريان سكيغاوا
- ١٨- الجريمة والعقاب / فيودور دوستويفسكي
- ١٩- مقتل الكوموندور (١) / فكرة تظهر / هاروكي موراكامي
- ٢٠- الجنس الآخر / سيمون دي بوفوار
- ٢١- كائن لا تحتمل خفته / ميلان كونديرا
- ٢٢- القميص المسروق / غسان كنفاني
- ٢٣- اسم الوردة / امبرتو ايكو
- ٢٤- الأعمال الكاملة / مصطفى لطفي المنفلوطي
- ٢٥- قيامة الحشاشين / الهادي التيمومي
- ٢٦- لماذا ننام؟ / اكتشف قوة النوم والأحلام / ماثيو والكر

## قائمة مقترحة

- ٢٧- الأزمة الدستورية في الحضارة الإسلامية من الفتنة الكبرى إلى الربيع العربي / محمد المختار الشنقيطي
- ٢٨- كيف تلتئم / عن الأمومة وأشباهها/ إيمان مرسال
- ٢٩- نسخة القرآن الشخصية/ أحمد خيرى العمري
- ٣٠- السجينة/ مليكة أوفقيير
- ٣١- أساليب الإقناع/ كيفية استخدام علم النفس للتأثير على سلوك الإنسان/ نيك كوليندا
- ٣٢- كنط وفلسفته النظرية/ محمود زيدان
- ٣٣- صحيح البخاري/ محمد بن إسماعيل البخاري
- ٣٤- شاي تركي من فضلك .. تركيا من الماضي إلى الحاضر/ كاثرين برانينج
- ٣٥- المخ/ ذكر أم أنثى؟/ عمرو شريف
- ٣٦- عبدالرحمن منيف ٢٠٠٨- فيصل دراج
- ٣٧- قاف قاتل سين سعيد/ عبد الله البصيص
- ٣٨- أوراقى .. حياتى .. ج ١- نوال السعداوى
- ٣٩- دارا الزرادشتى / عقيل الموسوي

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

- ٤٠- حذامي / جعفر سلمان  
٤١- عندما بكى نيتشه / ايرفين دي يالوم  
٤٢- المغاربة/ عبد الكريم جويطي  
٤٣- ألف ليلة وليلة - النسخة الكاملة.  
٤٤- أرني أنظر إليك / خولة حمدي  
٤٥- مجموعة العبقريات الإسلامية/ عباس محمود العقاد  
٤٦- الشيء / ستيفن كينج  
٤٧- ذئب السهول / كون إيغولدين  
٤٨- سرايا الجابي / إسلام البنا  
٤٩- الرحلة - الجزءان الثاني والثالث/ فكري الخولي  
٥٠- أولاد حارتنا/ نجيب محفوظ  
٥١- أسأل الغبار/ جون فانتني  
٥٢- الساعة الخامسة والعشرون/ قسطنطين فيرجيل جورغيو  
٥٤- رجال التحري المتوحشون/ روبرتو بولانو  
٥٥- خالي العزيز نابليون/ إيراج بيزشك زاد

## قائمة مقترحة

- ٥٦- نحن لا نزرع الشوك - الجزء الثاني / يوسف السباعي
- ٥٧- حكايات الأخوين غريم / جاكوب جريم
- ٥٨- جمهرة أعمال م / أيمن عبد الرحيم / أيمن عبد الرحيم
- ٥٩- صنعة الشعر / خورخي لويس بورجيس
- ٦٠- جمهرة مقالات الأستاذ محمود محمد شاكر - الجزء الأول /  
محمود محمد شاكر
- ٦١- فئة تستحق القتل / بيتر سوانسون
- ٦٢- المعطف / نيكولاي غوغول
- ٦٣- لو أن مسافرًا في ليلة شتاء / إيتالو كالفينو
- ٦٤- ملكوت الواقع / ممهديات وحوافز قبل الانطلاق (كيمياء الصلاة  
رقم ٢) / أحمد خيرى العمري
- ٦٥- فارما دليل ما قبل العمل / دهشان حسن
- ٦٦- تذكرة وحيدة للقاهرة / أشرف العشماوي
- ٦٧- كبر دماغك / خالد صالح المنيف
- ٦٨- الأب الغني والأب الفقير / روبرت تي كيوساكي

- ٦٩- رقائق القرآن/ إبراهيم عمر السكران
- ٧٠- تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن رقم ٩/ محمد بن جرير الطبري
- ٧١- الجين/ تاريخ حميم/ سيدهارتا موخيرجي
- ٧٢- نصف شمس صفراء/ شيماندا نغوزي أديتشي
- ٧٣- أولاد الناس/ ثلاثية الممالك/ ريم بسيوني
- ٧٤- مائة من عظماء أمة الإسلام غيروا مجرى التاريخ/ جهاد الترباني
- ٧٥- العادة الثامنة من الفعالية إلى العظمة/ ستيفن آر كوفي
- ٧٦- موجز تاريخ كل شيء تقريباً/ بيل بريسون
- ٧٧- في حضرة العنقاء والخل الوفي/ إسماعيل فهد إسماعيل
- ٧٨- إحياء علوم الدين/ أبو حامد الغزالي
- ٧٩- من الميسر الجاهلي إلى الزكاة الإسلامية/ قراءة أناسية في نشأة الدولة الإسلامية الأولى/ محمد الحاج سالم
- ٨٠- السماح بالرحيل/ الطريق نحو التسليم/ ديفيد ر. هوكينز
- ٨١- منمنمات تاريخية/ سليمان مظهر

## قائمة مقترحة

- ٨٢- ألف شمس مشرقة/ خالد حسيني
- ٨٣- قصائد متوحشة/ نزار قباني
- ٨٤- الإجابة/ القرآن وأسئلتك الوجودية/ مهاب السعيد
- ٨٥- بداية ونهاية/ نجيب محفوظ
- ٨٦- قلب الرجل/ جون كالمان ستيفانسون
- ٨٧- الأبله/ فيودور دوستويفسكي
- ٨٨- التأثير/ علم نفس الإقناع/ روبرت سيالديني
- ٨٩- أرض السواد ١/ عبد الرحمن منيف
- ٩٠- دين الإسلام/ مولانا محمد علي
- ٩١- يجب أن ٣٠ العلوم الإنسانية روائع تقرأ قبل أن تموت/ سيغموند فرويد
- ٩٢- نساءنا على الأرض/ مقالات بقلم نساء عربيات من العالم العربي/ زهرة حنكير
- ٩٣- موت صغير/ محمد حسن علوان
- ٩٤- قاموس البيرة من العبارة والخرافة/ إبنيزر كوبهام بروير

## أَكْوَابُ الْقِرَاءَةِ

- ٩٥- عمدة التفسير عن الحافظ ابن كثير / أحمد محمد شاكر  
٩٦- نيلوفر أسود / ميشيل بوسي  
٩٧- الذرة والقنابل الذرية / علي مصطفى مشرفة  
٩٨- البطل بألف وجه / جوزيف كامبل  
٩٩- سيد الخواتم / جون رونالد تولكين  
١٠٠- مزرعة الحيوان / جورج أورويل.



تمت

عبدالعزیز آل زاید

30 / 11 / 1442 هـ - 10 يوليو 2021 م

## مراجع الكتاب

### 1 / مملكة إسبانيا.

- موقع قناة BBC، العربي.
- موقع مجلة رواد الأعمال.
- موقع صحيفة اندبندنت عربية.
- موقع مجلة أوكسجين، العدد 203.
- موقع الجزيرة نت.
- موقع المكتبة الشاملة.
- موقع عصير الكتب، صفحة فيس بوك.

### 2 / جمهورية ألمانيا الاتحادية

- موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.
- موقع المعرفة.
- موقع صحيفة البيان.
- موقع سطور.
- موقع على فكرة - مدونة جماعية.

### 3 / الولايات المتحدة الأمريكية .

- موقع المؤتمر العالمي الأول للموهبة والإبداع.
- موقع موسوعتك بالعربي .
- موقع منصة الكتب العالمية .
- موقع أبجد .
- موقع شبكة الفيزياء التعليمية .
- موقع جليس كوم .
- موقع أنا عربي .
- موقع جليسي للكتب .
- موقع مجلة أراجيك .
- موقع ورقات .

### 4 / جمهورية أوزبكستان السوفيتية الاشتراكية (أفشنة)

- موقع أنا أصدق العلم .
- موقع المرسال .
- موقع قارئ جرير .
- موقع kutub-pdf ، (كتب PDF) .
- موقع Google Books ، (كتب جوجل) .

## 5 / المملكة العربية السعودية

- موقع جريدة الشرق الأوسط.
- موقع رفي لمتعة القراءة.
- موقع جامعة تبوك.
- موقع المستودع الدعوي الرقمي.
- موقع مكتبة عين الجامعة.
- موقع جائزة كتارا للرواية العربية.
- موقع العنكبوت.
- موقع متجر كتب أريج.
- موقع كتاب صوتي، (Kitab Sawti).
- موقع (عَتُقُ وَرَقَةٌ)، للكتب المستعملة.
- صحيفة الأحساء نيوز.
- موقع الجائزة العالمية للرواية العربية.
- موقع اليوم السابع.
- موقع العين الإخبارية.

- موقع البيرق.
- موقع المواطن.
- موقع أمازون.
- موقع جريدة الأيام.
- موقع صحيفة الوطن.
- موقع الجريدة.
- موقع تلخيص.
- موقع المكتبة. نت.
- موقع محتويات.
- موقع موسوعة مقاتل من الصحراء.
- موقع معلومات.
- موقع مجلة بدايات لكل فصول التغيير.
- موقع جائزة الشيخ زايد للكتاب.
- موقع قود ريدز، Goodreads.
- موقع دليل الشخصيات العربية.

- موقع Storyside.

- موقع وزارة الطاقة.

- موقع رويترز.

## 6 / الجمهورية العربية الليبية

- موقع عصير الكتب.

## 7 / المملكة النرويجية

- موقع رواياتك.

- موقع أرابيكا، الموسوعة العربية

## 8 / المملكة المتحدة (بريطانيا العظمى)

- موقع عنب بلدي.

- موقع هوس المعرفة.

## 9 / الجمهورية السودانية

- موقع صحيفة الغد.
- موقع سودانيزاونلاين

## 10 / الجمهورية التركية

- موقع مجلة الموضوع العربي.

## 11 / جمهورية مصر العربية

- موقع مكتبة الشروق.
- صحيفة الشروق.
- موقع أخبار اليوم.

## 12 / دولة الكويت

- موقع خليجسك
- موقع مثال.

### 13 / الجمهورية الموريتانية

- موقع مركز دراسات التشريع الإسلامي والأخلاق
- موقع الدكتور محمد مختار الشنقيطي
- موقع مشارق ومغارب

### 14 / الجمهورية العراقية.

- موقع دار الجديد
- موقع أخبار الخط الوسط
- موقع الجائزة العالمية للرواية العربية

### 15 / الجمهورية السورية

- موقع المكتبة الشاملة.
- موقع المكتبة الشاملة الحديثة.
- موقع الألوكة.
- موقع دار ناشري
- موقع عنب بلدي.

- موقع كتاب بيديا.
- موقع جائزة الباطين.

### 16 / الجمهورية الفلسطينية

- موقع المعرفة.
- موقع تلفزيون سوريا.
- موقع مثال.
- صفحة سيراجيك.
- موقع كتاباتي.
- موقع رواياتي.



## الفهرس

- ٧.....سطور البداية
- ١١.....رحلة مع كتاب
- ١٣.....إنتاجات مملكة إسبانيا
- ١٩.....إنتاجات جمهورية ألمانيا الاتحادية
- ٢٥.....إنتاجات الولايات المتحدة الأمريكية
- ٤١.....إنتاجات جمهورية أوزبكستان السوفيتية الاشتراكية (أفشنه)
- ٤٥.....إنتاجات المملكة العربية السعودية
- ٨٧.....إنتاجات الجمهورية العربية الليبية
- ٩١.....إنتاجات المملكة النرويجية

- ٩٥.....إنتاجات الجمهورية الفرنسية
- ٩٩.....إنتاجات المملكة المتحدة (بريطانيا)
- ١٠٩.....إنتاجات الجمهورية الهيلينية (اليونان)
- ١١٥.....إنتاجات الجمهورية التشيلية
- ١١٩.....إنتاجات الجمهورية السودانية
- ١٢٣.....إنتاجات الجمهورية التركية
- ١٢٧.....إنتاجات روسيا الاتحادية
- ١٣١.....إنتاجات جمهورية مصر العربية
- ١٥١.....إنتاجات دولة الكويت
- ١٥٥.....إنتاجات الجمهورية الموريتانية
- ١٥٩.....إنتاجات الجمهورية العراقية
- ١٧١.....إنتاجات الجمهورية العربية السورية

١٨٥ .....	إنتاجات الجمهورية الفلسطينية
١٩٩ .....	قائمة مقترحة للقراءة من اختيارات الأصدقاء
٢٠٩ .....	مراجع الكتاب
٢١٧ .....	الفهرس



